

كلمة العدد

قراؤنا الأكارم

مضى عام وطويت صفحاته وها نحن في عام جديد صفحاته حبلى بكل ما هو جديد يحفه الأمل والتفاؤل والطموحات للوصول إلى تنفيذ البرامج والخطط للعام ٢٠١٧م.

أفل العام ٢٠١٦م بكل ما فيه من عدم استقرار وعقبات اقتصادية، ورغما عن هذا إلا أننا استطعنا العبور وتحقيق الربط. مع إطلاقة العام الجديد جدير بنا أن نقف لمراجعة ما أنجزنا وما ينبغي علينا إنجازه، في مؤسسة ليست كسابق عهدها تتسم بأعمالها وإجراءاتها الكثيرة المتشعبة، فهي تكافح وتحرس وتراقب، في الجانب الآخر تسعى لتوفير إيرادات للدولة. وما بين هذا وذاك متطلبات تعيها القيادة والقاعدة وينبغي على الجميع أن لا يسير بغير هدى؛ فلا بد أن نعي ماذا علينا من واجبات ومتى علينا إنفاذها؟ وكيف ننجزها؟ ولماذا علينا إنجازها وما يترتب على الإيفاء بها أو عدم تنفيذها؟ ولا يتأتى هذا إلا بوجود قيادة رشيدة وفاعلة وكودار مؤهلة، مسلحة بالعلم والمعرفة مقترنة بالنهج العلمي التخصصي بالجوانب الإدارية والفنية ومزودة بالقوانين واللوائح والنظم الحديثة. كل ذلك من أجل التحديث والتطوير والمواكبة ليذهب ذلك كله في النماء ودعم الدولة ومساندتها.

أحبأؤنا....

في بواكير هذا العام أجيّزت كل من الخطة الاستراتيجية الرباعية المرحلية للهيئة للعام (٢٠١٧ - ٢٠٢٠) وأيضاً الخطة السنوية للهيئة للعام ٢٠١٧ م أما ملامح العام ٢٠١٧ م بموجهاته ومتطلباته رسمه السيد وزير المالية والتخطيط الاقتصادي بزيارته لهيئة الجمارك مع وفد من وزارة المالية في ٢ /يناير ٢٠١٧ م كما جاء الاحتفال باليوم العالمي للجمارك للعام ٢٠١٧ م ممتمزداً ومتميزاً بدأ بعرض عسكري وإظهار القوى واختتم بزيارة السيد رئيس الهيئة مع وفد رفيع لجمارك ولاية نهر النيل متفقداً كل من جمارك أبو حمد - العبيدية - وعطبرة.

قراؤنا....

هنالك الكثير في دفتر الإنجازات لا مجال لسردها والخوض في تفاصيلها لكن السفر ٩٩ حمل الكثير من الأخبار والإنجازات والأعمال وهذا غيض من فيض نتمنى أن تنال رضاءكم. ودمتم



فصلية تصدرها

إدارة الإعلام والعلاقات العامة

العدد (٩٩ فبراير ٢٠١٧ م

٢٤



الجودة ليست شهادة

٢٩



المنافسة غير المشروعة

٣١



زيارة ميدانية

٣٦



مشروع الارشفة الالكترونية

٤١



التعريف بفرع غسيل الأموال

رئيس مجلس الإدارة

لواء شرطة/ د.بشير الطاهر بشير

أعضاء مجلس الإدارة

عميد شرطة/ جبارة الله العوض عبد الله
عميد شرطة/ أحمد اسماعيل سبت
عقيد شرطة حقوقي/ محمد صباح الخير عبد الكريم
مقدم شرطة / سوسن علي صاغة
ملازم.أ. شرطة / نهى محمد خليل

المدير العام ورئيس هيئة التحرير

عقيد شرطة حقوقي/ محمد صباح الخير عبد الكريم

نائب المدير العام ورئيس هيئة التحرير

أبوعبيدة عبدالرحيم محمد

رئيس التحرير

عقيد شرطة/ د. سعد موسي محمد

نائب رئيس التحرير

مقدم شرطة/ محمود محمد محمود

مدير التحرير

مقدم شرطة/ هاجر ميرغني

مدير تحرير تنفيذي

مقدم شرطة/ سوسن علي صاغة

سكرتير تنفيذي

رائد شرطة/ جبر الله محمد الأمين

سكرتارية التحرير

ملازم.أ. شرطة/ رشا حسين الصادق

ملازم.أ. شرطة/ خالد محمد البشير

٤



الأخبار

١٠



ملف اليوم العالمي للجمارك

٣٣



عظيمة هي الجمارك

كل الآراء المنشورة بالمجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها



التحرير الإلكتروني

ملازم أ/ نهى محمد خليل

الجمع الإلكتروني

رقيب أول/ عادل عبد الرزاق

عريف/ أمير أبوعنجة

التدقيق اللغوي

الاستاذ/ عماد محمد بابكر

تصوير

مساعدا / راشد الرشيد

رقيب/ خالد الامين

عريف/ محمد مصطفى

عريف/ أحمد محبوب مامون

وكيل عريف/ محمد ابشر

التوزيع

رقيب/ عبده الحاج ابراهيم (عبدوش)

جندي/ الشفيح حسين العوض

جندي/ محمود ابراهيم محمود

جندي/ علاء الدين (قندتو)

مستشار فني

الأستاذ/ بدر الدين محمد النور

اقرأ داخل العدد

- ٢٦..... زاوية ضريبية
- ٢٥..... الجمارك وقبول التحدي
- ٣٣..... سيكولوجية العلاقة المهنية بين القادة
- ٣٧..... الاقتصاد الرقمي
- ٣٨..... دور النزاهة والشفافية في محاربة الفساد
- ٤٤..... مفهوم الإبداع الإداري
- ٥٢..... التواصل والتشاور في ظل نظام المخاطر
- ٥٦..... أضبط
- ٥٧..... جديد الميديا
- ٥٨..... كلمة ومعنى
- ٦١..... الصحة
- ٦٣..... رياضة
- ٦٤..... بالحبر الميري

المجلة تحتوي على آيات قرآنية وأحاديث شريفة
الرجاء الاحتفاظ بها في مكان لائق

٤٢



ظاهرة الانقسامات الحزبية
في السودان

٤٦



عام أفل وعام أطل

٤٨



من بطون الكتب

٥٠



الركشات.. الخطر البيئي

٥٤



رسالة المتقاعدين

٥٩



البقاري يكتب.. ثنائيات وأحان متشابهة

والي البحر الأحمر يفتتح جناح الجمارك بالمعرض التجاري

الذي تشهده فعالياته هذه الأيام حاضرة الولاية مدينة بورسودان وسط اهتمام إعلامي وحضور جماهيري كثيف وطاف السيد الوالي بالنوافذ الجمركية المختلفة ووقف على آخر التقنيات التي توصلت لها الجمارك والتي من شأنها تبسيط الإجراءات وتسهيل حركة التجارة مع الرقابة الجمركية الفاعلة وثمن سيادته الدور الكبير الذي تقوم به هيئة الجمارك تجاه المجتمع وتنوير المواطنين - من خلال المعرض - بالآثار الضارة للتهريب والسلع والبضائع المقلدة والمضرة بصحة الإنسان وأشاد السيد الوالي وأعضاء اللجنة المنظمة للمهرجان بالمستوى الرفيع الذي ظهرت به الهيئة.



الجدير بالذكر أن مشاركة الجمارك هذا العام تأتي من خلال خمسة نوافذ في جناحها (الاجراءات الجمركية - مكافحة التهريب - المعامل والبيئة - تقنية المعلومات - والاتصال والطاقة الشمسية)

افتتح السيد والي ولاية البحر الأحمر د.علي أحمد حامد وأعضاء حكومته والأجهزة التنفيذية بحضور السيد مدير دائرة جمارك البحر الأحمر بالانابة وعدد من السادة الضباط جناح هيئة الجمارك بالمعرض التجاري المصاحب لمهرجان السياحة والتسوق العاشر

رئيس هيئة التدريب يشيد بدائرة التدريب بالجمارك



ومؤسسات التدريب علي وجه الخصوص لتوحيد المعايير التدريبية والأسس العامة مع الاحتفاظ بخصوصية الإدارات الفنية مثل الجمارك، وكذلك للاستفادة من تبادل الخبرات لا سيما وأن الجمارك لها الكثير من الخبرات التي تفيد الوحدات الشرطية الأخرى،

وقد ذكرت السيد العميد زينب هباني مدير دائرة التدريب اهتمام هيئة الجمارك بالتدريب وبناء قدرات منسوبيها بمختلف المواقع وفي كافة المجالات مشيرة الي تنفيذ خطة العام ٢٠١٦م بنسبة ١٠٠٪ وذلك بتضافر جهود منسوبي الدائرة والرعاية المباشرة من السيد رئيس هيئة الجمارك الذي رفع شعار (عام التدريب) لخطة العام ٢٠١٧م من خلال خطة طموحة تهدف الي ترقية الأداء وبناء قدرات العاملين في تخصصات مختلفة وبأدوات تدريبية حديثة بالمركز والولايات، وقد أكملت الدائرة كافة الترتيبات لتحقيق تلك الأهداف، مؤكدة أن الزيارة خرجت بتوصيات ناجحة تصب في مصلحة العمل الجمركي.

أشاد سعادة الفريق شرطة د.الهادي مجذوب الطاهر رئيس هيئة التدريب بدائرة التدريب بهيئة الجمارك وذلك لدى زيارته اليوم للدائرة يرافقه السيد اللواء إسماعيل السيد بكري مدير الإدارة العامة لتدريب الضباط والسيد اللواء محمود قسم السيد محمود مدير الإدارة العامة لتدريب ضباط الصف والجنود حيث كان في استقبالهم السيد اللواء خليل باشا سايرين مدير الادارة العامة للشؤون العامة والسيد العميد زينب يوسف هباني مدير دائرة التدريب وضباط الدائرة وصف الضباط والجنود.

وقال سعادة الفريق أن الزيارة تأتي في إطار سعي هيئة التدريب الوقوف على أنشطة التدريب الذاتي في الإدارات الشرطية المختلفة لاسيما في هيئة الجمارك التي تمثل أهمية كبيرة للشرطة ولإقتصاد البلاد، مؤكدا أهمية التنسيق والتعاون بين الإدارات الشرطية المختلفة لكي يتمشى ذلك مع السياسات العامة التي تضعها رئاسة الشرطة، مشيدا بالعمل الكبير الذي تقوم به الدائرة والذي يتناسب وأهمية الجمارك كإدارة شرطية فنية معنية برغد الاقتصاد الوطني، مبينا أن نتائج الزيارة كانت طيبة وحققت الأهداف المرجوة.

من جانبه وصف سعادة اللواء خليل باشا سايرين مدير الإدارة العامة للشؤون العامة دائرة التدريب بالنشطة وأنها العمود الفقري لكل نجاحات هيئة الجمارك وذلك من خلال عملها في تأهيل وبناء قدرات الكادر البشري الجمركي في كل المستويات وتزويدهم بالمعارف والخبرات الفنية والمهنية التي تساعد علي أداء المهام بكفاءة عالية، موضحا أن الزيارة في إطار التنسيق والتعاون بين الوحدات الشرطية المختلفة

رئيس هيئة الجمارك يتفقد جمارك البحر الأحمر



لدى زيارته لدائرة جمارك البحر الأحمر تفقد سعادة اللواء شرطة د. عبد الحفيظ صالح علي رئيس هيئة الجمارك يرافقه السيد العميد شرطة عبد المحسن سيد داوود مدير دائرة جمارك البحر الأحمر وعدد من السادة الضباط سير العمل بالدائرة ووقف على تنفيذ خطة الدائرة في خواتيم العام ٢٠١٦ كما تفقد سير العمل بالميناء الشمالي، والميناء الجنوبي، وميناء عثمان دقنة، ودما دما . وأطمأن سيادته علي سير الأداء بقوات مكافحة التهريب قطاع البحر الأحمر والنيابة وأشاد سعادته بالقوة وحجم العمل الكبير الذي تقوم به هيئة الجمارك بثغر السودان وفي ختام زيارته افتتح نقطه الرادار، وميزان الترانسطة للصاير والوارد بميناء عثمان دقنة تسهيلا وتبسيطا للأجراءات الجمركية ومواكبة للمعايير الدولية. الجدير بالذكر أن الزيارة تأتي في إطار تفقد رئيس الهيئة للمحطات الجمركية، واللقاءات بالقوة وحثهم علي المزيد من مضاعفة الجهود من أجل تحقيق الأهداف.

هيئة الجمارك تختتم ورشة عمل تسهيل التجارة والاعمال الإلكترونية

في مصلحة ودعم الاقتصاد، مؤكداً حرص هيئة الجمارك وسعيها الحثيث لتطوير قدرات منسوبيها من خلال الاهتمام بحوسبة العمل الجمركي والربط الشبكي مع كل الجهات ذات الصلة وصولاً لبرنامج النافذة الواحدة التي حققت النجاح المطلوب من خلال نموذج القلابات والمتمه، والتعاون والتنسيق مع منظمة الجمارك العالمية ومجهوداتها في دعم فريق العمل الوطني لتسهيل التجارة.

رئيس فريق العمل الوطني لتسهيل التجارة العميد شرطة علي جدو آدم أوضح أن السودان يعتبر أول دولة تقوم بوضع خارطة طريق لتسهيل التجارة، مشيداً بدور منظمة الجمارك العالمية والخبرة أرائشا سانشيز ممثل الانكتاد في تدريب عناصر الفريق الوطني مما ساعد على تأهيل عدد ١٥ مدرب أصبحوا جاهزين لتدريب المدربين وتنفيذ كل البرامج الموكلة لهم. وفي الختام تم تقديم شرح توضيحي من أعضاء فريق العمل الوطني واستعراض لأهم البنود في خارطة الطريق المتعلقة بتسهيل التجارة والأعمال الإلكترونية.

لدى تشريفه ختام فعاليات ورشة تسهيل التجارة والاعمال الإلكترونية أعرب الاستاذ الصادق محمد علي وزير الدولة بوزارة التجارة اهتمام وزارته بالعمل على تسهيل حركة التجارة والتنسيق مع الجهات ذات الصلة دفعاً للاقتصاد الوطني، وأوضح أن وزارته وضعت العديد من الخطط الخاصة بالإصلاحات التي من شأنها تسهيل حركة التجارة داخلياً وخارجياً من خلال اللجنة التي تم تكوينها خصيصاً لهذا الغرض، مشيداً بالدعم المتواصل الذي ظلت تقدمه منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عبر الانكتاد للفريق الوطني لتسهيل التجارة من خلال الورش التي تم عقدها بجانب تدريبها للمدربين بما يساهم في رفع قدرات الفريق الوطني.

من جانبه أشاد اللواء شرطة محمد محبوب أحمد مدير الإدارة العامة للالتزام والتسهيل ممثل رئيس هيئة الجمارك بالدور الكبير الذي قام به فريق العمل الوطني لتسهيل التجارة والتنسيق والتعاون وتبادل الخبرات بما يعزز من الحركة التجارية ووضع خارطة طريق تساعد على انسياب التجارة التي تصب

زيارة للاكاديمية القومية للعلوم الجمركية من وفد الجمارك الإثيوبية



تشرفت الأكاديمية القومية للعلوم الجمركية والتكنولوجيا بمبانيها بالعمارات بزيارة كريمة من وفد الجمارك الإثيوبية برئاسة نائب مدير الجمارك الإثيوبية السيد موكيف دلشا، والتقى الوفد بالسيد رئيس هيئة الجمارك السودانية بالإنيابة سعادة اللواء شرطة خليل باشا سايرين وسعادة اللواء د. بشير الطاهر بشير مدير الإدارة العامة للعمليات الجمركية واللواء محمد محجوب احمد مدير الادارة العامة للالتزام والتسهيل وأعضاء اللجنة

أثيوبيا. وتم خلال الزيارة تقديم عرض تعريفي عن نشأة الأكاديمية والبرامج التي تدرس بها وشهد الوفد خلال الزيارة برنامج احتفال استقبال الطلاب الجدد للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م. كما قام الوفد بزيارة لإدارة جمارك الحاويات سوبا ومركز المعلومات برئاسة الهيئة للوقوف على آخر التطورات التقنية والانظمة والبرمجيات التي تستخدمها الجمارك السودانية.

اللجنة السودانية الإثيوبية وعدد من مدراء الدوائر والإدارات، وتأتي الزيارة في إطار مخرجات أعمال اللجنة السودانية الإثيوبية العليا وتوصيات اللجنة الجمركية المشتركة للوقوف على تجربة الجمارك السودانية في مجال أكاديمية الجمارك، والمعامل الجمركية، وتقنية المعلومات، ومناهج التدريب، و بناء القدرات ونقل التجربة الجمركية السودانية للجارة الشقيقة

إشادة بمجهودات مكافحة التهريب بعد عدد من الضبطيات الكبيرة

عربه دفار تحمل مواداً مضرّة بالصحة، وعلى صعيد آخر تمكن فرع مكافحة التهريب بالخرطوم بحري من ضبط عربه دفار تحمل على متنها كمية من الطرود بها كريكات محظورة كانت في طريقها إلى السوق، هكذا هي الجمارك تتابع وتضبط كل ما يضر بأمن المجتمع وتحمي الاقتصاد من خطر التهريب



اجازة أهداف الجمارك

أجاز اجتماع هيئة القيادة في جلسة بداية العام كل من الخطة الاستراتيجية المرحلية الرباعية ٢٠١٧-٢٠٢٠ م، والخطة السنوية للعام ٢٠١٧ م بأربعة أهداف رئيسية تمثلت في :

- ١- تسهيل التجارة وتبسيط الإجراءات
- ٢- التحصيل العادل والفعال للايرادات
- ٣- حماية المجتمع والاقتصاد
- ٤- تعزيز بناء القدرات

الرقابة الجمركية الفاعلة إحدى الأهداف الإستراتيجية لهيئة الجمارك وتعتبر الإدارة العامة لمكافحة التهريب من الأذرع الهامة في هذا العمل بالجمارك، وتقف سداً منيعاً في وجه كل المتلاعبين وضعاف النفوس الذين يسعون للكسب السريع وتبديد ثروات البلاد والتلاعب باقتصاد الوطن والمواطن دون أي وازع ديني أو أخلاقي، وقد أشاد السيد مدير شرطة الولاية الشمالية، والسادة أعضاء مجلس قيادة الشرطة بالولاية بمجهودات مكافحة التهريب بالولاية الشمالية لأحباطها عدة محاولات لتهريب العربات والبشر والسلاح والبضائع المختلفة وفي انجاز آخر تمكنت مكافحة التهريب بولاية شمال كردفان من ضبط عدد ٢ عربة ٢٠٠٠ تحمل كمية كبيرة من الكريكات والحبوب المنشطة مخبأة داخل جوالات أمبار كما تم ضبط

السيد وزير المالية يحتفل مع منسوبي هيئة الجمارك بالذكرى ٦١ للاستقلال



احتفلت هيئة الجمارك بالعيد ٦١ للاستقلال برئاسة الهيئة وقد تضمن الاحتفال عرض عسكري وفرقة إنشادية إختتم بمخاطبة السيد/ وزير المالية الذي أشاد بالأدوار والمجهودات التي تبذلها قوات الهيئة في حماية المجتمع وحراسة الحدود ورغد خزينة الدولة.

حيث استهل السيد/ رئيس الهيئة د. عبد الحفيظ صالح علي حديثه مرحباً بالسيد/ وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ووفده الميمون حيث هنأ الجميع بالأعياد في ظل عام جديد وإجازة موازنة العام ٢٠١٧ م.

حيث أبان سعادته أن العام ٢٠١٦ م شهد كثير من الإنجازات في ظل منعطفات اقتصادية عالمية وإقليمية ومحلية. لكن من نعم الله وبفضل وقوف وزارة المالية تم اجتياز العقبات

في صبيحة يوم ٢٠١٧/١/٢ م وبعد انقضاء إجازة الاحتفال بأعياد الاستقلال والسنة الميلادية تشرفت الهيئة بزيارة كريمة من السيد/ وزير المالية الاستاذ بدرالدين محمود، والسيد/ وزير الدولة بالمالية د. عبد الرحمن ضرار، والسيد/ وكيل وزارة المالية مجدي محمود، والسيدة/ منى أبو حراز حيث استقبلتهم هيئة الجمارك بقياداتها وبعد تحية الكركون توجهوا إلى قاعة الاجتماعات

الزيارة ليست صدفة وإنما مقصودة لذاتها لأن اعتماد الدولة دوماً على الله ثم على الجمارك . و ثمن سعادته دور الجمارك ومساندتها لوزارة المالية في تحقيق الربط المقدر رغم الظروف الاستثنائية التي صاحبت موازنة العام ٢٠١٦م من شح الموارد والتدني العالمي لأسعار البترول وعدم استقرار سعر الصرف إلا أنه قال أن هذا الإنجاز كان دافعاً لنا في موازنة العام ٢٠١٧م لزيادة الربط لهذا العام بنسبة ١٥٪.

وقد رسم سعادته معالم الطريق معدداً بعض الموجهات والإرشادات والنصائح التي تعين في تحقيق الربط والمتمثلة في تقوية المقدرات والمهارات والتأهيل والتدريب للقوة لزيادة كفاءة التحصيل ، واستخدام التقنيات الحديثة في العمل ، وقد أبدى سعادته إهتماماً خاصاً بمكافحة التهريب وركز سعادته على تطوير الآليات ، وسبل مكافحة التهريب ومحاصرته.

وذكر أن أحد أسباب التطوير ورفع كفاءة الأداء هو التنسيق وتبادل المعلومات وتضافر الجهود بين الجهات ذات الصلة وخاصة في الموانئ والمعابر الحدودية مع وزارة التجارة، وبنك السودان، ووزارة الصناعة، ووزارة الاستثمار وذلك من أجل احكام الرقابة وسد الثغرات وضمان عدم هدر الموارد الدولة في أمس الحاجة إليها.

وأوصى سعادته منسوبي الهيئة بالرصد والمتابعة اللصيقة لحركة التجارة في الصادرات والواردات والتراخيص.

ومن جانبه أوضح سعادته بأن وزارة المالية لا تألوا جهداً في دعم الجمارك ومساندتها وتنفيذ متطلباتها من تحسين بيئة العمل وظروف العاملين بالهيئة. وأيضاً في التأهيل والتدريب وسوف تقدم كل ما يسهم ويساعد في تقدم الجمارك ومنسوبيها.



وأوضح سعادته أن الأداء الضريبي تجاوز ٩٠٪ وأن هذه نسبة المقدرة لم تتأتى بسهولة ويسر وإنما هي نتاج مجهودات العاملين بالهيئة. ولكنه استعرض شارحاً الأوضاع المحيطة والظروف التي يعمل بها منسوبو الهيئة من ضعف في القوة ورغم انتشارها على كل حدود السودان والحاجة للمزيد من التدريب والتأهيل خاصة قوات مكافحة التهريب التي ما عادت كما من قبل بل أصبحت مجابهة بكثير من التحديات والمهددات الاجتماعية ومكافحة المخدرات ، مهددات تستهدف الثروات المعدنية والزراعية .

وأبان سعادته أن خطة هيئة الجمارك للعام ٢٠١٧م تستهدف التصدي لكل هذه التحديات وفق برنامج طموح بزيارة المحطات الجمركية الولائية وقد بدأت بالفعل بالولايات الشرقية تمتد إلى ولايات غرب السودان للوقوف على المشاكل والعقبات وتذليلها لإنسياب العمل. وذكر سعادته من الترتيبات والدعم اللوجستي الذي سوف يقدم خاصة لمكافحة التهريب هو تزويدها بالزوارق لمراقبة الساحل وذلك بالتعاون مع حرس الحدود السعودي ، وأيضاً الاستعانة بطائرة بدون طيار لمراقبة الحدود وتعقب المهربين ووضع قاعدة بيانات تعتمد على المعلومات الموثوقة الصحيحة.

ووعده سعادته ببذل أقصى الجهود قيادة وقاعدة. والجاهزية لمساعدة الدولة في توفير الموارد والإيرادات. وفي ختام حديثه قدم السيد/ الوزير لمخاطبة قيادات الجمارك.

خاطب السيد/ وزير المالية والتخطيط الاقتصادي منسوبي الهيئة وهنأهم بالاستقلال والذي أوضح أنه مناسبة طيبة وذكرى باقية ننشد فيها توفير الحياة الحرة الكريمة وتحقيق الرفاهية والعيش الكريم لمواطني أهل السودان. وذكر سعادته أن هذه



جمعية القرآن الكريم بهيئة الجمارك

أضواء



اعداد عقيد شرطة سعد موسى

جمعية القرآن الكريم
بهيئة الجمارك تسير قافلة
دعوية إعلامية اجتماعية
للولاية الشمالية

برعاية كريمة من السيد رئيس
هيئة الجمارك وفي إطار برنامجها
الدعوي الاجتماعي سيرت الأمانة
العامة لجمعية القرآن الكريم
بالهيئة قافلة للولاية الشمالية
تنفيذاً لخطة هيئة الجمارك
فيما يختص ببرنامج المسؤولية

تولي اهتماماً متعاضداً بنشر تعاليم الدين الإسلامي في
حفظ القرآن الكريم حفظاً وتلاوة من أجل مجتمع رسالي
مدرك لواجباته، مؤكداً أن الجمارك ستظل حريصة
على استمرار تلك المسابقات بين الطلاب والطالبات الذين
أظهروا مستوى متميزاً في الحفظ والتلاوة، وستقدم لهم
كل ما يعينهم على الحفظ والتلاوة والتجويد وغرس روح
التنافس بينهم.

من جانبه ذكر العميد/ أزهرى حسين الشريف مدير
دائرة التوجيه والخدمات أن الدائرة تعمل على تقديم
العديد من الخدمات الصحية والتعليمية إلى جانب
قيامها بالتكافل عبر فرع التوجيه، معدداً الأدوار الكبيرة
لجمعية القرآن الكريم بهيئة الجمارك من خلال أنشطتها
العظيمة بالمركز والولايات، مشيداً بمدرسة حراء القرآنية
وتميزها على مستوى السودان كذلك عمل اللجنة المنظمة
للاحتفال، مؤكداً استمرار مثل تلك الفعاليات لتركية
النفس والروح من خلال غرس القيم الدينية.

وفي ذات السياق أبان العقيد شرطة د. سعد موسى
رئيس فرع الإعلام أمين عام جمعية القرآن الكريم بهيئة
الجمارك أن المسابقة يتم تنظيمها سنوياً برعاية رئيس
هيئة الجمارك وتُعنى بالاهتمام بالطلاب والطالبات
وحفظهم لكتاب الله تعالى حتى يتعلموا أمور دينهم .
مضيفاً أن الجمعية درجت على الاهتمام بحفظ كتاب
الله وكرمت الفائزين من خارج البلاد في مسابقة حفظ
القرآن الكريم الاتحادية بجانب تكريم الدعاة والحفظة، و
دعم الخلاوي بالمركز والولايات يذكر أن الاحتفال شهد
تكريم الفائزين من الطلاب والطالبات وتقديم الجوائز لهم
بجانب تكريم مدير مدرسة حراء القرآنية والشيخ من
أساتذة المدرسة.

الاجتماعية، اصطحبت فيها الجمعية عدداً من العلماء
الأجلاء، وبدأ البرنامج بمحلية وادي حلفا وتمت إقامة
عدد من المحاضرات بلغت 00 محاضرة شملت مساجد
المدينة والجمارك والقوات النظامية الأخرى، والشباب
والطلاب والجامعات ودور القرآن الكريم كما تم بث
مادة علمية بإذاعة وادي حلفا، وتواصل البرنامج بمساجد
وتجمعات المعدنين كما شمل مدينة عبري ومساجدها ثم
تحركت القافلة لمحلية البرقيق وطافت على مساجدها
ودور القرآن الكريم بمنطقة كرمه البلد وكرمه النزل
وأبو حجار ثم منطقة السليم وبعدها إلى محلية دنقلا
حاضرة الولاية حيث أقيمت المحاضرات بداخلها الطلاب
والطالبات والمدارس الثانوية للبنين والبنات وعدد من
مساجد المدينة وزيارات لخلاوي القرآن الكريم ودور
الرعاية الاجتماعية وفي ختام برنامج القافلة التقى وفد
الأمانة العامة للجمعية بالسيد والي الولاية وعدد من
التنفيذيين وقادة الأجهزة الأمنية بالولاية وقد قدم
رئيس الوفد شرحاً ضافياً لأهداف البرنامج وماتم تنفيذه
من خلال القافلة وتحديث والي الولاية شاكرًا هيئة
الجمارك وجهودها الكبيرة تجاه الوطن. وفي ذات السياق
جددت هيئة الجمارك اهتمامها بالبرامج الروحية التي
تهدف إلى تركية النفس والروح من خلال غرس القيم
الدينية وتحفيظ القرآن الكريم وسط طلاب مدارس
ورياض الهيئة، وأوضح العميد شرطة جبارة الله العوض
ممثلاً رئيس هيئة الجمارك لدى مخاطبة ختام فعاليات
برنامج مسابقة القرآن الكريم الثالثة بمدرسة حراء
القرآنية والتي جات تحت هدي (إن هذا القرآن يهدي
لتي هي أقوم) بحضور ممثل الأمانة العامة لجمعية
القرآن الكريم الاتحادية، مشيراً إلى أن هيئة الجمارك

ملف اليوم العالمي للجمارك



تقرير

كلمة الامين العام لمنظمة الجمارك العالمية

كلمة رئيس هيئة الجمارك بالإنبابة

كلمة اللجنة المنظمة

الجمارك والتحديث

ماذا تعني الحدود وأين تكون

اليوم العالمي بعيون الصحافة

أسماء المكرمين

اعداد المقدم شرطة

سوسن علي صاغة



الجمارك الجمارك تحتفل باليوم العالمي تحت شعار تحليل البيانات من أجل إدارة فاعلة للحدود



ملف
اليوم
العالمي
للجمارك



التي هي هدف أسمى للجمارك وتخليداً لهذا اليوم قام السيد/ رئيس الهيئة يرافقه عدد من القيادات الجمركية بجولة تفقدية لولاية نهر النيل جمارك أبو حمد العبيدية عطبرة ولتحقيق شعار العام (تحليل البيانات من أجل إدارة فاعلة للحدود) أطلقت هيئة الجمارك خدمة حجم العمل الكترونياً بثوبها الجديد للسادة المتعاملين مع الجمارك من وكلاء تخليص، موردين، مصدريين وكل أصحاب المصلحة.

وقد اختتم الاحتفال بحفل مسائي خاطبه السيد/ اللواء خليل باشا سايرين نائب رئيس هيئة الجمارك وتم توزيع شهادات تقديرية ممهورة بتوقيع السيد كونيو ميكوريا مدير منظمة الجمارك العالمية لعدد من منسوبي الهيئة في رتب مختلفة تقديراً لاسهامتهم وانجازاتهم في تطوير وترقية اداء العمل الجمركي.

احتفلت هيئة الجمارك في يوم ٢٦/١/٢٠١٧م باليوم العالمي للجمارك تحت شعار (تحليل البيانات من أجل إدارة فاعلة للحدود) وقد أقامت اللجنة المنظمة احتفالاً بهذا اليوم وفق برنامج يحتوي على عرض عسكري صباحي برئاسة هيئة الجمارك ثم تنوير من المدراء حول الشعار ومدلولاته وماهيته لمنسوبي الهيئة بالمركز والولايات. وأيضاً مرور ميداني من مدراء المحطات الجمركية لمواقع العمل والاجتماع بشركاء العمل والضباط المسؤولين بالمواقع المختلفة لتفقد سير العمل، وقد تقرر بناء على ذلك زيادة ساعات العمل لمدة أسبوع والوقوف على المعوقات والمشاكل وتذليلها. وتأتي هذه الترتيبات في بداية هذا العام تمهيداً للإطمئنان على سير الأداء الإداري والإجراءات الجمركية لبقية العام، وهدفت اللجنة بهذه الترتيبات رفع شعار تعظيم الوقت وإعلاء قيم العمل انفاذاً للرقابة الفاعلة وتسهيل الإجراءات





كلمة السيد الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية



مفتوحة المصدر مثل السجلات الرقمية العالمية العامة ومصادر الأخبار متعددة اللغات.

وعلاوة على ذلك فإن العناصر المادية في وقتنا الراهن قد صارت جزءاً لا يتجزأ من الإلكترونيات والبرمجيات وأجهزة الاستشعار عن بعد والربط الشبكي الذي يمكن من خلاله لهذه العناصر تبادل البيانات فيما يعرف (بالشبكة العالمية)

وببساطة فإن جمع البيانات في حد ذاته مهما يكن ليس بالأمر الكافي فقد تواجه الإدارات الجمركية بخطر الإغراق بكم هائل من البيانات. فالبيانات لها قيمة فقط عندما يتم استخدامها بكفاءة وفاعلية. وبالتالي فمن المهم بالنسبة للإدارات الجمركية تقوية البيانات للحصول على قرارات تستند

إنه لمن دواعي سروري أن أنقل إليكم أن يوم الجمارك العالمي في ٢٦/يناير/٢٠١٧م سوف يتم تخصيصه لموضوع تحليل البيانات تحت شعار «تحليل البيانات لإدارة فعالة للحدود» وبالتالي فإن لدى أعضاء المنظمة الفرصة لتطوير جهودهم وأنشطتهم في قطاع أصبح عنصراً أساسياً في عملية تحديث العمل الجمركي وهو جمع وتحليل البيانات.

إن لدى الجمارك كمية ضخمة من البيانات تحت تصرفها بدءاً من البيانات الخاصة بعملية التخليص الجمركي وعلاوة على ذلك يمكن للجمارك الاستفادة من البيانات من المؤسسات الحكومية الأخرى، وقواعد البيانات المتاحة تجارياً، ومنصات المعلومات

وتحديات تقنية المعلومات بالإضافة إلى أهمية احترام قوانين السرية والخصوصية. ستتم مناقشة تحديات تحليل البيانات بصورة شاملة خلال فعاليات منظمة الجمارك العالمية للعام ٢٠١٧م وفي مؤتمر تقنية الاتصالات والمعلومات والمؤتمر الدولي للترانزيت والندوة الدولية للابتكار والتقانة.

هذا وسوف تعزز منظمة الجمارك العالمية، كجزء من مبادراتها لتحديث الآليات الآتية:

❖ شبكة الإنفاذ الجمركية لمنظمة الجمارك العالمية والتي هي قاعدة بيانات عالمية للمحجوزات الجمركية

❖ دراسة زمن التخليص لمنظمة الجمارك العالمية وهي دراسة منهجية لقياس زمن التخليص بالمحطات الحدودية

❖ Mirror analysis (التحليل الانعكاسي لمقارنة البيانات) والذي يتعلق باستخدام رموز النظام المنسق للمقارنة بين الواردات أو الصادرات المدفوعة من قبل الشركاء التجاريين للكشف عن الخلل فيما يتعلق بالأنواع والوزن أو القيمة التي قد تكشف عن التحركات المشبوهة أو الممارسات غير الشرعية

❖ استخدام مقياس الأداء لتطوير الإجراءات الجمركية والنزاهة مثل التقنيات الموجودة في مرشد تعاقدات منظمة الجمارك العالمية لقياس الأداء

❖ برنامج بيانات منظمة الجمارك العالمية والذي يعزز تحليل وجمع وتبادل المعلومات بين الجهات الحكومية ذات الصلة

على المعلومات وخاصة عند الوضع في الأذهان التحديات المعقدة والمتطورة الماثلة التي تواجه الإدارات الجمركية كل يوم.

يمكن لتحليل البيانات أن يدفع الجمارك لمستويات جديدة من النجاح في مجال الالتزام والتسهيل معاً وذلك من خلال التمكين من:

❖ تحسين إدارة المخاطر والذي يدعم تعزيز كشف المخالفات، الشحنات غير المشروعة، التحركات المشبوهة للأشخاص والتدفقات المالية وتسهيل التجارة المشروعة.

❖ التعلم من الأنشطة على مدى التاريخ في التنبؤ بسلوك التجار والمسافرين

❖ المشاركة مع المؤسسات الحكومية الأخرى لتعزيز التجارب والخبرات

❖ القيام بالبحوث الكمية لأغراض بناء المعرفة

❖ تعزيز قياس الأداء لتحسين مهام العاملين ومن أجل النزاهة

وبذلك فإن عملية تحليل البيانات تدعم الأهداف الجمركية الأساسية في تحصيل الإيرادات وجمع الإحصاءات التجارية وتسهيل التجارة. وتحقيقاً لهذه المكاسب يجب أن تضع الإدارات الجمركية تحليل البيانات ضمن أولوياتها الإستراتيجية ويجب أن تحصل على أحدث التقنيات وتضع سياسات آلية مناسبة تعين الخبراء على تحصيل وتحليل البيانات والعمل وفقاً للبيانات المتحصل عليها.

بالطبع هناك عقبات محتملة للاستخدام الأمثل للبيانات من قبيل نقص البيانات النوعية والبيانات غير المكتملة أو غير الموحدة ونقص تنسيق البيانات بين الجهات الحدودية ذات الصلة ونقص الكوادر البشرية المدربة



كلمة السيد رئيس الهيئة بالإنابة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اليوم العالمي للجمارك

. فى مثل هذا اليوم الأغر السادس والعشرون من يناير من كل عام ظل المجتمع الدولي الجمركى وتحت رعاية منظمة الجمارك العالمية منذ العام ١٩٥٣م يحتفل باليوم العالمي للجمارك تحت شعار محدد تتوحد الإدارات الجمركية فى جميع العالم لتحقيق أهدافه باتباع تطبيق النظم والآليات وتأهيل الكادر الجمركى من أجل غاية الشعار للعام المحدد

. يأتى شعار هذا العام تمشياً مع توجه منظمة الجمارك العالمية والذي تم تخصيصه لموضوع تحليل البيانات تحت شعار ((تحليل البيانات لإدارة فعالة

للحدود)) ولعل الشعار يجسد أهمية البيانات والتي هى أصلاً متوفرة لأي إدارة جمركية أو لدى الجهات الحكومية الشريكة أو لدى قواعد البيانات المتاحة تجارياً وقواعد المعلومات مفتوحة المصدر مثل السجلات الرقمية العالمية العامة ومصادر الأخبار المتعددة، لكن تظل البيانات أياً كان مصدرها ليست بالأهمية إذا لم يصاحبها تحليل وهذا التحليل للبيانات أصبح هو القيمة الحقيقية التي تساعد على اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة والتي تكون بمثابة دافع لأي إدارة جمركية للارتقاء لمستويات جديدة من النجاح فى مجال الالتزام والتسهيل وذلك من خلال تعظيم وتفعيل دور إدارة المخاطر وهى محور تحليل البيانات وبمثابة تجسيد لشعار عام ٢٠١٧م.

لتطبيق نظام المحطة الحدودية الواحدة (OSBP)

إن عملية تحليل البيانات تدعم أهداف الجمارك الأساسية ذلك بالطبع إذا توفرت هذه البيانات وبصورة مكتملة أما من الناحية الأخرى فإن نقص البيانات النوعية والبيانات غير المكتملة إن كانت غير موجودة أو هناك عدم تنسيق لهذه البيانات بين الجهات ذات الصلة أو حتى نقص الكادر البشري المدرب فهذه جاءت حسب وصف منظمة الجمارك العالمية ممثلاً في كلمة الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية لهذا العام جاءت بوصف تحديات تحليل البيانات فأصبحت بهذا المسمى -تحديات تحليل البيانات. عنواناً لمؤتمر تقنية الاتصالات والمعلومات والمؤتمر الدولي للترانسيت. والندوة الدولية للابتكار والتقانة كل تلك المؤتمرات ستناقش من خلالها مشكلة تحديات البيانات في هذا العام ٢٠١٧ م

. ونحن نهنئ الجميع احتفاءً باليوم العالمي للجمارك ونؤكد أن هذا العام سيكون احتفالاً مصحوباً ببذل الجهد وزيادة ساعات العمل خلال أسبوع إلى الساعة الخامسة مساءً لاستقبال جمهور المتعاملين في جميع محطات الحدودية ومن هنا فإن هيئة الجمارك السودانية تناشد جميع الشركاء الحكوميين في الحدود لتوحيد الجهد في تبادل المعلومات والنهوض بالكادر البشري تدريباً وتأهيلاً من أجل حماية حدودنا حفاظاً لسيادة هذا البلد الذي يستبشر خيراً برفع عقوبات الحظر الاقتصادي والتجاري بمطلع هذا العام والذي لاشك سيفضي إلى تدفق وزيادة حجم التجارة عبر الحدود الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود رفعةً لوطننا وخدمة للعباد والبلاد

والله الموفق

إدارة المخاطر هذا المعيار ضمن معايير تسهيل التجارة أينما طبق يعد بمثابة نقلة نوعية في كفاءة وفاعلية الإدارة الجمركية عند الحدود لما لها من آليات تحليلية لقواعد البيانات تكشف المخالفات لأي رسائل غير مشروعة أو تحركات وتنقلات مشبوهة للمسافرين أو العابرين عبر الحدود

. هيئة الجمارك السودانية بحمد الله بدأت تطبيق نظام إدارة المخاطر منذ مطلع العام ٢٠١٦ م نظام إدارة المخاطر الذي انتهجته هيئة الجمارك السودانية ثورة ونهضة من خلال فاعلية نظم الإدارة الجمركية على الحدود وإن كانت هيئة الجمارك السودانية بدأت تطبيق نظام المخاطر بإدارة جمارك مطار الخرطوم فإن العام ٢٠١٧ م سوف يشهد التطبيق في إدارة جمارك الحاويات سوباً ودائرة جمارك البحر الأحمر ويستمر تباعاً لبقية المحطات الجمركية إيماناً من الجمارك السودانية في الانتقال إلى نظم الإدارة الذكية لمواكبة الإدارات الجمركية العالمية.

. إن شعار تحليل البيانات باتباع نظام إدارة المخاطر يمتد إلى تحقيق أهداف وميزات أخرى تتمثل في:-

١. الاستفادة من البيانات في التنبؤ بالسلوك المخالف لاستيراد البضائع والمسافرين غير الملتزمين بضوابط الدولة الاستيرادية
٢. المشاركة مع الوحدات والمؤسسات الحكومية الأخرى والشركاء لتعزيز التجارب والخبرات لمصلحة انسياب وتسهيل التجارة
٣. إجراء وإعداد البحوث الكمية لأغراض بناء المعرفة من أجل تسهيل التجارة
٤. تعزيز قياس إدارة العاملين ورفع وتعظيم الإيرادات
٥. السعى الدؤوب مع الشركاء الحكوميين



كلمة السيد رئيس اللجنة المنظمة



الإقليمي فمهما جاء شعار منظمة الجمارك العالمية بما له من تحدى نجد ان الجمارك السودانية مرحبة ومبتسمة لهذا الشعار لما لها من ثقة واعتزاز بالنفس من امكانيات التحدى.

فان جاء شعار هذا العام « تحليل البيانات من اجل إدارة الحدود فاعلة » فهئية الجمارك السودانية حملة لواء تحليل البيانات بارفع واحدث النظم وهو نظام إدارة المخاطر.

وان كان الشعار فى إدارة الحدود فان المنافذ الجديدة واتباع نهج الحداثة جعل لها إدارات فعالة.

حضورنا الكريم شهر يناير جاء ببشريات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نلتقي فى هذا المساء الطيب فى رحاب احتفاء هئية الجمارك السودانية ضمن الادارات الجمركية فى العالم باليوم العالمى للجمارك.

الحضور الكريم إن إرادة الفعل تبقى هى المعيار فى نهج خطى التحديث والتطوير والمواكبة، فالمواكبة تستدعى حزم الارادة والجرأة بدون مخاوف او شكوك وانما التطبيق الامثل والقدرة على مواجهة التحدى هكذا كان ديدن هذه الهئية فى نهج إدائها أسوه بنظرائها من الادارات الجمركية فى المحيط

لاداءهم فلا يعنى ان الآخرين ليسوا كذلك بل لا يقلوا فى عطائهم عن هؤلاء المكرمين لكنها الرمزية لتمثل الآخرين وهذه الشهادة التى تمنح من المنظمة

لم تكن للتباهى بل هى امانه يشهد عليها الحضور للتفانى والاخلاص ونكران الذات وعطاءاً بهمة ، نعلم أنكم جميعاً أهلاً لها فهنيئاً وألف مبروك.

الحضور الكريم جاء الاحتفال احتفالاً ايضاً للمتعاملين مع الجمارك من جمهور الموردين والمصدرين ووكلاء التخليص ومنسوبيهم فساتع العمل تمتد الى الخامسة مساء وإدارتنا فى جميع المحطات تقف معهم تتلمس ما هو عالق.

حضورنا الكريم ختامنا يكون بوقفة إجلال وتقدير لكل منسوبى الجمارك الذين ترحلوا فهم من شيّدوا لنا هذا الصرح .

نسأل الله لهم دوام الصحة والعافية ومن ذهب منهم الى لقاء ربه نسأل الله له الرحمة ، ويمتد شكرنا إلى السيد/ رئيس الهيئة والسادة مدراء الإدارات العامة لوقفتهن المساندة لمهام اللجنة.

كما أشكر الاخوة فى أجهزة الاعلام بجميع انواعه ونتقدم بالشكر لزملائي فى اللجنة المنظمة لجهدهم المتواصل واجتهادهم المشفوع بإرادة النجاح والتوفيق والشكر للجميع الحاضرين أمامى بل لمنسوبى الجمارك أجمع وهم على بقاء السودان يسدون منافذها ويحرسون مداخلها حفاظاً لمقدرات وموارد البلد فلهم التحية من هنا نبعثها مصحوبة بدعوات التوفيق في أداء مهامها.....والله الموفق

الخير للسودان بل هو الفضائل الحسن لهذه الأمة، شهر يناير هو شهر الاستقلال الاول عندما توحدت ارادة الشعب السودانى تحت قيادة محمد أحمد المهدي فكان تحرير

الخرطوم فى ٢٦/يناير وغابت الشمس عند امبراطورية ظن العالم وقتها ان لا تغيب عنها الشمس ، ويناير هو شهر الاستقلال الثانى للسودان ١٩٥٦م ثم كبرى البشريات هو رفع العقوبات الاقتصادية والتجارية عن السودان فى يناير ٢٠٧م وتعلمون ماذا يعنى الاقتصاد والتجارة للجمارك وماذا تعنى الجمارك للاقتصاد والتجارة فهنيئاً للسودان

واخيراً ٢٦/يناير اليوم العالمى للجمارك فهنيئاً للجمارك ان جاء عيدها ضمن اعياد وطنها وهو ما انفردت به الجمارك السودانية دون سواها من الادارات الجمركية فى عالم منظمة الجمارك العالمية.

اخوتى: اللجنة المنظمة تتقدم لكم باسمى آيات الشكر والتقدير لحضوركم وتشريف هيئة الجمارك تلبية لدعوتها فى يومها العالمى بل وان كان من شكر فنتقدم به لقيادة الجمارك التى وقفت وساندت وتابعت واشرفت ولكن يظل الشكر لله من قبل ومن بعد.

حضورنا الكريم يجئ احتفال الجمارك بهذا اليوم عادة مصحوباً بتكريم منظمة الجمارك العالمية لرموز من منسوبى الادارات الجمركية فى العالم والجمارك السودانية نالت حظها من هذا التكريم بتكريم عدد عشرون

ضابط من مختلف الرتب والإدارات ، ومن هنا أهنيئ جميع السادة المكرمين من الضباط وأسرهم بهذا التميز وأن يكون دفعاً لهم ولغيرهم من الزملاء وان كان اختيارهم جاء

الجمارك والتحديث

ملف
اليوم
العالمي
للجمارك



الجمارك السودانية ليس بمعزل من موضوع المنظمة لهذا العام تحليل البيانات من أجل إدارة فاعلة للحدود فقد اهتمت بتطبيق المعايير الدولية ورفع كفاءة العمل وتجويده وذلك بتطبيق الآتي:



- ١/ نظام الإسكودا العالمي وهو نظام تقني متطور يهدف إلى تقليل زمن التخليص وسرعة الإجراءات.
- ٢/ تطبيق نظام إدارة المخاطر (القائمة الذهبية).
- ٣/ الربط الإلكتروني بين الإدارات الجمركية بالمركز والولايات.
- ٤/ الدفع الإلكتروني للرسوم الجمركية عبر البنوك.
- ٥/ دراسة زمن التخليص.
- ٦/ دراسة حول تحديث إدارة المحطات الجمركية الحدودية.
- ٧/ الربط البرمجي حسب طبيعة الإدارات ذات الصلة (وزارة الإستثمار - وزارة المالية - وزارة المعادن - وزارة الخارجية - وزارة الداخلية) السجل المدني والمرور) - وزارة التجارة - بنك السودان المغتربين، ديوان الضرائب).
- ٨/ التتبع الإلكتروني للعربات والشاحنات مستقبلاً.
- ٩/ البريد الإلكتروني للهيئة.
- ١٠/ حجم العمل الإلكتروني
- ١١/ مركز المعلومات الذي يربط كل هذه الإنجازات التي حققتها الجمارك تتضمن شعار هذا العام لأن جل هذه البرامج تعتمد على تقنية المعلومات، ووجود بيانات سليمة والجمارك تعتبر رائدة في مجال العمل التقني لامتلاكها بنىات تحتية بالإضافة إلى كوادر بشرية مؤهلة.





ماذا تعني الحدود ! وأين تكون؟

تتعار العام ٢٠١٧



❖ يتم تشجيع مستخدمي الحدود علي الالتزام وفي مقابل ذلك تقدم لهم تسهيلات لالتزامهم. وفي الجانب الآخر يتم تحديد الأشخاص المخالفين منهم وتوقيفهم وللقضاء بهذه المهام بدون تعطيل التجارة المشروعة أو التسبب في التأخير علي الحدود والازدحام علي الطرق المؤدية الي الدول المجاورة أو داخل الدولة نفسها يجب أن توفر الآتي:

❖ توفر البيانات والمعدات لدعم الإجراءات.
❖ وجود تشريعات وقوانين وطنية سليمة.

❖ التعاون والتنسيق المشترك بين السلطات المتواجدة علي الحدود (الأمن، والجوازات، والهجرة، والتجارة الخارجية، والمحاجر الصحية البيطرية منها و الزراعية، وشؤون البيئة، وحماية المستهلك، والمواصفات والمقاييس).

وتعتبر الجمارك واحدة من أهم السلطات الموجودة علي الحدود التي تقع علي عاتقها حماية الثغور اذ هي الجهة الأصلية التي تقوم برقابة حركة البضائع الصادرة والواردة وهي الجهة المنوط بها فنياً تصنيف هذه البضائع ومايتخذ حيالها من إجراءات لاحقة ولايمكن تقديم الخدمات للملتزمين من الأشخاص والموردين، والحد من الجرائم العابرة وكل مايتعلق بحركة البضائع والأشخاص، ووسائل النقل مالم تتوفر البيانات والمعلومات السليمة والإحصاءات الدقيقة التي تتطلب قاعدة بيانات صحيحة وتدقق كم هائل للمعلومات.

ومن أجل ذلك جاء موضوع يوم الجمارك العالمي لهذا العام تجسيدا لهذا المعني تحت شعار تحليل البيانات من اجل إدارة فاعلة للحدود. وبالتالي فمن المهم للإدارات الجمركية تقوية البيانات للحصول علي قرارات تستند علي معلومات وخاصة عند الوضع في الاذهان للتحديات المعقدة الماثلة التي تواجه الإدارات الجمركية.



تحليل البيانات من اجل إدارة فاعلة للحدود

تغير مفهوم الحدود مؤخراً، وماعاد يشمل الحد الفاصل للسيادة بين دولتين مجاورتين، وعلى البحر ليشمل المياه الإقليمية أيضاً، ولكن إن جاز التعبير يمكن أن تكون المطارات ومحطات للسكك الحديدية والموانئ النهرية على طرق المياه الدولية محطات حدودية، وفي ظل ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا التي يشهدها العالم والتبادل الواسع للسلع والخدمات والمنتجات، ورؤوس الأموال تعددت أدوار الجمارك من العمل التقليدي إلى تحديات جديدة وأدوار متعاضدة إذ أصبحت الجمارك تواجه بجريته عابرة للحدود وجرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب والاتجار بالبشر وحماية حقوق الملكية الفكرية والازدياد في حجم التجارة الدولية، وذلك باعتبارها البوابة التي تلج من خلالها التجارة الدولية التي نمت وتدفقت بصورة مذهلة. وللتصدي لهذه التحديات كان لابد من تحديث وتأهيل وتطوير المحطات الحدودية للقيام بالمهام المنوطة بها، وذلك لحماية اقتصاد البلاد وأخلاق وقيم افراد المجتمع، ولتوفير هذه المطالب لابد من اتخاذ تدابير حدودية لتنسيق الإجراءات للتوفيق بين تسهيل التجارة والرقابة الفاعلة والتي أحد أهم المرتكزات الأساسية لها هو توفر البيانات وبناء قاعدة معلوماتية سليمة.

ماذا تعني إدارة فاعلة للحدود؟

عملية إدارة الحدود تعني إدارة الإجراءات التي يتم تطبيقها علي الأشخاص والأشياء والبضائع التي تعبر الحدود تتم وفق القوانين المنظمة لكل منهم، وأن تمتلك السلطات التي على الحدود أدوات منظمة وبيئة مهيأة حول إدارة الحدود بالإضافة الي أنها تعني كيف يتم تصميم إدارة البيانات الأساسية المادية التي تشغلها هذه السلطات وهذا يؤدي لضمان الآتي:

❖ أن يتم عبور الأشخاص والأشياء وفقاً للقوانين واللوائح والإجراءات الخاصة بالدولة.



اليوم العالمي بعيون الصحافة



الاحتفال باليوم العالمي للجمارك هذا العام وجد الاهتمام من كافة وسائل الاعلام المختلفة (المرئية، المسوعة، المقروءة) عبر مساحات متنوعة، وقد تناولت صحف الخرطوم في طياتها الاحتفال بأشكال صحفية مختلفة، في هذه المساحة نستعرض بعض مما كتب في تلك الصفحات لكتاب الأعمدة

اندياح : داليا الياس

جمارك سودانية.. حدود محمية!



توافقاً مع الشأن العالمي احتفلت هيئة الجمارك السودانية بيومها العالمي تحت شعار (تحليل البيانات من أجل إدارة فاعلة للحدود) وفي العبارة إشارة واضحة للحرص الشديد على استصحاب العولمة والحوسبة ومواكبة التطور

من أجل تأمين الحدود السودانية الممتدة والمتباينة. وقد اتسع مفهوم الحدود مؤخراً وماعاد يقتصر على الحد الفاصل للسيادة بين دولتين متجاورتين فحسب، ولا يقتصر على وجود البحر كحد متاخم ليشمل المياه الإقليمية، ولكنه يستصحب الآن المطارات ومحطات السكة حديد والموانئ النهرية على طرق المياه الدولية كمحطات حدودية. والحدود السودانية المختلفة تعتبر البوابة التي تلج من خلالها التجارة الدولية التي نمت وتدفقت بصورة مذهلة، واختلقت أشكالها المبتكرة، ووسائل التحايل ومعدلات الخطورة فيها، وحتى يتم التصدي لهذه التحديات كان لابد من تحديث وتأهيل وتطوير المحطات الحدودية للقيام بالمهام المنوطة بها كما يجب وبأحدث الوسائل وأميز الأفراد، وذلك لحماية اقتصاد البلاد وأخلاق وقيم المجتمع التي باتت تتأثر بشكل مباشر وسريع بمدخلات الاختراق الجمركي. ولتوفير هذه المطالب لابد من

اتخاذ تدابير حدودية لتنسيق الإجراءات للتوفيق بين تسهيل التجارة والرقابة الفاعلة التي هي أحد أهم المرتكزات الأساسية لها توفر البيانات وبناء قاعدة معلوماتية سليمة وهو ماتحاول الجمارك السودانية القيام به وترفعه شعاراً واضحاً لاحتفالات هذا العام. ودائماً وأبداً تعتبر الجمارك واحدة من أهم السلطات الموجودة على الحدود التي تقع علي عاتقها حماية الثغور. إذ هي الجهة الأصيلية التي تقوم برقابة حركة البضائع الصادرة والواردة. وهي الجهة المنوط بها فنياً تصنيف هذه البضائع وما يتخذ حيالها من إجراءات لاحقة ولا يمكن تقديم الخدمات للملتزمين من الأشخاص والموردين والحد من الجرائم العابرة وكل ما يتعلق بحركة البضائع والأشخاص ووسائل النقل ما لم تتوفر البيانات والمعلومات السليمة والإحصاءات الدقيقة التي تتطلب قاعدة بيانات صحيحة وتدقق كم هائل للمعلومات.

عز الكلام: أم وضاح

الجمارك السودانية الابن البار !!

لا بد لنا أن نلتفت إلى الجندي المجهول والبطل الحقيقي الذي يلعب دور الحارس الأمين، فلا تغفل عينيه في غفوة أو يصيبه تشاؤم عابر لتخرج من بين أصابعه هفوة أو غلطة تكلف البلد ماتكلف، والبطل الحقيقي الذي اعنيه هي هيئة الجمارك



التخليص، موردين، مصدريين وكل أصحاب المصلحة. مجلس الصمغ العربي كشف خلال تصريحات سابقة أن ثلث إنتاج السودان من الصمغ العربي يهرب الي بعض دول الجوار الإفريقي التي بدورها تهريبها وتصديرها وتتحصل علي عائداتها من العملة الأجنبية التي يحرم منها السودان وهي حسب الأرقام تدر عليهم قرابة الستين مليون دولار. هذا أنموذج لسلع استراتيجة أخرى تهرب عبر الحدود بمعاونة مهربين سودانيين، وبالتأكيد أن هنالك ثغرات تحتاج إلي الإغلاق.

رغم الاستهداف الذي تعرضت له الجمارك السودانية خلال الفترة الماضية إلا أنها تعتبر قوة نظامية حدودية تقدم خدمة عامة متخصصة للمجتمع تتماشى مع المعايير الجمركية العالمية وتسهم في التنمية الاقتصادية وتتلخص رسالتها في قيادة العمل الجمركي بنزاهة وعدالة واحتراف نحو تبسيط وتسريع الإجراءات والتصدي لأنشطة التهريب وحماية الحدود.

حديث أخير

إدارة مكافحة التهريب يقع على عاتقها تأمين (بوليصة) الحدود.

أفق آخر: علي الصادق البصير الجمارك.. ثغرة الحدود



الجمارك في السودان في ظل هذا التحول الكبير والشعار العميق تجد نفسها أمام تحد كبير فتحليل البيانات يعني النظم الحديثة والبرامج المتطورة في الجمع الاحصائي والمقارنات والمفارقات والحسابات والتدقيق وفق المعايير العالمية،

ان الجمارك بالسودان تحتاج الي دعومات لوجستية متطورة من طائرات بكاميرات حوامة وغرف سيطرة وتحكم وقوات مدربة علي مكافحة الإرهاب والجرائم العابرة للحدود، فضلا عن اسنادها بتقنيات التتبع الرقمية، فالجمارك تتجاوز بمهامها مسألة الإيرادات وضع السيولة للخزانة العامة الي حماية البلاد والعباد وحفظ كليات الدين والجمارك بما تمتلك من مقدرات وقدرات فنية وعملية تحتاج الي تفهم الدولة لهذه المهام الجسم، فالعام ٢٠١٧م عام بشرى بفسك الحظر الأمريكي علي السودان، والذي يتوقع أن تنشط بعده حركة التجارة ويشهد الاقتصاد السوداني الذي يرتكز علي الجمارك انتعاشا كبيرا.



السودانية التي يقف جنودها حراس الثغور كما صقور الجو الجارحة في كل الموانئ والمطارات والثغور يبطلون محاولات التهريب ويداوون الجراح التي يفتعلها عديمو الضمير مع سبق الإصرار والترصد، ولابد لنا أن نقف تحية إجلال وتقدير لهذه المؤسسة الكبيرة وهي تحتفل تحت شعار (تحليل البيانات من اجل إدارة فاعلة للحدود) لتدخل بذلك هيئة الجمارك عهدا وثابا من العولمة والتطور التكنولوجي لمواجهة الأساليب المستحدثة في عالم الجريمة والتهريب والذي لولا أن واكبته بشكل محترف، فانها ستقف مكتوفة الأيدي لمشاهدة أشكال وألوان من الافلام سيئة السمعة التي يتبرع بعضهم في اتخاذها كوسائل لتهريب ماهو محرم وممنوع. ولعل الشعار المرفوع من قبل منظمة الجمارك العالمية وجد التجاوب والتفهم، بل والتنفيذ من قبل هيئة الجمارك السودانية التي اهتمت بتطبيق المعايير الدولية ورفع كفاءة العمل وتجويده.

في كل الأحوال التحية لرجال الشرطة السودانية في كل مكان والتحية لرجال الجمارك في كل الثغور وهم يؤدون الواجب حراسا للثروة وللهيبة وللمقدرات البلد الاقتصادية، وسيظلون كما العهد بهم محلا للثقة في كل البوابات ممسكين بالمفاتيح حرصا وأمانة وكما الابن البار.

حدث وحدث: رجاء نمر بوليصة جمركية



اعتقد أن شعار الجمارك لهذا العام الذي يقول: (تحليل البيانات من اجل إدارة فاعلة للحدود) جاء مواكبا للظروف التي يشهدها العالم والإقليم من حركة نشطة للتهريب بمختلف أنواعه وأشكاله، ومن خلال ماقامت به الجمارك

مؤخرا من انجاز هو ضبطها لمخدرات بالغة الخطورة مخبأة داخل شواحن موبايلات، وكانت العملية الأغرب مما دفع الانترنت الي إصدار نشرة (برتقالية) تحذيرية للتنبيه من خطورة أساليب مهربي المخدرات، واعتقد أن هذا الاحتفال فرصة للجمارك بمراجعة إدارتها الحدودية والوقوف علي ماتحتاجه، لأن الحدود هي أكبر مهدد أمني للاقتصاد وصحة المواطن من خلال السلع المسمومة التي تدخل عبر التهريب،

وستطلق هيئة الجمارك خدمة حجم العمل إلكترونيا بثوبها الجديد للمتعاملين مع الجمارك من وكلاء



اسماء المكرمين في اليوم العالمي للجمارك ٢٠١٧ م

رائد شرطة/ الدليل فاروق الدليل
رائد شرطة/ سامر عبد الله الجاك
رائد شرطة/ ساتي السر محمد محمود
نقيب شرطة/ محمد شيخ الدين إبراهيم
ملازم أول شرطة/ الوليد عبد الحفيظ عبد
الرحمن
ملازم أول شرطة/ محمد صديق عبد العزيز
ملازم أول شرطة/ الطاهر السر إبراهيم
ملازم أول شرطة/ محمد كمال عبد الله
موسى
ملازم أول شرطة/ حازم محمود عبد الرحمن



عميد شرطة/ يسن مصطفى محمد يسن
عقيد شرطة/ الفاتح محمد أحمد سالم
عقيد شرطة/ عمر محمد أحمد الأنصاري
عقيد شرطة/ أمير عبد الوهاب متولي
عقيد شرطة/ هند ربيع إبراهيم أحمد
مقدم شرطة/ عثمان الضوء سليمان الشوية
مقدم شرطة/ أمينة جعفر محمد علي
مقدم شرطة/ عمر أحمد خير السيد
مقدم شرطة/ بهجة محمد كرار طه
مقدم شرطة/ أميرة محمد علي
رائد شرطة/ سر الختم عبد العزيز





نقيب شرطة:
التجاني الطيب عبد الماجد

عظمة الجمارك



مع إطلالة العام الجديد وكما العهد بها ها هي الجمارك السودانية تزهو بكل عنفوانها مشمرة عن ساعد الجد وهي ترمق المستقبل بكل الأمل والإشراق البهي في بداية عامها الجديد وهي بلبسها الجديد قد شدت المئزر وربطت الجأش وبرحابة صدر وبعد التوكل على الله قبلت التحدي لتحقيق الآمال المرجوة، وذلك بوضعها خطة علمية مدروسة ومحكمة لتنفيذ ما عليها من رهان وكسبها له ألا وهو تحقيق الربط المقدر عليها وزيادة بأذن الله مع مراعاتها لتحقيق المتطلبات الأخرى، وكيفية تحقيق الأمن والاستقرار وتضييق الخناق على التهريب بكل أنواعه واشكاله.

وفي هذا الخصوص أكملت الهيئة ربط الكثير من المحطات الجمركية بالشبكة التقنية لتدخل ضمن منظومة العمل وتسهيل التعامل والإجراء في زمن وجيز وفي ذات الوقت أكملت بهذا الوصف من الإجراءات الجمركية والفنية البحتة اكتملت معها عمليات درء الجريمة ونظام المخاطر الذي زاد من أسباب نجاح هيئة الجمارك في الوقوف على أدق التفاصيل المختلفة بأنواع البضائع ومعرفة ما قد يحمل احتمال وجود جريمة كالمخدرات بكل أنواعها

والوقوف أيضا على كل حالات التهريب المتعارف عليها أو عبر المستندات المقدمة من أصحاب الشأن وفضحها في حينها .

الجودة ليست شهادة



بقلم عقيد شريطه
د/ مجاهد الشيخ النادى



شهد عالمنا الحديث كثيراً من المفاهيم الجديدة التي تدعم معاني الجودة الشاملة وبرامج الجودة . والتي تدعو في معظمها لانتهاج فكرة ومفهوم . يدعو للتجويد والاتقان الذي حثنا ديننا الحنيف عليه .

وتعتبر هذه الفلسفة من الاتجاهات الحديثة في الادارة . وأصبحت لها مدارس ونظم وبرامج تتطور تدريجياً بالتجربة حتى تصل إلى مرحلة الرضى من طريقي تعامل المؤسسة، وأصحاب المصلحة المتعاملين معها . وذلك لأن الجودة فلسفة تقوم على ارضاء العميل . بمقابلة متطلباته في المنتج أو الخدمة باستمرار لذا ينظر إليها دائماً على أنها تبدأ من العميل بمعرفة متطلباته وتنتهى عند مقابلة تلك المتطلبات . والجمارك كواحدة من المؤسسات الرائدة والتي تسعى للتميز في تجويد برامجها وإجراءاتها الجمركية سعت لنشر هذا المفهوم وسط العاملين ليكون ثقافة سلوكية مستمرة تذهب مع الجمركي أينما عمل . ينعكس ذلك في سلوكه وعمله . واحترامه للوقت والمتعاملين وهمت كل ادارة عامة في الجمارك لتحظي بشهادة الآيزو ٢٠٠٨/٩٠٠١ . وبالفعل حصلت إدارات على هذه الشهادة بل هي في طور الانتقال الى النسخة التي تليها آيزو ٢٠١٥ م . والإدارات الأخرى على نفس النهج والمنوال . وهذا شيء رائع يجعلنا نفاخر بأننا نعد في عداد المؤسسات التي تعنى بالجودة معنى وعملاً وحصلت على هذه الشهادات بعد عمل شاق ومراجعة داخلية وخارجية .

واستمراراً في هذا النهج القويم وتفهماً من الادارة العليا للجمارك ، فقد أصبح المجلس الأعلى للجودة الشاملة ليس جسماً ادارياً داخل هيئة الجمارك امتثالاً لأراء ذوي الاختصاص . ليكون أكثر فاعلية وعلى قمته رئيس الهيئة ومقرر متفرغ لهذا العمل برتبة عقيد شرطية وامعانا في أمر الجودة، ولكي نعيشها

مفهوماً مقتنع به، وسلوكاً ينعكس على أداء كل العاملين .

لا يكفي أن تكون شهادات الآيزو مزينة على المكاتب فقط . بل يجب أن يكون همُ الجودة همُ كل العاملين، كل في مجال عمله، يهتم به ويطوره برعايته واطلاعه . ومواكبة الجديد فيه وهذا الأمر أصبح سهلاً في ظل تجدد المعلومات عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي فالجودة الشاملة ليست مجرد شعارات وليس مجرد شهادات جودة وتميز للمؤسسة بل يقرأ في عيون المتعاملين . ويعرف بأدوات قياس استطلاعية عن مدى رضى الزبون عن المؤسسة وإجراءاتها من ناحية الانسيابية والسلاسة واختصار الوقت .

إذا الأمر يحتاج لاستيعاب المفاهيم المتجددة في الجودة من الاتقان والتميز والاستمرار والمواكبة . وليسأل كل منا نفسه أين هو من الجودة وما هي مساهمته في الجودة وتحسين الصورة الذهنية عن الجمارك لدى الجمهور العام والخاص . وهل رضا الزبون عندنا هو الأول . فالجودة ليست شهادات فحسب فلنعمل جميعاً لنكون مجودين ومتميزين مفهوماً وسلوكاً عملياً . وما البرامج المختلفة من آيزو وبرامج التميز الأوربي وغيرها إلا أدوات معايير وقياس تؤدي إلى الهدف المنشود فلنكن جمركيين مجودين متميزين دوماً . والله الموفق .



الجمارك وقبول التحدي



بدر الدين الخليفة



الاشادة التي جاءت على لسان وزير المالية والتخطيط الاقتصادي بهيئة شرطة الجمارك، ودورها الطبيعي والمتقدم في دعم الموازنة العامة، والحفاظ على صحة وممتلكات المواطنين تضع على عاتق منسوبيها مسئولية كبيرة وتدفعهم لمزيد من الجهد لتحقيق الربط الذي وضع على الجمارك في موازنة هذا العام.

هذه الاشادة لم تأت من فراغ ومن خلال متابعتنا لنشاط الجمارك في كل منافذها ومحطاتها أسهمت وتسهم في انفاذ اللوائح والخطط بكفاءة عالية ومسئولية كبيرة فكانت الجمارك في مقدمة المؤسسات والهيئات الحكومية التي حققت ربطها . الوزارة أي المالية اذ تضع هذا الربط تعي تماما بقدرة الجمارك في تنفيذ سياساتها المالية والإجرائية وتعلم أن للجمارك ضوابط ومعدات حديثة تعمل على منع التهريب والتهرب من دفع الجمارك من خلال ما تم من تطوير وتحديث لأجهزتها ولعلو كعبها في استخدام التقنية والتكنولوجيا الحديثة في جميع محطاتها ومنافذها وفروعها.

ما شهدته الجمارك من عمليات تطوير أدى إلى زيادة مواردها دون شك وأسهم في تعزيز جهود الدولة في

عمليات الاصلاح .

اجتماع وزير المالية والتخطيط الاقتصادي بقيادة هيئة شرطة الجمارك واستماعه لمدير الهيئة اللواء عبد الحفيظ صالح علي أكد التنسيق الكبير بين أجهزة الدولة والمضي قدما في برامج اصلاحها الاقتصادي وقائدها يعلن أن الادارات والفروع مستعدة لكل موجبات الدولة وقادرة على تنفيذها بما لها من امكانيات وكفاءات تم تدريبها على أحدث الطرق الحديثة في العمل الجمركي هذا التأكيد جاء نتيجة معرفته برجاله ضباطاً وجنوداً من أداء مهامهم على الوجه الأكمل ؛ ويبقى التحدي مستمراً في تحقيق ربط هذا العام وفي تقديره هم على ذلك قادرون والله للوفق



خصائص وسلبيات الضريبة على القيمة المضافة

زاوية ضرائب

مفهوم القياس المحاسبي

نظرية القياس :



عميد شرطة
أحمد سبت
دائرة التخطيط

المستخدمة ووحدات القياس، وبهذا المفهوم المطور لعملية القياس صارت نظرية القياس الحديثة ممتدة تشمل الخواص المعنوية بعد أن كانت النظرية الكلاسيكية مقصورة على الخواص الطبيعية فقط وبذلك ألحقت مجالات القياس إلى العلوم الاجتماعية بعد أن كانت محصورة في العلوم الطبيعية فقط بعد أن أشار (Steven) على شرطين هما :- (٣)

أ. الثبات الرياضي بالنسبة

لوحدة القياس.

ب. الثبات في تطبيق قواعد الاقتران في قياس الخواص.

مفهوم القياس المحاسبي

إن القياس في العلوم التطبيقية سبق القياس في العلوم الاجتماعية حيث كان علم المحاسبة آخر العلوم دخولا إلى مجال القياس بواسطة الباحثين (chamber, mattessich, hamburger, Bierman, Jaedick, Ijiri, Dean -etc حيث تم تطوير طرق وأساليب القياس المستخدمة في المجالات المحاسبية.

قدم الباحثون تعريفات متعددة منها:-

يتمثل القياس بشكل عام في قرن الأعداد بالأشياء للتعبير عن خواصها وذلك بناء لقواعد طبيعية يتم اكتشافها إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة (campell) أما (Steven) عرف القياس بالآتي (يتمثل القياس في المطابقة بين الخواص أو العلاقات بموجب نموذج رياضي)، أو (ينطوي القياس المحاسبي على تحديد القيم المتعلقة بكل من العناصر الأساسية التي تشملها القوائم المالية لمنشأة معينة). وتعريف آخر: (يتمثل القياس بشكل

كان القياس عند بدايته كمفهوم مرتبطاً بالعلوم الطبيعية التجريبية في شكل نظريتان كلاسيكية وحديثة ، وكانت النظرية الكلاسيكية ذات إطار محصوراً في الخواص الطبيعية الملموسة كالطول والوزن والحجم ولم يكن للخواص المعنوية

كمستوى الذكاء ومعنويات العاملين وجود داخل هذا الإطار فهي غير قابلة للقياس وكانت بداية هذه النظرية على يد عالم الفيزياء جاليليو الذي حدد عناصرها ومن ثم طورت على يد عالم آخر يدعى (campell) والذي يعتبر المنظر الأساسي لهذه النظرية.(١)

بقيت مفاهيم النظرية الكلاسيكية للقياس تحكم عملية القياس في العلوم الطبيعية حتى ١٩٤٦ حيث جاء (SS.Steven) بمفاهيم جديدة بدل مفهوم خاصية الإضافة الطبيعية أو التجريبية إذا استبدل بمفهوم آخر وهو قابلية عملية القياس لإجراء مقابلة أو اقتران بين عنصر معين هو الخاصية محل القياس بعنصر آخر في مجال آخر هو عدد أساسي (cardinal Number) يمثل المحتوى الكمي للخاصية محل القياس وذلك دون ضرورة تمتع الخاصية محل القياس بخاصية الإضافة الطبيعية.(٢) وكانت هذه المفاهيم بمثابة الأساس لما يعرف حالياً بالنظرية الحديثة للقياس (modern measurement theory).

أحدثت هذه النظرية تغييرات هامة في المفاهيم السائدة لنظرية القياس في جانب مقومات عملية القياس أو الخواص محل القياس والمقاييس

أ- الخاصية محل القياس Property to be measured

ب- المقياس المناسب للخاصية محل القياس Scale or measure

ج- وحدة القياس المميزة للخاصية محل القياس Measurement Unit

د- الشخص القائم بعملية القياس Measurer

ومن تعريفات القياس أيضاً: (التقييم هو تحديد قيم بنود المركز المالي، والقياس هو تحديد قيم بنود قائمة الدخل).

للقياس المحاسبي مفاهيم مثل مفهوم الوحدة المحاسبية، ومفهوم استمرارية المنشأة، ومفهوم وحدة القياس المحاسبي، مفهوم إعداد التقارير الدورية، مفهوم الإثبات المحاسبي، مفهوم أساس القياس ومفهوم المضاهاة، إلا أن هذه المفاهيم لها افتراضات تركز عليها مثل ارتكاز مفهوم الوحدة المحاسبية على افتراض أن الوحدة قائمة بذاتها، منفصلة ومتميزة عن أصحابها، أما مفهوم استمرار الوحدة المحاسبية ومفهوم إعداد التقارير الدورية فإنهما يرتكزان على فرض أن للوحدة المحاسبية عمر أطول من العمر الإنتاجي للأصل مع افتراض عدم النية لتصفية الوحدة المحاسبية.

عام في قرن الأعداد بالأشياء للتعبير عن خواصها وذلك بناء لقواعد طبيعية يتم اكتشافها، إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة).

لكن Steven أضاف بعداً رياضياً إلى تعريف عملية القياس حين عرفها بما يلي: (يتمثل القياس في المطابقة بين الخواص أو العلاقات بموجب نموذج رياضي).

وهناك من يعرف القياس المحاسبي على أنه: عملية بمقتضاها تستطيع إدارة الشركة أن تتعرف على أثر الأحداث الاقتصادية والأنشطة الإنتاجية التي تمت خلال الفترة السابقة على مركز الشركة المالي وحقوق ملاكها).

ولعل أكثر التعريفات تحديداً للقياس المحاسبي ما جاءت به جمعية المحاسبة الأميركية (A.A.A) حيث عرفت القياس المحاسبي بما يلي:

(يتمثل القياس المحاسبي في قرن الأعداد بأحداث المنشأة الماضية، والجارية، والمستقبلية، وذلك بناءً على ملاحظات ماضية، أو جارية، وبموجب قواعد محددة).

وبوجه عام تقوم عملية القياس المحاسبية على أربعة أركان رئيسية هي:



القياس» وفي نفس الاتجاه سارت جمعية المحاسبين الأمريكية (A.A.A) «يعتبر التبويب المحاسبي في الغالب نوعاً من القياس بالرغم من عدم استخدام الأرقام فيه.

يرى الدكتور وليد الحياي أنه بتحليل الآراء المذكورة أعلاه حول علاقة عملية التبويب بعملية القياس المحاسبي «أن عملية التبويب هي جزء من عملية القياس المحاسبي أو خطوة من خطواتها» ولكن الفرق الأساسي بينهما هو المقياس المستخدم في تنفيذ كل منهما إذ بينما يستخدم المحاسب في عملية القياس المحاسبي خاصية التعدد النقدي للحدث الاقتصادي مقياساً نسبياً (Ratio Scale) هو وحدة النقد ، أما في تبويب هذا الحدث فإنه يستخدم مقياساً اسمياً (Nominal Scale) وهو الخاصية المتخذة أساساً للتبويب.

يتفق الباحث مع ما ذهب إليه الدكتور وليد الحياي (من أن عملية التبويب هي جزء من عملية القياس المحاسبي أو خطوة من خطواتها) فالقياس المحاسبي لأي عنصر من عناصر الوحدة المحاسبية يبدأ بالتبويب بحيث تصنف كل الأحداث الاقتصادية تحت مسميات محددة أو تجمع إلى مجموعات كالمصروفات والأصول أو المبيعات أو الأرباح وبعدها ينتقل المحاسب إلى عملية القياس بطرق مختلفة وذلك لاختلاف المفاهيم في الفكر المحاسبي فمثلاً لو كلفت مجموعة من المحاسبين بقياس عنصر الأصول لكان الخلاف حول أي من قيم الأصول تأخذ في الاعتبار هل هي القيمة التاريخية للأصل أم القيمة الحالية أم القيمة الجارية أو غيرها ، وهذا الاختلاف في تحديد قيمة الأصل يؤدي أيضاً إلى الاختلاف في قيم وطرق حساب الإهلاك والتي في النهاية تفضي إلى نتائج مختلفة، ويظهر ذلك الخلاف جلياً في قياس ربح الوحدة الاقتصادية فيبرز الاختلاف أولاً حول مفهوم الربح وما يترتب على ذلك من طرق وأساليب قياسية هل هو الربح بالمفهوم الاقتصادي أم هو الربح بالمفهوم المحاسبي أم الربح بمفهومه القانوني أم بمفهومه الإداري .. ؟ وهذا الاختلاف في مداخل عملية القياس المحاسبي للربح لا بد أن تنعكس في نتائج القياس، فتسمية العنصر المراد قياسه هو التبويب ومن ثم القياس، إذن التبويب خطوة من خطوات القياس المحاسبي.



نواصل باذن الله

أن القياس المحاسبي هو اعتماد وحدة النقد والوحدات العددية كمقياس لقياس العناصر الكمية والمعنوية داخل الوحدة الاقتصادية بعد مقارنتها بعناصر مشابهة مع استعمال قواعد ثابتة للوصول لنتائج موضوعية، أما القياس في مفهوم علم الضرائب فهو لا يختلف عن مفهوم القياس المحاسبي إلا بمقدار أو عدد العناصر المقبولة داخل إطار القياس أو المستبعدة من ذلك الإطار مع تأثير الإطار بالجانب التشريعي والقانوني والإداري لتلك الضرائب.

أشارنا أعلاه إلى اختلاف تعريف القياس المحاسبي عن القياس الضريبي والذي سوف يتعرض له الباحث خلال هذا البحث.

خطوات القياس المحاسبي:

للقياس المحاسبي خطوات عدة كما أن لعملية القياس مساراً إلا أن الخطوات والمسار يتوقفان على الأغراض التي من أجلها تستخدم المخرجات التي تم التوصل إليها بواسطة هذا القياس فأختلف علماء علم المحاسبة في عدد الخطوات التي تنفذ بها عملية القياس وكذلك مدى مراحل عملية القياس المحاسبي.

إلا أنه وقبل الذهاب إلى تحديد الخطوات الأساسية لعملية القياس المحاسبي تبرز بعض التساؤلات والتي بعد الإجابة عليها تظهر الخطوات الأساسية للقياس أولاً : ما علاقة عملية التبويب في المحاسبة بعملية القياس المحاسبي ؟ ثانياً : هل تعتبر عملية تشغيل القياسات المحاسبية جزءاً من عملية القياس المحاسبي ؟ ثالثاً : هل تدخل التنبؤات أو التقديرات في إطار عملية القياس المحاسبي ؟

يرى الدكتور وليد الحياي بخصوص علاقة عملية التبويب (classification) بعملية القياس المحاسبي أن المحاسبون متفقون باعتبارهما مترابطين، مثال على ذلك (Devine) والذي لا يكتفي بهذا الرأي بل يذهب إلى أبعد من ذلك ويعتبرهما مترادفين فيقول : «الحقيقة التي لا يمكن نكرانها ، هي أن كل عملية قياس هي في الأصل عملية تبويب»

كما يؤيد هذا الرأي (Steven) ويدعو إلى استعمال مصطلح (scaling) بدلاً من مصطلح (classification) لإبراز البعد القياسي لعملية التبويب فيقول : «يعتبر التبويب العملية الأساسية في

المنافسة غير المشروعة وعلاقتها بحقوق الملكية الفكرية

الجزء الثاني

تكون المنافسة في الحدود المشروعة. - أما إذا تجاوزت المنافسة حدودها وأصبحت صراع بين التجار يهزم القوي فيه الضعيف فسيصبح السوق مرتعا يحكمه قانون الغاب ويحاول كل منهم أخذ عملاء الآخر من التجار وقصد إلحاق الضرر بطرق ملتوية غير مشروعة ، فهنا تصبح مخالفة للقوانين التي تحدد كيفية محاربتها فتصل لمرحلة تسبب الأضرار الجسيمة التي لا يمكن تداركها فإن مرحلة التأثير على العملاء تعتبر من أوجه المنافسة غير المشروعة .

هناك ما يعرف بالمنافسة الممنوعة : - وهي التي تكون فيها المنافسة غير مقبولة لاستحالة ذلك بسبب القانون أو التعاقدات. بصورة أوضح هي تلك المنافسة التي تمنع بموجب قانون خاص أو عن طريق اتفاق تعاقدى بين الطرفين، فالمنافسة الممنوعة بنص القانون مثل مزاولة مهنة معينة للصيدلة مثلا لغير المصرح لهم في هذا المجال لمزاولة المهنة في غير اختصاصهم لعدم حصولهم للمؤهل العلمى المطلوب لمزاولة هذه المهنة مثلا يكون تاجر في السوق فقط يواجهه هنا بدعوى منافسة ممنوعة أما المنافسة التعاقدية هي التي تسند على شروط صريحة أو ضمنية للعقد هذا النقض في هذه الحالة يترتب عليه المسؤولية العقدية لأن العقد فيه الزام لأطرافه فهو شريعة المتعاقدين الفرق بين المنافسة غير المشروعة ودعوى انتهاك حقوق الملكية الفكرية:-

- مثلا تقليد العلامة التجارية هنا تسند دعوى التقليد في أساسها على انتهاك حق خاص أي المساس بحق المدعى ، ولكن دعوى



مقدم شرطة/د. راشد عبد المحسن

التمييز بين المنافسة غير المشروعة والتصرفات الأخرى المشابهة

- إن المنافسة المشروعة في الأساس تشكل ضمان وصول المنتجات ذات الجودة العالية في الأنشطة التجارية والمستفيد الأول والأخير هو المستهلك، وأصحاب الحقوق للملكية الفكرية مثلا المنتجين ملاك العلامات التجارية التي تحملها السلع أي بمعنى أوضح أن صاحب المنتجات الجيدة هو الذى يثبت وجوده في السوق بعد كسبه لثقة الزبون في جودة السلعة وإرتباط المستهلك في علاقة بينه وبين السلعة التي تحمل العلامة التجارية المشهورة سلعته المفضلة المحددة بعد .تجربته بالتأكد من جودتها مثل

LG ، NATIONAL ، SAMSUNG ، hp

- عليه فإنه في الصراع المشروع بين التجار في سوق العمل يطرح كل ماعنده من سلعة فصاحب السلعة أو الخدمات الجيدة هو الذى يجذب ويكسب أهم عنصر في عملية التسويق وهو الزبون المستهلك فهنا

حده فالتعويض ليس ملزماً عند التنفيذ لأن يكون التعويض عينياً فلا يوجد ما يمنع أن كان ذلك بالإمكان .

ورد ذلك بنص القانون (لكل ذي مصلحة المطالبة والتعويض عما لحقه من ضرر نتيجة أى منافسة غير مشروعة).

- أيضاً للمدعى عليه المطالبة بالتعويض فى الدعوى غير المشروعة عما لحقه من ضرر إذا ثبت أن المدعى غير محق فى طلبه باتخاذ الإجراءات التحفظية، أو أنه لم يقيم بدعوى خلال المدة المقررة إذا لم يقيم صاحب المصلحة دعواه خلال الفترة المحددة بالقانون من تاريخ إجابة المحكمة لطلبه فتعتبر جميع الإجراءات المتخذة لهذا الشأن ملغاة .

- عليه يكون للمدعى عليه المطالبة بالتعويض عما لحقه من ضرر إذا ثبت بنتيجة الدعوى أن المدعى غير محق بدعواه وفى ذلك للمحكمة المختصة أن تستعين فى جميع الأحوال بزوى الخبرة والإختصاص . وللمحكمة أن تقرر مصادرة المنتجات موضوع المنافسة غير المشروعة والموارد والأدوات المستعملة فيها بصورة رئيسية وللمحكمة أن تقرر إتلاف أى منها أو التصرف فيها فى أى غرض غير تجارى .

المنافسة غير المشروعة ينتقد فيها المدعى أمام المحكمة المختصة موقف أو تصرف المدعى عليه ويكون غير لائق أى أن الدعوى هنا تنصب على التصرف الذي ينتقض المدعى عليه .

- فى جانب آخر فإن دعوى التقليد تقوم على حماية حق خاص تختلف عقوبته عن عقوبة المنافسة غير المشروعة ولا ترقى لمرحلة عقوبة دعوى التقليد وذلك لأنها دعوى خاصة تهدف إلى ردع التصرفات غير المشروعة فى إطار مدنى بحت .

- كذلك دعوى التقليد هى تقوم على حق خاص بينما المنافسة غير المشروعة تقوم على عدم احترام المعاملات .

- أما بالنسبة لإقامة دعوى التقليد فهي تطلب شروطاً خاصة أما دعوى المنافسة غير المشروعة لا تتطلب ذات الشروط كما أن دعوى التقليد تكون فى نطاق محدد يختلف من المنافسة غير المشروعة .

كيف يتم جبر الضرر الواقع عن طريق المنافسة غير المشروعة :

- دائماً يحدث التعويض نتيجة الضرر الواقع على المدعى فى دعوى المسؤولية للتعويض مادياً بعد إثبات الضرر أمام المحكمة المختصة بناءً على المسؤولية التقصيرية حسب الظروف لكل حالة على



فرع التعريفة بالحاويات سوبا

زيارة ميدانية

٣

إعداد: مقدم شرطة/ هاجر ميرغني
الإعلام والعلاقات العامة

المنشأ والرقم الضريبي وبوليصة التأمين وإذن التسليم والتصاريح اللازمة. تقدم إلى قسم الخصم التأمين من الطريق بالجهاز ويقوم ضابط التعريفة بوضع التأمين بالعمله المحليه وتسرك الشهادة الي قسم البضائع وإرفاق أورنيك ١٠ من جمارك البحر الأحمر يقوم ضابط البضائع بمراجعة الأختام- العالمي والداخلي منها- من بورتسودان ويقوم العمال الكلة باخراج البضائع وتسرك الشهادة إلى الطرناة، وادخالها إلى رئيس التأمين يقوم بفحص المستندات، وتحديد لجنة الكشف يقوم الكشاف بالمراجعة للبضائع من حيث: الصندوق، والعدد، والوزن. ومراجعتها مع المستندات وتحديد أي مخالفة من تهريب وأخذ العينات للمعمل ومراجعة قسم المواصفات والجودة وتسرك إلى قسم التعريفة إلى الأقسام أ، ب وج. والامتياز يقوم المثلث بالتقييم حسب قاعدة البيانات والسجلات السابقة لنفس السلعة، وتحديد البند الصحيح، ومراجعتها من كبير المثلثين، وادخال البيانات الجديدة بالجهاز وتتم المراجعة من التعريفة وترسل الشهادة الي قسم التصاريح وإرفاق التصاريح اللازمة تسرك الشهادة الي الجهاز لمراجعة استمارة IM واسم البنك والمورد ورقم البوليصة والتاريخ والرقم الضريبي ترسل للجهاز لاستخراج الإشعار

من الأفرع المهمة التي يقع على عاتقها الكشف، التقييم ، التصنيف والتبئيد للبضائع وتحتاج إلى ضباط وضباط صف وجنود ذو كفاءة عالية وهمة وعينا بصيرة . التقت بهم المجلة عن قرب للتعرف على طبيعة عملهم .

التقينا بالعقيد شرطة ابو عبيدة عوض علي رئيس قسم التعريفة حيث أفاد أن طبيعة البضائع في الحاويات: وارد ، وصادر، وعفش مشترك وتنقسم التعريفة الى :
شعبة الكشف

شعبة التقييم والتصنيف
شعبة التصاريح

وكشف الحاوية يعنى مطابقة محتويات الحاوية مع المستندات المرفقة وفي حالة عدم المطابقة يتم كتابة مذكرة للمخالفة

تم تقسيم قسم التعريفة على حسب كتاب التعريفة أ.ب.ج والامتياز والإعفاء

ثم التقينا بالعقيد جمال بشير عبد الحمود والعقيد شرطة علي البشري والعقيد عبد المجيد شيخ بصالة الإسكودا حيث تم تنويرنا بإجراءات صالة الإسكودا بالحاويات .

يقوم وكيل التخليص نيابة عن المورد بإعداد الشهادة الجمركية وتأخذ رقماً مسلسل رقم الشهادة والتي تتكون من ٥٢ حقلاً يقوم بادخال البيانات الواردة بالمستندات ادخال أرقام الحاويات وسعتها من وصف البضاعة وكميتها ووزنها بالطن وقيمة البضاعة واسم البنك ورقم IM واسم المورد والرقم الضريبي واسم المخلص والإجراء الجمركي CPC ومنشأ البضاعة ونوع العملة وذلك من خلال البوليصة والفواتير واستمارة IM وشهادة





Assesment الذي يحدد فئة البنك كود يقوم المخلص بتوريد الرسوم الي البنك إلكتروني سيستلم إيصال الرسوم والتوريد إلى الخزينة بتسديد الإيصال وإيداعه في حساب الجمارك واستخراج الإيصال والإفراج ومنه إلى قسم العمومي الذي يقوم بمراجعة كل الإجراءات والتأكد من ختمها والتوقيع عليها وفك الإفراج قبل ذلك ترسل إلي استخراج شهادة الوارد خاصة للعربات والمواتر وجميع البضائع التجارية.

بعد ذلك تفك الإفراج بقسم المتابعة وتسليمه إلي المخلص الذي يقوم بدفع الأرصديات إلى مال الخدمات ورفع الحاوية على الشاحنة حيث تتم المراجعة النهائية بالبوابة الشمالية -مراجعة عدد وسعة الحاويات مراجعة الأرقام جيداً- هنالك بعض الإجراءات:

- ❖ الإعفاءات: وزارة الدفاع، وزارة المالية. المادة (١٨٦/أ).
- * العفش الشخصي: مواد بناء + سراميك + أثاثات . مختلفة.
- * الامتياز: مدخلات إنتاج.
- * الدبلوماسيون: عفش دبلوماسي عربات.
- * التجاري: إسيبرات، أجهزة مواد خام، ملابس، أحذية، أثاثات، عربات، أقمشة.
- * الاستلام المباشر: استلام شيك ضمان وتكشف داخل الحظيرة.
- * كشف الموقع: باستلام شيك ضمان مع الكشف بالموقع وتعاد الشهادة لتكملة الإجراءات.

شعبة الكشف

ثم التقينا بضباط شعبة الكشف فهم الذين يعملون في الظروف المناخية الصعبة في البرودة والحر والأمطار يؤدون واجبههم على أكمل وجه. والتقينا بالمقدم شرطة صابر هلالى رئيس شعبة الكشف والملازم أول عثمان عبد الرحمن الذين أباؤنا يوجد عدد ضباط شعبة الكشف بالحاويات سوبا من رتبة الملازم أول والملازم شرطة. يبدأ العمل من الساعة ٠٠:٦ صباحاً حيث يقوم رئيس الشعبة بمراجعة الشهادات وتصنيفها وتوزيعها على السادة الضباط.

يقع على شعبة الكشف مسؤولية كبيرة حيث يقوم السادة الضباط (الكشافين) بكشف الحاويات وتصنيفها وإنزال التصنيف من أورنيك جمارك (٤٨) وإرسال نتيجة الكشف إلى السادة المثمنون داخل الصالة. لوضع القيمة الجمركية.

يحرص رئيس الكشف بأن يكون الكشف صحيحاً حتى

توضع القيمة الحقيقية للرسوم الجمركية. تقوم الشعبة بحماية دخول الممنوعات والبضائع الغير مرغوب فيها.

كما ينسق رئيس الشعبة مع بعض الجهات لسهولة الإجراء مثل الصيدلة والسموم والجودة والحجر الصحي والكلاب البوليسية لتسهيل الاجراءات * بين الشعبة والمورد هنالك وسيط (مخلص) يساعد الكشف وهو المسئول عن البضائع من دخولها الحظيرة حتى تستلم من صاحب الشأن.

إلتقينا بضباط فرع شعبة الصادر حيث تم تنويرنا بعمل الصادر

* يقع على شعبة الكشف مسؤولية كبيرة حيث يقوم السادة الضباط (الكشافين) بكشف الحاويات وتصنيفها وإنزال التصنيف من أورنيك جمارك (٤٨) وإرسال نتيجة الكشف إلى السادة المثمنون داخل الصالة. لوضع القيمة الجمركية.

* يحرص رئيس الكشف بأن يكون الكشف صحيحاً حتى توضع القيمة الحقيقية للرسوم الجمركية.

* تم ضبط بعض الزيادة من فترات متباعدة. تقوم الشعبة بحماية دخول الممنوعات والبضائع الغير مرغوب فيها.

* كما ينسق رئيس الشعبة مع بعض الجهات لسهولة الإجراء مثل الصيدلة والسموم والجودة والحجر الصحي والكلاب البوليسية.

* بين الشعبة والمورد هنالك وسيط (مخلص) يساعد الكشف وهو المسئول عن البضائع من دخولها الحظيرة حتى تستلم من صاحب الشأن.

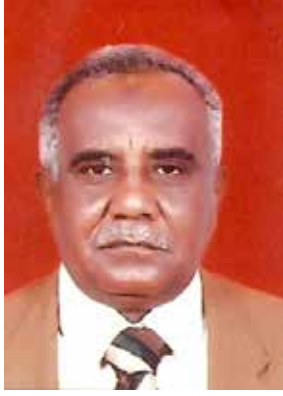
ختاماً نشكر فرع التعريف بالحاويات سوبا لاستضافتهم لنا لتسليط الضوء على إتجازاتهم ولا يفوتنا أن نعزي الملازم أول عثمان عبد الرحمن محمد أحمد في وفاة والده ..له الرحمة

سيكولوجية

العلاقة المهنية بين القادة



ماهية مفهوم العلاقة المهنية؟



فريق شرطة سمير دهب

هي تلك القوة الوجدانية التي تنمو وتتطور بين القادة كل حسب موقعه.. وهي نمط من العلاقات الإنسانية صادق ومحدود بوقت.. وتوصف هذه العلاقة بأنها التفاعلات الديناميكية للاتجاهات والأفكار بين القادة، رئيس ومرؤوس، بهدف المساعدة على تحقيق توافق أفضل بينهم.. وقد استحدث في التراث المهني في العلاقة بين القادة العديد من المسميات لوصف جوهر هذه العلاقة مثل: التفاعل، التبادل العاطفي، التفاعل الديناميكي، التفاعل المتباين، الارتباط بين شخصين، المقابلة المهنية والعملية المتبادلة.. ولعل مفهوم التبادل هو أكثر هذه المفاهيم شمولاً في وصف جوهر العلاقة، ويوصف هذا التبادل والتفاعل بأنه ديناميكي يدل على كثير من الإشارات لموضوع هذه العلاقة من حيث:

خصائص العلاقة المهنية التي تتمثل في التبادلية الواقعية.. الشعور.. المعرفة.. الاهتمام بالشخص الآخر.. الغرض.. أخذ مكان في اللحظة الحاضرة.. تقديم شيء جديد مفيد.. أخيراً عدم إصدار الأحكام والتعليمات على عواهنها.

بالطبع هذه الخصائص تؤثر حتماً على تطوير العلاقة المهنية، حيث إن العلاقة بين القادة لا تقوم بشكل تلقائي، لكنها تنتج من التفاعل بينهم.. وليس بالضرورة أن تكون هذه العلاقة لطيفة وودية، ففي بعض الأحيان يتم التعامل مع بعض المشاكل في جو الانفعال والغضب والصراع.. بجانب المشاركة والتفاوض.

إن العلاقة المهنية بين القادة ليست هدفاً في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة للمساعدة في التصدي للتقاطعات التي تبرز بين الفنية والأخرى حتى

لا تنمو وتتطور عندما يبرهن الجميع على حسن النية بالقول والفعل.. لذلك وضعت حدود لهذه العلاقة في القوانين واللوائح بشكل يتوافق مع الطبيعة المهنية التخصصية والغرض الذي من أجله بنيت هذه القوانين واللوائح سيزيد من فعالية العمل المشترك من واقع تأثير الموقع الذي يوجد فيه القادة، وهذا بدوره يؤدي إلى نمو العلاقة المهنية ويطورها، لأن الموقع يتفاعل مع الغرض، حيث يتأثر الغرض بالموقع الذي يحتله القائد، ومركزه الاجتماعي، لأن حدود الغرض قد يقررها موقع المؤسسة ومركز الاختصاص الذي تتمتع به بنص القوانين واللوائح التي تؤكد على هذه الخصوصية.. ويمكن استطراداً القول إن نوعية العلاقة المهنية التي تنمو بين القادة تعتمد وتتأسس على مجموعة معينة من المتغيرات والقيم الأخلاقية تكون فيها هذه القيم والمثل الأخلاقية هي المسيطرة على الغرض.. لذلك يعد الغرض عنصراً أساسياً في جميع أنماط العلاقات المهنية، فهناك على سبيل المثال الغرض الإجرائي للعلاقة المهنية الذي يرسم الحدود الخارجية لهذه العلاقة.. فقد يكون الغرض المعيارى للعلاقة المهنية هو زيادة قدرة القائد على القيام بواجباته الإدارية التي

أسيراً لأكثر من إلزام.. وهذه الإلزامات كثيراً ما تتعارض مع حسن إدارة القوة العاملة خاصة إذا كانت قوات نظامية.. وفي مثل هذه المواقف فإن القادة المتساوين في إجراءات التعيين التي تحدد وفق القانون واللوائح المنبثقة منه مسؤوليات وواجبات كل منهم.

ذكرت آنفاً أن ليس هنالك مطلق لذاته.. وليس مقيد لذاته.. إنما هنالك ما هو منطقي ملموس بالعقل.. وهو حالة تبدو فيها التعليمات منطقيّة تستند إلى المسؤولية الأخلاقية قبل القانونية.. ومن بعد ترد الحجية القانونية في إصدار التعليمات.

إن إصدار التعليمات في ميدان المعرفة يكون مقياساً للصواب والخطأ، حيث ترمومتر ذلك القيم الأخلاقية.. وقد تكون هذه القيم عند بعض القادة قيماً جزئية نسبية متغيرة مرتبطة بزمانها ومكانها وبالظروف التي يمر بها أصحابها وحالتهم النفسية تجاه بعضهم البعض «مصدر التعليمات ومتلقيها».. وهذا في ميدان التعامل الأخلاقي يقتضي وجود حق في ذاته، وفي المقابل باطل لذاته غير متأثر بقيم الحق دون أن يتوقف ذلك على رغبات القادة وأهوائهم.. والحق في القوانين الوضعية هو المركز المقرر قانوناً لشخص ما، بموجبه يستطيع أن ينفرد به، واستثناء ما يفرضه القانون عند ممارسته لحقه.. إذن الحق من خلال هذا المفهوم، هو قدرة إرادية يعترف بها القانون واللوائح للقائد ويكفل حماية هذه القدرة وذلك من أجل تحقيق مصلحة معينة على سبيل المثال التنقلات.. هي مصلحة يحميها القانون تخول لممارستها سلطة القيام بها خاصة إذا منح القانون هذه السلطة استثناءً اعترافاً بخصوصية وفنية الوحدة التي يتولى القائد الإشراف عليها إدارياً وتطبيقاً وفنياً ومالياً بصورة منفردة.

إذن الحق هو الواجب الثابت فعله والمؤكد وهو مصلحة تخول لصاحبها المتمتع بها قانوناً القيام بأعمال ضرورية يرى أنها تحقق مصلحة عليا.. وهو ثبوت قيمة لشخص معين بمقتضى القانون.. الحق هو وسيلة لتحقيق المصالح المشتركة، والقانون هو الذي يقرر هذه المصلحة.. والحق كما أشرت آنفاً قدرة إدارية يعبر بها القانون عن حق الغير ويكفل

يكفلها له القانون واللوائح من ترقيات وتنقلات وما يستتبع ذلك من أمور تؤسس لخصوصية الغرض الذي من أجله مارس هذه المسؤوليات.

إن معيارية الغرض تعود بالضرورة إلى معيارية العلاقة المهنية بين القادة، وذلك من واقعية ما ينبغي أن يكون عليه الفكر والسلوك - وليس لما هو عليه بالفعل - وهنا يسيطر التعامل الأخلاقي على العلاقة المهنية بين القادة، حيث ينبغي أن ينظر للتصرفات والأفعال من حيث ارتباطها بمثل وقيم عليا معينة: قيمة العلم.. وقيمة الأشخاص المنوط بهم الاضطلاع بهذا العمل.

إذن نستطيع القول بكل ثقة إن التعامل الأخلاقي هو مقياس كل شيء من حيث الإحاطة.. ومن حيث التفصيل والتحديد هو مقياس ما هو ملموس من الأشياء.. ومقياس ما هو غير ملموس منها.. أردت من خلال هذا التفريق بين المقياس من حيث الإحاطة.. والمقياس من حيث التفصيل والتحديد الربط بين الإدراك الحسي من ناحية الشمولية وسيكولوجيا العلاقة المهنية بين القادة من خلال مواقعهم في التكوين الهيكلي، والواجبات والمسؤوليات من واقع الوصف الوظيفي الذي يحدد ويقيد هذه المسؤوليات، حيث يبنى هذا الربط على كيفية تطويع الإدراك لينسجم مع سيكولوجية التعامل الأخلاقي بين القادة خاصة إذا كان هؤلاء في قمة الهرم الوظيفي في الدولة.. كل حسب اختصاصاته التي يحددها القانون وتفصلها اللوائح، حيث ينبغي أن يكون هنا التفريد القانوني في إصدار التعليمات بمعزل عن الذات والأنا كحقيقة موضوعية تحول دون التعميم الذي يخل بالحق القانوني الذي يتمتع به كل قائد على حدة.. فليس هنالك مطلق في ذاته فيما يتعلق بإصدار التعليمات.. ذلك أن التعليمات المطلقة تأمر بإتباع مسلك معين دون أن تضع شرطاً لذلك أية غاية أخرى يمكن الوصول إليها عن طريق هذا المسلك.. ومن ثم فإن التعليمات المطلقة لا تتعلق بالفعل وإنما تتعلق بالصورة والمبدأ اللذين ينتج عنهما هذا الفعل، وهنا تتصادم القيم الأخلاقية بقانونية إصدار التعليمات خاصة إذا كانت مقيدة لسلطة مصدر التعليمات.. في المقابل ليس هنالك مقيد لذاته، فالقائد في الكثير من المواقف يجد نفسه

حمايتها.

القائد ملتزماً من الناحية الأخلاقية، ومن ثم يظهر الواجب من تلقاء نفسه.

أختم هذه المقالة بمقولة إن للأخلاق جانباً قديماً.. ومهمة هذا الجانب، تكوين المبادئ الأخلاقية العامة، فهذا الذي يضع لنا ما ينبغي أن نفعله كما يبين لنا معنى الواجب والحق والباطل.

وهكذا يمكن أن نقرر أن معرفتنا للمبادئ الأخلاقية العامة، التي تضع لنا نماذج السلوك الصحيح، معرفة أولية قبلية سابقة على كل تجربة، وهذا ما يسمى بميتافيزيقا الأخلاق.. وهذا يدل على أنه من خلاصة الفكر والسلوك الإنساني جاءت القيم والمثل والأعراف الخلقية، ومن بعد القوانين، ويعني هذا أن البداية من داخل الإنسان وخارجة عنه كالتزام خلقي، ثم صارت إلزاماً صادراً عن غيره.

إذن الأصل في التعامل المهني القيم والمثل والأخلاق، ومن ثم يأتي القانون لينظم هذا التعامل ويعطي كل ذي حق حقه، من خلال أداء الأمانات إلى أهلها، وأعني بذلك أمانة التكليف التي عرضها المولى عز وجل على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وحملها الإنسان.. وفي تقديره، هذا تكريم من العلي القدير لبني الإنسان.. فلا يُدَلّ إنسان كرمه ربه بواسطة إنسان مثله، قد يكون أفضل منه خلقاً وأداءً ومسؤولية!! ... وفي ذلك نقول لقد حرم الله الظلم على نفسه وجعله محرماً بين العباد.

فيا أيها القادة، أنتم خلفاء الله في أرضه وحاملو أمانته، مخلوقون لعبادته عساكم أن تدركوا ذاتكم وسر غفلتكم وغياب منهجكم.. عساكم أن تفهموا دوركم ومكنون رسالتكم.. وتعمروا الأرض بالقيم والمثل الأخلاقية الفاضلة فتحققون بذلك خلافة المولى عز وجل في الأرض. فلا تضيعوا هذه الأمانة فتصبحوا ظالمين لأنفسكم قبل ظلمكم للآخرين.

أختم فأقول إن الامانة هي الساحة التي تتجول من خلالها القيم والمثل الاخلاقية.. وذلك من خلال قافلة تسير عبر فصول الحياة المهنية للقادة فأرجو أن تسير هذه القافلة من واقع هذه الامانة ليصل الجميع لبر الأمان الأخلاقي الذي يعبر بدوره عن الجوهر وليس المظهر.

والحق هو ما يستطيع القائد القيام به في إطار ما يسمى بالشرعية القانونية.. وفي اصطلاح الفقهاء هو ما منحه الشرع للناس كافة على السواء والزام كل منهم باحترامه وعدم الاعتداء على ما هو لغيره.. هو الشيء الثابت لله وللإنسان على الغير بالشرع.. وفي ذلك نقول أيهما أدعى للاحترام التقيد بالأحكام السماوية أم القوانين الوضعية؟ اترك الإجابة لأولي العزم الذين يراعون حرمة حق الغير.

إن الحق كواجب يميز بين مشروعية العقل وبين البواعث المهنية، وذلك من خلال أداء الفعل طبقاً لمبدأ الواجب وليس مطابقاً لمبدأ الواجب، بمعنى آخر يجب أن يكون الباعث إليه هو باعث الواجب فقط، وليس باعثاً آخر أو ميلاً آخر، وهذا مبدأ أخلاقي متفق عليه تحت شعار «إنه لا يكفي أن يفعل المرء واجبه بل عليه أيضاً أن يفعله بدافع أنه الواجب».. وهذا الشعار المتفق عليه يقول من ناحية أخلاقية إن الفعل الذي يتم عن إحساس بالواجب لا يستمد قيمته الخلقية من الهدف الذي يرجى بلوغه من ورائه، بل من المسلمة التي تقرر القيام به وفقاً لها، وهنا يتحول الشعار إلى حق قانوني من خلال المسلمة، أن تبيح للقائد ممارسة حقه القانوني، فهي - أي المسلمة - لا تتوقف على واقعية موضوع الفعل، بل تعتمد على مبدأ الإرادة الذي حدث الفعل بمقتضاه، بغض النظر عن التدخلات التي غاب عن صاحبها أن القانون المجرد في ذاته هو وحده الذي يمكن أن يكون موضوعاً للاحترام «وبالتالي أمراً أخلاقياً».

وفي ذلك نقول إن المنهج الأخلاقي هو مدرج الواجبات والقرار والالتزام والمسؤولية.. فالقائد الذي يلتزم جانب الحياة الأخلاقية يجد نفسه ملتزماً بما يفرضه عليه موقعه في المؤسسة التي يديرها سواء أكانت مدنية أو نظامية من واجبات تجاه الأفراد الذين يعملون تحت إمرته، إلى جانب ما ينوء بحمله من مسؤوليات في المجتمع المهني الذي ينتمي إليه.. والعبرة هنا بقوة الواجب وشدته وليس بتعدد الواجبات، فليس من المهم أن يكون لدى القائد عدد لا يحصى من الواجبات، بل الأهم أن يشعر بثقل المسؤولية تجاه هذا الواجب.. حينئذ فقط يكون

مشروع الأرشفة الإلكترونية

في الجمارك



رأى شرطي
جبر الله الأمين



يعدّ الأرشفة بمفهومه العام ذاكرة الأيام، الماضي والحاضر والمستقبل، ولا يختلف هذا المفهوم لدى الأشخاص عنه لدى الوزارات والهيئات والشركات والمؤسسات.

مع التزايد المستمر في حجم المؤسسات وما تحتوي عليه من مستندات ووثائق كثيرة في شتى المجالات، تزايدت رغبة المؤسسات في تنظيم بياناتها بطريقة آلية مما يوفر كثيراً من الوقت والجهد ويضمن لها الحفاظ على هذه البيانات.

والملفات وزيادتها بنسبة (٢٥٪) سنوياً، والوقت المهدر في استرجاع البيانات في الأرشفة التقليدي يكون بنسبة أكبر من الإلكتروني، وكذلك الأرشفة التقليدي يحتاج مساحة أكبر لحفظ الملفات، كما توجد صعوبة في حفظه من الرطوبة والسرقات ونظام التأمين.

خلاصة القول، إن الأرشفة الإلكترونية هي الوسيلة الناجحة لحفظ وتبويب الملفات واسترجاعها في أقل وقت ممكن.

وقد دشنت هيئة الجمارك في الأيام الماضية مشروع أرشفة الشهادات الجمركية إلكترونياً، عبر نافذة لها عدة أجهزة حاسوب تقوم ببرامج الدراسة والتحليل والإعداد والتسجيل، ومن ثم إدخال البيانات والمسح الضوئي لكل البيانات ومراجعتها وأرشفتها إلكترونياً ثم حفظها، حيث يتم بعد ذلك طلب الشهادة عن طريق رقم الشهادة والمحطة الجمركية والعام.

ولورجعنا لبرنامج الأرشفة التقليدي، نجد أن هنالك عدة مشاكل من بينها تضخم السجلات



الاقتصاد الرقمي



بقلم الأستاذ/

عبد العزيز حمد محمد رمبس

العالم يتطور ويتقدم بالعلم والمعرفة، والتقنية الحديثة الآن لم تكن منذ القدم وإنما ظهرت متأخراً، وحدث التطور الكبير في التكنولوجيا ما أدى إلى ظهور ما يسمى بالاقتصاد الرقمي.

الاقتصاد الرقمي

هو التفاعل والتكامل والتنسيق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات من جهة، وبين الاقتصاد القومي والقطاعي والدولي من جهة أخرى بما يحقق الشفافية وإتاحة جميع المؤشرات الاقتصادية والتجارية.

طريق تعلم كيفية تحديد اختيار المصادر المناسبة للمعلومات الأساسية، أي أداء إدارة الصادر والوارد من المعلومات بطريقة أكثر كفاءة وتأثير.

لذلك نجد أن معظم الدول المتقدمة تتعامل بما يسمى بـ (التجارة الإلكترونية)، أي أن عملية البيع والشراء تتم إلكترونياً، وهذه أميز خصائص الاقتصاد الرقمي من حيث الدقة والسرعة في المعلومات وصحتها والمساعدة في إقناع الآخرين ودعم القرارات في أية مؤسسة أو منشأة.

وفي ظل هذا التطور الكبير والتحول التكنولوجي توجد بعض المعوقات تحول دون ذلك لا سيما في الدول النامية، منها البنية التحتية وعدم الكفاءة في الكوادر المدربة في تلك الدول وعدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي (الحروب).

ونجد أن الاقتصاد الرقمي يستند إلى ركائز محصورة في البنية التحتية والتجهيزات التقنية، وتوفير البيئة القانونية المنظمة لتأمين المنافسة وتوفير رأس المال المتمثل في الموارد البشرية التي تفي بقطاع التعليم والتدريب.

ويملك الاقتصاد الرقمي العديد من المزايا والخصائص التي على رأسها العمل على نشر مجتمع المعلومات والمعرفة وتشجيع بناء الحكومات الإلكترونية والإدارة الإلكترونية، لذلك نجاح الاقتصاد الرقمي يعتمد على قدرة الأفراد والمؤسسات على المشاركة في شبكات المعلومات، ويتطلب ذلك الاشتراك الفعال في تلك الشبكة.

مستقبل الاقتصاد الكلي في ظل الاقتصاد الرقمي

تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً أساسياً في زيادة معدلات النمو الاقتصادي في الاستثمارات الرأسمالية والتجارة الإلكترونية الداخلية والخارجية.

ومن مميزات الاقتصاد الرقمي أنه يوفر المعلومات لاتخاذ القرارات، ويمكن التحكم في المعلومات بالاستخدام الفعال للمعلومات وتوظيفها لخدمة القرارات والسياسات الاقتصادية، وكذلك يوفر المعلومات عن



دور النزاهة والشفافية في محاربة الفساد



ملازم أول شرطة
د. محمد قيدوم موسى علي
الإدارة العامة لمكافحة التهريب الخرجطوم



أولاً : النزاهة

النزاهة قيمة دينية أخلاقية سلوكية في المقام الأول، وهي بلا شك مرتبطة بالأمانة التي أبت السموات والأرض والجبال حملها، وأشفقن منها لثقلها، وهي ثقافة تسود اليوم المجتمعات الغربية باهتمام كبير، من منطلقات أخلاقية واقتصادية واجتماعية وغيرها، أما نحن المسلمين فمعنيون بها من منطلق ديني قبل كل شيء وقوامها الشفافية ومحاربة الفساد بكل أنواعه وأشكاله وطهارة اليد وعدم التعرض للمال العام أو الممتلكات العامة.

لنزاهة أكثر من تعريف فهي تشمل تفسيرات لأحصر لها مثل نزاهة الفكر، ونزاهة الوطن، ونزاهة العقيدة، ونزاهة الوظيفة، وغيرها. النزاهة هي سلوك الأفراد والمنظمات الذي يتبع حكم القانون

النزاهة هي الابتعاد عن كل مايسيء للوظيفة العامة من قريب أو بعيد من ممارسات تؤدي إلى الإخلال بالواجبات والمهام المحددة للجهاز والعمل بكل جدية وإخلاص واستشعار المسؤولية وحمل الأمانة التي عهدا إليه المسؤول الأعلى.

ثانياً : الشفافية

الشفافية كلمة سحرية إذا ما ارتبط القول بالفعل، وهناك العديد من التعريفات والتوضيحات حول المقصود بالشفافية فهي في اللغة تعني: الشيء الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه فمعنى شف أي رق حتي يرى ما خلفه أي تعني الوضوح هي عكس التعتيم والسرية ولعل استخدام هذه الكلمة اصطلاحاً لا يختلف كثيراً عن معناها اللغوي فالشفافية هي الصدق في حياتنا والصدق يعني قيمة وليس شعاراً، وهي قيمة موجودة ويجب أن تكرر في حياتنا علي صعيد المنزل والعمل والمجتمع والوطن

أهداف الشفافية :-

١- تحسين صورة الوطن محلياً ودولياً في مجال

- ١- الإصلاح ومناهضة الفساد
- ٢- نشر القيم الفاضلة في المجتمع والتي تدعو إلى الإصلاح ومحاربة الفساد
- ٣- تنمية ثقافة المجتمع في مجال الإصلاح ونشر المبادي والقيم الداعية إلى إيجاد مجتمع خال من جميع أشكال الفساد ومناهضة سوء استعمال السلطة
- ٤- السعي إلى تفعيل كافة القوانين والقرارات الداعمة للشفافية
- ٥- تحديد مواطن القصور التشريعي واللائحي في الإصلاح ومحاربة الفساد
- ٦- الكشف عن مواطن الفساد في المجتمع، وتشخيصها، ودراستها والبحث عن أسبابها واقتراح وسائل علاجها وتلافيها
- ٧- نشر الوعي بماهية الفساد
- هناك مجموعة من العوامل لبناء المجتمع الداعم للشفافية والمناهض للفساد الذي ينادي به كل المخلصين من أبناء السودان، وأهم هذه العوامل :
- ١- تعزيز قيمة الصدق في حياتنا من خلال التأكيد بأن الشفافية ليست مطلباً فقط بل هي قيمة ملتزمة تلازماً بمفاهيمنا التربوية والسياسية والأخلاقية وقبل ذلك هي جزء من قيمنا التاريخية والوطنية وفي صلب المكونات العقائدية في حياتنا دينية كانت أو سياسية

هو إساءة استعمال الوظيفة العامة للكسب الخاص ، وسرقة أموال الدولة وتحقيق أرباح خارج إطار القوانين المرعية .

تعريف آخر الفساد هو كل عمل يرتكبه المسؤول أو الموظف علي حد سواء بالإخلال بالواجبات والمسؤوليات سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ومنها الرشوة وإساءة استخدام السلطة واستغلال النفوذ والمحابة والتربح من وراء الوظيفة وإقصاء الكفاءات المؤهلة والتستر علي القوي المتنفذه في الجهاز .

أهم عامل في مكافحة الفساد :

هو تنمية الوازع الديني يمنع المرء من ممارسة الفساد وارتكاب جرائمه قال تعالى (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً إن رحمة الله قريب من المحسنين) سورة الأعراف الآية ٥٦ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحلال بين والحرام وبينهما مشتهيات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه .

فهم الفساد :

الفساد ظاهرة تحدث في كل الدول بغض النظر عن مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية والفساد حالة معقدة ومتعددة الوجوه ومتعددة الأسباب والتأثير وتأخذ أشكالاً وصوراً متعددة وضمن سياقات مختلفة ، وتندرج جرائم الفساد من التجاوزات الفردية المخالفة للقانون إلى الجرائم والتجاوزات المؤسسية والهيكلية في البنية السياسية والتنظيمية والاقتصادية، وصور الفساد إما أن تكون ذات جذور ثقافية أو بسبب تدني المستوى الأخلاقي والمعنوي للفرد . والفساد يكون ذو أبعاد اقتصادية أو اجتماعية ، والفساد الاقتصادي هو الأكثر شيوعاً ذا طابع مادي سواء كان نقدياً أو غيره، أما الفساد ذو الطابع الاجتماعي فمن صورته التفضيل، أو المحابة على أساس العرق، أو القرابة ويقوم على أسس وخلفيات اجتماعية .

وقد يحدث الفساد بين أفراد من القطاع الحكومي والقطاع الخاص في حالة العقود والمشتريات والمنافسات، أو بين أفراد من القطاع الحكومي والمجتمع من خلال تقديم الخدمات أو مخالفة الأنظمة واللوائح وغيرها مقابل حصول الموظف العام على رشوة أو خدمات أو أي منافع أخرى ، وعلي المستوى الدولي وفي ظل العولمة والتجارة الحرة

٢- تعزيز البناء الديمقراطي في حياتنا على الفرد والجماعة ومنح المواطن كامل حقوقه، وأهمها حقه في عملية صنع القرار على كافة الأصعدة، وأهم من ذلك اطلاعه بصدق وشفافية علي المكونات الرقمية التي تلعب دوراً أساسياً في عملية صنع القرار سواء الاقتصادي أو السياسي أو حتى الاجتماعي .

٣- التأكيد على أن المحاسبة هي حق من حقوق المواطنين تجاه السلطة كأحد الضمانات الأساسية لتعزيز الديمقراطية في المجتمع وبناء مجتمع شفاف .

٤- توفير سيادة القانون والفصل بين السلطات واحترام حقوق المواطن علي اختلافها الذي يعد من أهم الاسس التي يعتمد عليها في بناء بيئة سليمة للشفافية يتم إصدار تشريعات وقوانين تساعد علي ذلك

٥- تعزيز دور الإعلام الشفاف نظراً لما يلعبه هذا الإعلام سواء كان عاماً أو حزب خاص في تحريك عملية التغيير

ثالثة : الفساد

إن مكافحة الفساد مسؤولية الجميع فالفساد آفة عالمية تشكو منها كل الدول ، لما له من خطر على الأمن الاجتماعي والنمو الاقتصادي والأداء الإداري تقول تقديرات البنك الدولي إن الرقم المتحفظ للحجم السنوي للرشاوي في العالم يصل إلى تريليون دولار سنوياً (١٠٠٠ مليار دولار) والفساد هنا يشير إلى حالات انتهاك مبدأ النزاهية وقيمها ومعاييرها ، ويعني إساءة استعمال الوظيفة العامة في تحقيق الكسب خاص .

الفساد ظاهرة اجتماعية قديمة وحديثة انتشرت هذه الظاهرة وعبرت حدود الدول نتيجة للتغيرات والتطورات المتسارعة في البيئتين المحلية والدولية متمثلة في العولمة، والشركات العملاقة ومتعددة الجنسيات ، وثورة المعلومات والاتصالات ، والاقتصاد الرأسمالي ، والظروف السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية الاخرى . وقد ارتطبت ظاهرة الفساد بعدة عوامل منها غياب الشفافية والمساءلة وضعف الأجهزة الرقابية، وعدم خضوع السلطات الإدارية لضوابط قانونية وسلوكية تحد من التجاوزات والممارسات المخالفة للقانون، واستغلال النفوذ .

تعريف الفساد :

٥- خلق فرص عمل مناسبة للمواطنين من خلال إيجاد كادر وظيفي مناسب لكل فئة من فئات المجتمع والبلد

٦- تطوير الابداع وتنميته لدى المواطنين و مكافأتهم عليها .

٧- عقد ندوات دينية وتوعوية في الدوائر الحكومية ، والمدارس ، والجامعات ، والقنوات المرئية والمسموعة تحت للتلخص من الفساد الإداري ودعمها بالقصص والعبر من الأقوام الفاسدة السابقة وما حل بهم .

٨- تشكيل لجنة مخصصة في كل دائرة للإصلاح الإداري ، ودراسة الواقع الإداري وسلوك العاملين لمحاربة الفساد وقت اكتشافه .

٩- تعيين القيادات الشابة النشطة ، المؤمنة بالتطوير والتغيير ، ذات الكفاءة والمؤهل والخبرة العلمية في مجال العمل .

١٠- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

١١- عمل تنقلات دورية لكل الموظفين بالمؤسسات الحكومية

ختاماً :

النزاهة سلوك أخلاقي رفيع لاتستقيم الحياة إلا به وهي خلق متمم لصفات المسلم وسلوكياته الإيجابية و ترسيخ مبدأ مفهوم النزاهة في الجيل القادم سيحمي البلاد من آفة الفساد الذي أصبح مثل السرطان المنتشر في جسد الوطن علي الدولة تفعيل مبدأ النزاهة داخل الجامعات حتي تصبح ثقافة مجتمع تصطبغ الطلاب بعد التخرج لتعزز مؤهلاتهم وتضيف بعداً مهماً للمخرجات التعليمية التي تتجه إلى سوق العمل بوحدة من أهم القيم الإنسانية والإسلامية والأخلاقية .

نشر الوعي بمفهوم الفساد وبناء وبيان أخطاره وآثاره وأهمية حماية النزاهة وتعزيز الرقابة الذاتية وثقافة عدم التسامح مع المفسدين ، وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام علي التعاون والإسهام في هذا الشأن

العمل مع الجهات المعنية ومؤسسات المجتمع المدني علي تنمية الشعور بالمواطنة وبأهمية حماية المال العام والمرافق والممتلكات ، بما يحقق حسن إدارتها والمحافظة عليها .

تنظيم المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية حول الشفافية والنزاهة ومكافحة الفساد .

والسوق المفتوحة تتوفر الفرصة لصور من الفساد العابر للحدود من الشركات الكبيرة أو المتعددة الجنسيات من أجل الحصول على عقود وفرص تجارية وصناعية مثل الرشوة والقروض والمنافع الأخرى ، كما أن الفساد يحدث بين قطاعات الدولة لتحقيق مصالح معينة وقد يحدث الفساد ضمن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية .

أسباب الفساد :

١- أسباب سياسية

تعود أسباب ضعف مؤسسات المجتمع المدني وفسادها إلى ضعف تطبيق الأنظمة ، وقلة الشفافية ، والتضليل بحقوق الأفراد وواجباتهم

٢- أسباب اجتماعية

تؤدي الأزمات والكوارث داخل المجتمع إلى ترك آثار مدمرة فيه إضافة إلى العادات والتقاليد الاجتماعية المتوارثة ، كما أن الفقر والحاجة السبب الرئيس لفساد المجتمعات

٣- اقتصادية

تؤدي الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المجتمع بسبب الحروب إلى ارتفاع جميع تكاليف الحياة المعيشية بالتالي نشوء الفساد الإداري والمالي .

٤- أسباب دينية

يؤدي ضعف الوازع الديني والانصياع للشهوات الأمارة بالسوء إلى توجه الإنسان لطريق الفساد ، حيث أن مخافة الله تعالى مقترنة بالعمل الطيب . طرق مكافحة الفساد :

لحد من تفشي ظاهرة الفساد يجب علي أفراد المجتمع محاربتة بشتى السبل والأشكال عن طريق الالتزام الديني والأخلاقي والوطني والإنساني .

طرق معالجته هي :

١- سن الأنظمة والتشريعات الشفافة في الأنظمة المضادة للفساد وتوضيحها وإنزال أقصى العقوبات على مخالفيها

٢- التوعية المجتمعية لهذه الظاهرة الخطيرة ومدى تأثيرها على المجتمع والأفراد وتنمية دورهم في مكافحتها والقضاء عليها .

٣- تخصيص مكافأة مالية لمن يقوم بالتبليغ عن حالات الفساد في الدوائر الحكومية

٤- وضع عقوبات رادعة تناسب كل فساد ، وذلك لعدم تكراره ، بشرط أن تكون معلنة على الملأ للعبرة والعظة .

التعريف بفرع مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب



مقدمة:

عقيد شرطة حقوقي/
أحمد عمر أحمد ضرار

١/ تعد ظاهرة غسل الأموال من الظواهر التي تواجه الكثير من دول العالم لما تحدثه لهذه الدول من آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية خطيرة على الدول ومكاناتهم في الأسرة الدولية.

٢/ وقد ساعد على انتشار هذه الظاهرة سهولة انتقال رؤوس الأموال التي يتم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة.

٣/ للحد من هذه الظاهرة في السودان أجاز المجلس الوطني قانون (غسل الأموال وتمويل الإرهاب لسنة ٢٠١٤ م) ووقع عليه السيد رئيس الجمهورية وبدأ العمل به من تاريخ التوقيع عليه.

٤/ بعد إجازة القانون تم إنشاء اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتي يعد رئيس هيئة الجمارك عضوا فيها.

٥/ أوكلت اللجنة الوطنية مهاماً وإجراءات على هيئة الجمارك الاضطلاع بها وانفاذها وذلك لإشراف الجمارك ورقابتها على الحدود السودانية (الجوية، والبحرية، و البرية).

٦/ في هذا كان لا بد من إنشاء فرع مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب حديثاً يتبع لدائرة الشؤون القانونية والمخالفات برئاسة هيئة الجمارك.

مهام الفرع:

تقصي الحقائق وصياغة تقارير عن الضبطيات المالية التي تمت. إجراء التحريات اللازمة التأكد من وجود حالة استتباب غسل أموال من عدمه.

التنسيق مع وحدة المعلومات المالية بشأن الحالات التي تم ضبطها لمزيد من التحريات والإجراءات طرفهم.

متابعة الحالات التي تم تحويلها لنيابة مكافحة الأحوال وتمويل الإرهاب في كل المراحل . (التحري، والشطب، والمحاكمة).

متابعة المحطات في توزيع فورمات الإفصاح عن العملات وارسالها للفرع بعد إكمال الإجراءات عليها . بصدد التحليل . والإحصائيات الرصد.

متابعة المحطات في توزيع اللوحات الإعلانية والإرشادية التي تهدف إلى توعية المسافرين للإفصاح عن العملات التي يحملونها ووضعها في المكان المناسب. التنسيق مع إدارة التدريب بهيئة الجمارك لتوفير تدريب كافي ومتخصص لمنسوبي الجمارك في مجال مكافحة غسل الأحوال وتمويل الإرهاب.

متابعة أي توجيهات، أو تعليمات صادرة من رئاسة الهيئة فيما يتعلق بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

جمع . ورصد . وتحليل البيانات . المخاطر . والمعلومات . والحلول . والتطوير والتحديث.

المشاركة في الاجتماعات والورش مع الجهات ذات الصلة للوقوف على سير العمل ومطلوبات المتابعة والتنسيق والتنفيذ والتدريب.

إعداد تقارير شهرية . سنوية لمعرفة حجم العمل (المنجز ، و المتبقي).

لدينا خطة عمل جاري الإعداد والتنفيذ لها . تتمثل في: تكييف الإعلام والتوعية في المطارات، والصالات، والمنافذ، والمعابر . عبر اللوحات الإعلانية المتحركة،

وادخال مواد توعية في شاشات العرض في الصالات، وعبر استعلامات المطار عن ضرورة الإفصاح بالعملات

المحمولة للمسافرين، والعقوبة المترتبة عن عدم الإفصاح، والإفصاح الكاذب.

عقد حلقة تفلزيونية عن دور الجمارك في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

إحكام التنسيق مع الجهات ذات الصلة المنفذة للقانون لغرض فرض هيئة القانون.

مأموريات للولايات المستهدفة (البحر الأحمر . الشمالية . الغربية الشرقية) وتأسيس شعب ومكاتب

خاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

الربط الشبكي بكل المحطات والمناطق مع فرع مكافحة غسل الأموال برئاسة الهيئة بغرض الإشراف والإحصاء والمتابعة وتسهيل الإجراء.

عمل كورسات خارجية وداخلية لمنسوبي الجمارك لمزيد من الخبرة والكفاءة في مجال غسل الأموال

وتمويل الإرهاب.

ظاهرة الانقسامات الحزبية في السودان

٧/٤



عقيد شرطة حقوقي
د. محمد نصر عبد الله نصر
الأكاديمية القومية
للعلوم الجمركية والتكنولوجيا

1965 م ولقد ظلت جماعة الإخوان المسلمين على منهاجها التقليدي المتعارف عليه حتى عام 1964 م كدعوة إسلامية تدعو إلى الإسلام على أصوله الكلية المعروفة من غير شذوذ ولكن من غير تفصيل إلى أن جاء د. حسن الترابي

وأدخل مفهوم (العنصرية) حينما بدأ الصراع بين المدرستين مدرسة العصرية بقيادة حسن الترابي ومدرسة الإخوان التقليدية بقيادة محمد صالح عمر وجعفر شيخ ادريس وطائفة من الشباب منهم سليمان ابو نارو ولم يتطور الخلاف آنذاك إلى انقسام بسبب انقلاب مايو 1969 حيث اقترح الدكتور محمد صالح عمر العمل في جبهة واحد ضد الشيوعيين وتأجيل الخلاف إلى حين سقوط نظام مايو 1969 م وبالفعل توحد الإخوان وشاركوا في معركة الجزيرة أبا ضد نظام نميري وفي عام 1977 م حدث

تحدثنا في الحلقة السابقة عن أحزاب اليسار و ظاهرة الانقسام، وقد كان انقسامهم حول الرؤى السياسية والقضايا الفكرية وأيضا أحزاب اليمين كان سبب انشقاقهم باسم هيئة دينية، وليس حزبا سياسيا وسوف نتناول في هذه الحلقة الانقسام وسط حركة الإخوان المسلمين .

تعرضت حركة الإخوان المسلمين في السودان إلى عدة انقسامات، ويرجع الأمر في بدايته إلى طبيعة تكون حكومة الإخوان المسلمين في السودان إذ أن نشأتها أتت من ثلاثة تيارات كما علم. أول انشقاق فيها كان بخروج بابكر الطاهر وعبد الله زكريا وميرغني النصري عن المرشد العام بالإخوان المسلمين في مصر، حدث ذلك في عام 1954 م عقب ما سمي بمؤتمر العيد حيث تمايزت ثلاثة تيارات الإخوان المسلمين بالاستقلال عن مصر والجماعة الإسلامية بقيادة ميرغني النصري وخروج علي طالب الله لتمسكه بالارتباط بالمركز الدولي للإخوان المسلمين . ثم حدث انقسام آخر قاده الترابي ضد الرشيد الطاهر الذي كان معتقلا بسبب مشاركته الفردية في انقلاب علي حامد ضد نظام عبود وكان الرشيد الطاهر قد قدم استقالته قبل أن يخرج عليه الترابي ويتولى منصب الأمانة العامة وقد نشرت ذلك جريدة الميثاق بالخط الأحمر عام

قياديي الإخوان (التنظيم العالمي) وعملوا باسم الإخوان المسلمين في كيان منفصل حتي أصدر التنظيم العالمي للإخوان المسلمين قرارا بفصلهم من عضوية الجماعة وكانت المفاصلة عام 1991 م كون الجناح المفصول جماعة الإصلاح وهي تختلف من الإخوان المسلمين التنظيم العالمي (القطر السودان) في المؤسسة في العمل حيث فاز في انتخابات 1991 م أبونارو بالإمارة كما أن جناح صادق عبد الله عبد الماجد شارك ضمن حكومة الإنقاذ بينما رفض جناح الإصلاح المشاركة في السلطة دون انتخابات شعبية وأنشقت جماعة الإصلاح عن نفسها عام 2000 م بخروج أبونارو أيضا حيث

عادوا يطالبون

بضرورة تأصيل منهج الإخوان وفق الكتاب والسنة وسمو انفسهم جماعة لا اعتصام بالكتاب والسنة و يختلفون عن جماعة الإصلاح في رفضهم المطلق للديمقراطية

كما أنهم يحصرون العمل الإسلامي في العمل الشرعي ويهملون الجوانب الأخرى مثل السياسة والاقتصاد وجماعة الاعتصام ليس ذات وجود يذكر لتشبهتها بالخيار السلفي المتشدد كذلك تعرضت الحركة الإسلامية الحديثة إلى الانقسام عام 2000 م والذي أصاب واجهتها الأساسية (المؤتمر الوطني) وسوف نتناول في الحلقة الخامسة الانقسام في حزب البحث وجماعة انصار السنة المحمدية .



الإنشقاق الثالث في حركة الإخوان المسلمين بالسودان بين مجموعة صادق عبد الله عبد الماجد والحبر يوسف نور الدائم وعصام أحمد البشير وسليمان أبونارو وبين المصالحة مع نظام مايو 1977م والتي أحدثت تمرداً مع الطلاب.

الإسلاميين الذين كانوا يسيطرون على جامعة الخرطوم ويتولون اتحادها وكان يقودهم أمين بناني والدرديري محمد أحمد وكانو يرفضون المصالحة الوطنية والمشاركة مع نظام نميري ، عملت مجموعة

صادق عبد الله

عبد الماجد والحبر

يوسف نور الدائم

في إطار التنظيم

العالمي للإخوان

المسلمين بينما

عملت مجموعة

الترابي باسم

الإخوان المسلمين

بالسودان ويفصل

هؤلاء تسمية التنظيم

باسم الحركة الإسلامية

ويستخدمون الاسم كتمييز لها

عن تسمية التنظيم باسم الحركة

الإسلامية التقليدية بالسودان كذلك

فإن مجموعة الإخوان الذين رفضوا المنهج

العصراني لم يكونوا على رؤية واحدة المنهج

وإن كانوا متفقين من حيث العموم على

التزام منهج السلف الصالح المنصوص عليه في

ميثاقهم الرسمي وقد كان بعضهم يرى أن ما

عليه الإخوان هو المنهج الصالح والبعض الآخر

يرى وجوب تأصيل المنهج الإسلامي وتقنينه

بميزان السنة والجماعة ف وقعت المفاصلة بين

تيار يدعو للإصلاح وبين التيار العام للجماعة

حيث خرج عنها سليمان أبونارو وثلاثة من

مفهوم الإبداع الإداري

قبل، سواء كان ذلك في مجال الإنتاج العلمي أو الميكانيكي أو الفني بجميع أشكاله. كما يرى (دركر) أن الإبداع الإداري مصطلح اقتصادي أو اجتماعي أكثر منه مصطلحاً فنياً. وبناء على ذلك عرف الإبداع الإداري بأنه تغيير وتعظيم حصيلة ونتاج الموارد والإمكانات، علماً بأن التغيير هو الذي يتيح دائماً الفرص لتحقيق الجديد، فالإبداع المنظم يتكون من البحث والتحليل الهادف للفرص التي يتيحها لإبداعات اقتصادية أو اجتماعية.

والإبداع الإداري كما عرفه كل من (شرميرون وهنت وأوسبورن) فإنه (القدرة على تقديم إجابات فريدة لمشكلات مطروحة واستغلال الفرص المتاحة).

وترى (نادية أيوب) أن الإبداع الإداري هو (القدرة على إيجاد أشياء جديدة قد تكون أفكاراً، أو حلولاً، أو منتجات، أو خدمات، أو طرق وأساليب عمل مفيدة).

ويرى (القاسمي) أن الإبداع الإداري هو (الأفكار والممارسات التي يقدمها المديرون).

ويشير (أبو بكر) للإبداع الإداري بقوله (قدرة الفرد على استخدام إمكانياته الذهنية أو العقلية والاستفادة من الإمكانيات والموارد المتوفرة أو الممكنة لتقديم أداة أو وسيلة أو فكرة أو منتج جديد نافع للمنظمة وأعضائها وعمالها).

وبالرغم من تعدد التعريفات التي وضعت لتحديد مقصود بمفهوم الإبداع الإداري، إلا أننا نرى أنها جميعاً تصب في بوتقة واحدة وتتفق على فكرة مؤداها أن الإبداع الإداري ببساطة هو التوصل لشيء جديد قد يكون خدمة أو سلعة أو نظرية أو أسلوباً إدارياً أو اختراعاً جديداً. كما أنه ليس من الضروري أن تكون جميع عناصر الشيء المبتكر جديدة تماماً، وإنما يكفي أن يكون الإبداع مجرد تأليف لأشكال قديمة، فالبداع قد يستفيد من أفكار غيره ولكنه يوظفها توظيفاً جديداً ويرى فيها معاني جديدة لم يسبقها إليه أحد. وبالرغم

عقيد شرطة حقوقي:
د. عبد الرحيم أبو القاسم محمد



ينطلق مفهوم الإبداع الإداري من المفاهيم العامة للإبداع ذاتها، فالإبداع في الإدارة متعلق بالأفكار الجديدة في مجال الإدارة وتطوير المنتجات وقيادة فرق العمل وتحسين الخدمات للعملاء، وكل وظائف المعرفة، وهناك تعدد وتباين في وجهات النظر حول تحديد مفهوم الإبداع الإداري وماهيته فلا يوجد اتفاق بين العلماء حول تعريفه وماهيته ويعود ذلك إلى تعدد الظاهرة الإبداعية نفسها من جهة وتعدد المجالات التي انتشر فيها مفهوم الإبداع من جهة أخرى مما أدى إلى اختلاف المنطلقات النظرية لموضوع الإبداع بسبب تباين اجتهادات العلماء والباحثين واختلاف اهتماماتهم وكذلك مناهجهم العلمية والثقافية ومدارسهم الفكرية. ومن جهة ثانية تواجه الباحثين مشكلة أخرى حول موضوع الإبداع الإداري، وهي تعدد المصطلحات المرادفة له مثل الابتكار والاختراع والعبقرية والذكاء إلى درجة يصعب معها اختيار التعريف المناسب له. وعلى الرغم من غياب الإجماع على تعريف محدد للإبداع الإداري فإن ذلك لا يعد غريباً حسب ما يراه (عبد الحميد)، حيث يقول إن محاولة الوصول إلى إجماع على تعريف محدد لهذا المصطلح ربما يتعارض مع فكرة الإبداع ذاتها. ويشير قاموس (ويبستر) إلى الإبداع الإداري على أنه (الحالة التي تؤدي إلى تقديم شيء يتميز بالإبداع). ويعني ذلك ضرورة أن يبدو العمل الإبداعي على شكل أصيل لم يكن معروفاً من

بالنسبة للمنظمة، فإنما نتحدث عن الإبداع المفيد والعملي الذي يمكن أن يعود على المنظمة والعاملين بها والمستفيدين من خدماتها أو منتجاتها بالنفع الكبير. ونشاط المنظمات غالباً ما يندرج تحت ثلاثة مستويات: (المستوى التخطيطي الإستراتيجي، الإداري والمستوى التشغيلي).

والإبداع يمكن أن يكون ماثلاً في المستويات الإدارية الثلاثة فعلى المستوى التخطيطي يمكن القول إن هناك عدداً من المجالات التي يمكن أن يوظف فيها الإبداع وهذه المجالات هي:

١. توضيح وتطوير مهمة المنظمة.
 ٢. توضيح وتطوير مجال نشاط المنظمة.
 ٣. توضيح أهداف المنظمة.
 ٤. تطوير وتعزيز أهداف المنظمة.
 ٥. توضيح وتعزيز نظام القيم السائد في المنظمة.
 ٦. تحسين صورة المنظمة لدى العملاء الداخليين والخارجيين.
 ٧. تحسين وتوطيد بناء المنظمة.
 ٨. البحث عن خطط وإستراتيجيات جديدة.
 ٩. البحث عن التميز مقارنة بالمنظمات الأخرى.
 ١٠. توفير الثقافة الملائمة للإبداع.
- أما على المستوى الإداري فهناك عدداً من المجالات التي يمكن أن يوظف فيها الإبداع، وهذه المجالات هي:
- ١- القوى البشرية.
 ١. تطوير المزيد من سياسات وإجراءات العمل وتبسيطها.
 ٢. إيجاد طرق جديدة للتعين والاختيار أكثر فاعلية وأقل تكلفة.
 ٣. الحد من التسرب الوظيفي.
 ٤. تحسين مستوى وفعالية الاتصال بين الأفراد.
 ٥. تطوير نظام التدريب.
 ٦. تحسين وسائل تقويم أداء الموظفين.
- ❖ الإنتاج والخدمات:
١. إيجاد البدائل لتحسين مستوى جودة الخدمات أو المنتجات التي تقدمها المنظمة.
 ٢. تحسين إجراءات العمل.
 ٣. استخدام الوسائل التكنولوجية في تقديم الخدمات.
 ٤. إيجاد خطط التحسين المستمر.
- والجماهير السودانية الآن تسير على خطى الإبداع الإداري بفضل إدارتها الفعالة المؤمنة بحتمية التغيير والإبداع.

من أن مصطلح الإبداع الإداري يعد من بين أكثر المصطلحات شيوعاً في الوقت الراهن في أدبيات الإدارة إلا أنه عندما يستخدم مقروناً بالمنظمة أو الإدارة كإبداع الإداري، فإنه يحمل مضامين وتفسيرات متعددة للأفراد المبدعين إلى جانب المتغيرات التنظيمية التي تميز كل منظمة عن غيرها. وذلك يجعل من الصعب الوصول إلى تعريف محدد للإبداع الإداري يقبله كل الباحثين في هذا المجال، إلا أن هذه الصعوبة لا تعفي الباحث من صياغة التعريف الإجرائي للمفهوم الذي يتعامل معه.

ويمكن للباحث أن يعرف الإبداع بأنه (مزيج من القدرات التي تمكن الفرد من إنتاج فكرة جديدة، متميزة، قابلة للتطبيق بهدف حل مشكلة أو تطوير نظام قائم أو إيجاد مفهوم أو أسلوب عملي لتنفيذ أعمال المنظمة بشكل يكفل تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية).

القدرات التي يعنيها الباحث في هذا التعريف هي: (الأصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، قبول المخاطرة، التحليل والربط).

أهمية الإبداع الإداري:
يمكن إجمال الإيجابيات التي توفرها ظاهرة الإبداع في التنظيمات على النحو التالي:

١. القدرة على الاستجابة لمتغيرات البيئة المحيطة، مما يجعل التنظيم في وضع مستقر إذ يكون لديه الاستعداد لمواجهة هذه التغيرات بشكل لا يؤثر على سير العمليات التنظيمية.
 ٢. تحسين خدمات التنظيم بما يعود بالنفع على التنظيم والفرد.
 ٣. المساهمة في تنمية القدرات الفكرية والعقلية للعاملين في التنظيم.
 ٤. الاستغلال الأمثل للموارد المالية عن طريق استخدام أساليب علمية تتواءم مع التطورات الحديثة.
 ٥. القدرة على إحداث التوازن بين البرامج الإنمائية المختلفة والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.
- العوامل المؤثرة على الإبداع الإداري بالمنظمات:
- يمثل المدخل الإبداعي سر نجاح الكثير من المنظمات، ذلك أنه بدون تبني المدخل الإبداعي فإن المنظمات ستستمر في أداء العمل الحالي بنفس الأسلوب الذي كانت تقوم به في الماضي، وهذا يعني الركود أو الاضمحلال الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى زوال المنظمة أو إضعاف دورها.
- وعندما نتحدث عن المدخل الإبداعي وأهميته

عام أفضل وعام أفضل



مطمئنة يحفها الامل والتطلع الي غداً أفضل.

علي المستوى الوظيفي:

انقضاء عام يعني نقصان من عمرنا المهني والوظيفي يعني اغلاق دفاتر عام وفتح دفاتر وملفات جديدة.

يقول الكثير الجمارك قدمت لنا ؟؟؟

فماذا قدمت انت لها ؟

هل استوقفتك الرسالة - الرؤية - الاهداف - هل وعيتها؟

هل انطلقت من ثوابت - هل أضفت؟ أم العمل الروتيني الذي تبرمجنا عليه هو قائدنا ؟

ماذا تعلمت وماذا أعطيت غيرك؟.

نحن نعطي لزماننا غير زماننا فلا بد ان يجلس مجلسنا أجيالاً قادمة فقدم لها ... لا تكون الملتقي دوماً ، ثابر وكن ذو رأي ثاقب وبصيرة متقدمة وعين فاحصة وفكر متجدد وعقلية مستنيرة بالإطلاع والعلم والمعرفة ... وأجعل دوماً الولاء ثم الولاء لهذه المؤسسة أو المصلحة.

أعرف ماذا نقدم لأنفسنا وللمجتمع التجاري ولشركاء العمل وأصحاب المصلحة والمواطنين كن بحراً في العلوم الجمركية وأقنع غيرك بما

أفـل عام واطل اخر افـل وطوى خلفه صفحات واحداث وتيارات لاتزال تزلزل الكيان مرارات بقية بعضها في اللسان ، وسحب كثيفة مثقلة قاتمة نغمض أعيننا لكي لا نرى ما خلفها. هي صفحات في الماضي ولكن ذكرها قابضة أمامنا.

على المستوى الشخصي:

مرعام وكأنه لم ينقضي من منا لم يقف مع ذاته وتحدث معها وناقمها وعاتبها وانتقدها... لماذا؟ لاننا اختلفنا ولم نتلف .. قصرنا في التواصل مع من نحبهم أي كانوا ولم نعتذر أسئنا الظن ولم نصطلح... أمرنا ولم نطع... غضبنا وثورنا ولم نتصافى... وجهلنا ولم نتسامح ... تجبرنا وتكبرنا ولم نتواضع... علمنا ولم نتعلم ... أخطأنا ولم نصحح جمعنا ولم نجتمع ... تحاكمنا ولم نحكم ... ظلمنا ولم نعدل ... وتقاضينا ولم نقض بالحق ... وغيرها وغيرها من الوقفات

عام أفضل وعام اطل

لكل هذا ومع إنقضاء عام وإطلالة اخر لابد من الوقفة مع الذات والنضال والعزيمة ولا بد من التنظيم والنظام والبرمجة ، لابد من إعلاء القيم النبيلة وإعمار الوجدان بالذكر ومراقبة الله. ونجتهد لكي لا تطغي الماديات على حياتنا فتفقدها رونقها ورقياها وابداعها ... لابد من التغيير والسمو الروحي والفكري والوجداني لنحيى حياة آمنة

تزال مرارتها في اللسان وذكرها في القلوب فقدنا في هذا العام أخوة كرام روحا وجسدا ولن نفقد لهم لأنهم سيبقوا خالدين مدى الدهر بما تركوه من إرث وأعمال جلية نذكر منهم:

العميد شرطة/ (م) فيصل محمود. - العميد شرطة/ (م) ختم عمر- عقيد شرطة/ (م) محمد أحمد الخليل. - عقيد شرطة/ (م) مامون نمر. - عقيد شرطة/ م محمد بابكر عصملي. عقيد شرطة/ (م) فتحي الجمري - عقيد شرطة/ (م) جمال عبد الرحمن العميري. - عقيد شرطة/ عبد

تقدمه الجمارك.

عام أقل وعام أطل

هيئة الجمارك هذا الاسم العملاق:

إن وجدت رسماً في أي زمان ومكان لا تمر عليه مروراً عابراً بل قف عنده مراراً وتكراراً وأسأل نفسك ما هي الجمارك وماذا تقدم وأين وصلت وما هي أهدافها وبرامجها وأين هي من مؤسسات الدولة وأين كانت قبل قرن من الزمان ونيف وأين هي اليوم.

إعلموا إخوتي إن الجمارك ليس هي كما كانت من قبل بل هي كيان ومؤسسة حكومية وإنما تم بصرك وأينما تقف في كل حدود الوطن المترامي الأطراف تجدها

تجدها دولة تجدها أشخاص تجدها مدافع تجدها آليات تجدها مباني تجدها محطات تجدها أعلام. أعلام ترفرف في سماءات العلاء وأعلام بالأقلام والفكر المستنير بالخبراء والمختصين وأصحاب الرأي تجدها في الحدود في البحار في الصحاري في الموانئ في المطارات في العاصمة والولايات ترفد الخزينة العامة وتحارب وتجاهد وتكافح وتحمي وتراقب وتقدم الشهداء وكثير وكثير هذه هي الجمارك فهل عرفتها؟...

عام أقل وعام أطل

مر عام تياراته تمثلت في وضع إقتصادي عالمي وإقليمي ومحلي ورغم هذا الوضع الإستثنائي من شح الموارد وعد إستقرار سعر الصرف إستطاعت الجمارك تحقيق الربط. وأنجزت في التطور التقني والتحصيل الإلكتروني وكان لجهود الإدارات الجمركية القدر المعلى في تحقيق الإنجازات فالتحية والتهنئة للإدارة العامة لمكافحة التهريب والإدارة العامة للإلتزام والتسهيل والإدارة العامة للعمليات الجمركية والإدارة العامة للشئون العامة وجميع المحطات الجمركية بمختلف الولايات ... الإدارة العامة لمكافحة التهريب ... ودائرة التدريب ... مزيداً من الإنجازات

عام أقل وعام أطل

مرارات وأحزان وسحب سوداء كثيفة قاتمة لا

2017											
يناير											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
6	5	4	3	2	1		13	12	11	10	9
20	19	18	17	16	15	14	27	26	25	24	23
27	26	25	24	23	22	21					
							31	30	29	28	27
فبراير											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
3	2	1					10	9	8	7	6
17	16	15	14	13	12	11	24	23	22	21	20
24	23	22	21	20	19	18					
							28	27	26	25	24
مارس											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
7	6	5	4	3	2	1	14	13	12	11	10
21	20	19	18	17	16	15	28	27	26	25	24
28	27	26	25	24	23	22					
أبريل											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
6	5	4	3	2	1		13	12	11	10	9
20	19	18	17	16	15	14	27	26	25	24	23
27	26	25	24	23	22	21					
							31	30	29	28	27
مايو											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
5	4	3	2	1			12	11	10	9	8
19	18	17	16	15	14	13	26	25	24	23	22
26	25	24	23	22	21	20					
							31	30	29	28	27
يونيو											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
6	5	4	3	2	1		13	12	11	10	9
20	19	18	17	16	15	14	27	26	25	24	23
27	26	25	24	23	22	21					
							31	30	29	28	27
يوليو											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
7	6	5	4	3	2	1	14	13	12	11	10
21	20	19	18	17	16	15	28	27	26	25	24
28	27	26	25	24	23	22					
							31	30	29	28	27
أغسطس											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
4	3	2	1				11	10	9	8	7
18	17	16	15	14	13	12	25	24	23	22	21
25	24	23	22	21	20	19					
							31	30	29	28	27
سبتمبر											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
3	2	1					10	9	8	7	6
17	16	15	14	13	12	11	24	23	22	21	20
24	23	22	21	20	19	18					
							30	29	28	27	26
أكتوبر											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
6	5	4	3	2	1		13	12	11	10	9
20	19	18	17	16	15	14	27	26	25	24	23
27	26	25	24	23	22	21					
							31	30	29	28	27
نوفمبر											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
5	4	3	2	1			12	11	10	9	8
19	18	17	16	15	14	13	26	25	24	23	22
26	25	24	23	22	21	20					
							31	30	29	28	27
ديسمبر											
الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
3	2	1					10	9	8	7	6
17	16	15	14	13	12	11	24	23	22	21	20
24	23	22	21	20	19	18					
							30	29	28	27	26

الرحمن أنور محمد - المقدم شرطة/ كوثر حسين محمد عوض. - مقدم شرطة/ لؤي مجذوب يحي. - رائد شرطة/ حسن عيسى محمد عوض. - رائد شرطة/ م. مدينة خميس. - جمركي/ عبد المنعم عبد الحميد. - جمركي/ عبد الله حسين سعيد النجومى. - مساعد شرطة/ سعاد بشير حسن. - مساعد شرطة/ الجمري محمد نعيم. - مساعد شرطة/ داؤد كير داو. - رقيب أول شرطة/ صديق مريسيل. - رقيب شرطة/ ياسر بلال قسم السيد. - عريف شرطة/ النميري عثمان جلود. - جندي شرطة (الشهيد) مجاهد أحمد السيد.



في هذا الجزء بأذن الله سوف استعرض معكم كتاب: (الجمارك العشر بين الوضع الشرعي والآثار الاقتصادية)

للكاتب: د/ بدر الدين طه أحمد

وذلك لأهميته وتوضيح قصة الإيرادات في الدولة الإسلامية واعتبرها من المسائل المهمة لأنها تمس الدولة من جهة توفير الموارد اللازمة لتسييرها، وكذلك ما تحقق به من العدالة الاجتماعية وحاجات الناس لتأثر الفرد والجهات الدافعة بها مما يؤثر على أوضاعهم المالية وممارساتهم لأعمالهم وأثرها على الاقتصاد الكلي وعلى النمو والدخل القومي.

ويشتمل الكتاب على الفصل الأول الضرائب في الإسلام والذي تحدث في مبحثه الأول عن أنواع الضرائب في الإسلام، وفي المبحث الثاني عن العشر والفرق بين الزكاة، والضرائب، والجمارك والفصل الثاني يحتوي على المبحث الأول أنواع الضرائب في الإسلام:

تنقسم الضرائب في الإسلام إلى عدة أقسام:

أموال كان محققاً فيها النماء في عهد النبي صلي الله عليه وسلم

أموال مستحدثة في هذا العصر وتخضع للزكاة

القسم الثاني الفيء ويشمل الآتي:

الخراج

الجزية

العشر

القسم الثالث الخمس ويشمل:

خمس الغنائم

خمس المعادن والركاز

خمس المستخرج من البحار والأنهار

أنواع الزكاة:

١ - الأموال التي كان محققاً فيها النماء في عهد الرسول صلي الله عليه وسلم

٢ - الأموال المستغلة في هذا العصر

أولاً: الأموال التي كان محققاً فيها النماء في عصر النبوة

النعم (الإبل، البقر، الغنم)



من بطون الكتب



للكاتب

د/ بدر الدين طه احمد

اعداد/

الاستاذة سمية عيسى

-الذهب والفضة (النقدين)

- عروض التجارة

- الزروع والنماء

ثانياً: الأموال المستغلة في هذا العصر

١ / المصانع ٢ / العمارات ٣ / الأسهم ٤ / كسب العمل والمهن الحرة ٥ / كل المستغلات التي تستحدث

شروط المال الموجب للزكاة:

يشترط في المال الذي يجب على المسلم أن يزكّيه

الملك التام

النماء

بلوغ النصاب

لازكاة إلا بعد الحوائج الأصلية

فراغ مال الزكاة من الدين

حولان الحول

الفرع الثاني الضيء :- كل مال وصل من غير المسلمين عقداً من غير قتال وأقسام الضيء ثلاثة وهي:

الخراج

الجزية

العشور

أولاً : الخراج: هي الأراضي في الدولة الإسلامية وتنقسم من حيث الالتزام المالي الي قسمين:

أ- أراضي العشر : وهي أراضي ملك المسلمين وتخضع للزكاة

ب- أراضي خراج وهي أراضي ملك غير المسلمين وتخضع لضريبة الخراج

أنواع الخراج:

١- يوجد في النظام الإسلامي نوعان من أنواع الخراج

أ. خراج الوظيفة أو المساحة : وهو أن يكون الواجب قدرامعيناً على المسافة مساحة معلومة من الأراضي ب.خراج المقاسمة: وهو أن يكون الواجب بعض

الخارج من الاقصى كالربع ، الثلث ، الخمس مثلاً
ثانياً : الجزية تعرف الجزية بأنها الضريبة التي يلتزم بدفعها من دخل في ذمة المسلمين من أهل الكتاب وغيرهم

ثالثاً: عرفت مالية الدولة الإسلامية هذا النوع من الضرائب في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن تطبيق هذه الضريبة في النظام الإسلامي يمكن استخلاص بعض القواعد التي تنظم عملية الاستيراد والتصدير

الفرع الثالث الخمس:

وهو نوعان: ١ / خمس الغنائم ٢ / خمس المعادن أولاً خمس الغنائم: المعني الشائع أنها غنيمة حربوالتعريف عن الغنيمة أنها الأموال المنقولة التي أخذت من المشركين بالقتال

ثانياً: خمس المعادن والركاز والمستخرج من البحار: المعدن لغة: مأخوذ من (العدن) وهو ما خلقة الله تعالى في الأراضي من ذهب، وفضة، أو كبريت ، أو نفط

والركاز: مأخوذ من الركز : بمعني الاثبات أما عن المعادن فالمقصود بها الذهب والفضة وعليها زكاة حين تصل النصاب وحكمها يختلف عن الركاز ويشترط فيها حولان الحول.

بالنسبة للمستخرج من البحار فقد اختلفت الأقوال في المستخرج من جواهر أو أسماء أو غيرها فنجد من ذلك أن المعادن، والركاز والمستخرج من البحر استناداً الي ما أقره الإمام أبو حنيفة النعمان . بالنسبة للمعادن والركاز: تخمس اذا كانت على أراض مملوكة لأفراد وتؤول للدولة إذا كانت في أراض غير مملوكة.

بالنسبة للبحار والأنهار والصحارى فهي ملك الدولة بكل ما فيها من ثروات ويمكن إعطاء حق الامتياز للأفراد للانتفاع ومقابل هذا الحق بخمس المستخرج .

الركبتات الخطر البيئي الحاضر

التلوث الناتج من آليات النقل ثنائية الأشواط



رائد شرطة/ د. محمد علي ابنعوف
إدارة المعامل الجمركية والبيئية
فرع البيئة

استنشاقها إلى أمراض خطيرة وتلوث الهواء والتربة.

المادة العلمية :

تكتسب الركشة والدراجات البخارية استخداماً أكبر نظراً لرخصتها إضافة لتمدد المدن وسهولة حركتها في الطرق الضيقة وغير المخططة. إضافة لعدم السلامة والضوضاء هناك خطر كبير يتمثل في خلط الزيت (غير المطابق) مع الوقود ما يؤدي إلى تلوث بيئي



مصادر تلوث الهواء :

المصادر الثابتة: مداخن، ومحطات توليد الطاقة الكهربائية، والمنشآت الصناعية (المصانع)، ومحارق القمامة.

المصادر المتحركة: محركات السيارات، والمركبات البحرية، والطائرات.

المواد الكيماوية: المواد المنبعثة من مواد الطلاء، ومثبتات الشعر، والورنيش، والأيروسولات.

الأنشطة العسكرية وذلك مثل استخدام الأسلحة النووية والغازات السامة والحروب الجرثومية

المصادر الطبيعية: الغبار، وغاز الميثان الذي ينبعث من هضم الحيوانات للطعام، وغاز الرادون المنبعث من التحلل الإشعاعي في القشرة الأرضية- ويعتبر غاز الرادون من الغازات التي تمثل خطورة على الصحة إذ يحتل المركز الثاني في قائمة مسببات مرض سرطان الرئة وذلك بعد تدخين السجائر (الدخان)-، وأول أكسيد الكربون المنبعثين من حرائق الغابات. الأنشطة البركانية التي يصدر عنها الكبريت والكلورين وجسيمات الرماد.

تمثل الركشة خطراً بيئياً يزداد الأمر خطورة مع ازدياد عدد الركشات إذ تكمن الخطورة في كون الركشة محرك ثنائي الأشواط يحتاج لخلط الوقود مع الزيت مما يخلف ضرراً بيئياً واسع المدى. وكذلك عند فكش العادم (أو عملية فك العادم للصيانة) لا بد من حرق العادم على اللهب لتبخير كل العوالق و الرواسب المتكونة من احتراق زيوت التزييت احتراقاً غير كامل وتنتج مواد عضوية أحادية الأكسجين وهذه الأخيرة أكثر ضرراً عند دخولها الجسم وتؤدي عند

عدد المتوفين من الصرف الصحي = 319,000 نسمة.

بينت الدراسات الخطورة الكبيرة لخلط زيوت التزييت العامة مع الوقود وحرقها ويتمثل هذا في الآتي:

وجود مواد خطيرة غير قابلة للحرق كعوالق ذات أحجام صغيرة من الممكن أن تؤدي إلى أمراض خطيرة جداً.

الإنبعاثات تتم بصورة كبيرة جداً، وأثرها في تغير المناخ معروف.

الاحتراق غير الكامل للزيت (المواد العضوية) تنتج منه مواد كيميائية مسببة للسرطان.

هذا وشارك فرع البيئة في ورشة عمل بعنوان « دور مواصفة زيوت المحركات ثنائية الاشواط في خفض التلوث البيئي » والتي انعقدت في يوم الخميس 2016/12/22 في قاعة برج المواصلات بحضور

الأمير احمد سعد وزير مجلس الوزراء، ومدير هيئة المواصلات، ووزير البيئة البيئية د. حسن عبد القادر هلال حيث تناولت الورشة خطر الركشات على

البيئة والإنسان ووعد الأمير أحمد سعد بتنفيذ كافية التوصيات التي خرجت بها الورشة للحد من هذا النوع من التلوث

توصي الدراسة بالعمل على منع هذا النوع ثنائي الاشواط تدريجياً واستبدالها بالمحركات الكهربائية أو الهجين أو بالنوع رباعي الاشواط (لا يخلط فيه الزيت) والعمل على تحديد مواصفات للزيوت المستخدمة

للكركشات تتواءم مع المواصفات العالمية ومنع عملية خلط البنزين مع زيوت التزييت المخصص للآليات رباعية الاشواط وذلك باتباع إجراءات محددة.

هناك حاجة ملحة لإدخال زيوت خاصة لاستخدام الركشات والدرجات البخارية التي تستخدم زيوت السيارات في ظل زيادة

استخدام هذه الآليات. تكثيف حملات التوعية العامة بأخطار هذه الزيوت مضاعفة الرسوم الجمركية للحد

من دخول الركشات او اصدار قرار بمنع دخول المحركات الثنائية. رائد شرطة/ د. محمد على ابنعوف - فرع البيئة والسلامة المهنية

♦♦♦

خطير.

استخدام الزيت الصحيح واستخدام مواصفة عالمية تعمل على خفض التلوث البيئي.

نمو وازدياد استيراد الركشات:

في الأعوام الأخيرة تلاحظ ازدياد استيراد الركشات إذ بات واضحاً ازدحام واكتظاظ العاصمة بحركة المرور وصارت الطرق مليئة بالركشات والتي صارت ذات استخدام متزايد في السودان نظراً لخصها وسهولة

حركتها كوسيلة مواصلات داخل الأحياء السكنية. ارتفع استيراد هذه الدرجات البخارية والركشات من ٥٠,٠٠٠ وحدة في عام ٢٠١٢ الى أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ وحدة في عام ٢٠١٦.

مخاطر الركشات الاجتماعية:

سائقو الركشات معظمهم من صغار السن تنقصهم الخبرة والدراية ويقودون بتهور.

تم ضبط عدد من الجرائم تدوال الخمر وتجارة البنقو وكان النقل يتم بالركشات.

عمليات اختطاف الأطفال والسرقات. بعضهم يتخذها مكاناً ومرتجاً للممارسات الخاطئة والأعمال الفاضحة.

الضوضاء والأزعاج طوال ساعات اليوم. أخطار حرق الوقود المخلوط بزيوت التزييت: الخاصة بالركشات رباعية الاشواط

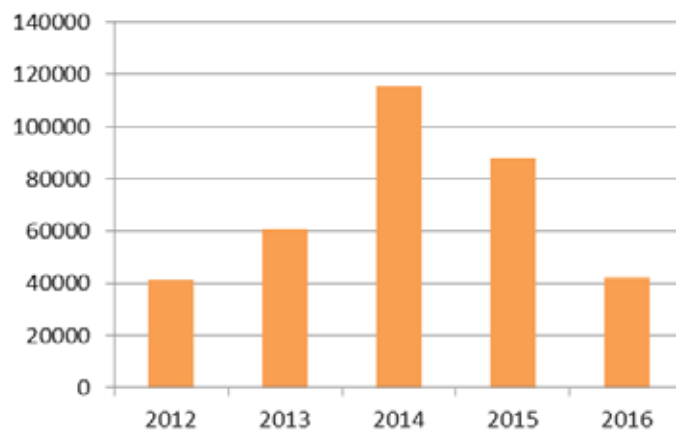
في دراسة عن تلوث الهواء في إفريقيا أوضحت صحيفة القارديان البريطانية (دراسات ال UNEP) في عددها الصادر 23.10.2016 الآتي:

عدد المتوفين من تلوث الهواء = 712,000 نسمة.

عدد المتوفين من تلوث الماء = 514,000 نسمة.

عدد المتوفين من سوء التغذية = 275,000 نسمة.

Year VS. NUM



التواصل والتشاور في ظل نظام المخاطر



الجزء
الثاني



عقيد شرطة
عبدالمجيد حبوب سليمان

وقفنا في الجزء الأول عند العناصر المتصلة بالعملية الاستيرادية والتي قد تنفذ الخطورة من خلالها وهي البضاعة المستوردة، والمنشأ، والمورد، وميناء الشحن، والمخلص، ونظام الإفراج.

هذه العناصر لا يمكن الاحاطة بالمخاطر التي تنجم عنها ما لم يتم التعامل مع المجتمع التجاري ليس بمبدأ الند ولكن وفقاً لمفهوم العولمة وتحرير التجارة الدولية من القيود وانفاذ الاتفاقيات المتعلقة بتسهيل وتبسيط الإجراءات الجمركية مثل اتفاقية كيوتو وبناء جسور التواصل والتشاور والتعاون وبناء الشراكات مع المجتمع التجاري لتحقيق الأهداف المرجوة.

لذا يصبح حتمياً على الجمارك أن تقوم ببناء الشراكات عبر توقيع مذكرات تفاهم وتكوين لجان استشارية رسمية مع الشركات التجارية والناقلين والوكلاء والبنوك، ولا يقتصر بناء الشراكات والتعاون والتنسيق مع المجتمع التجاري فقط بل يمتد إلى القطاع الحكومي مثل الشراكات مع القائمين على إدارة العمل بالمطارات والموانئ والضرائب، وهيئة المواصفات وإدارة الصيدلة والسموم ووقاية النباتات والحجر الزراعي لما فيه المصلحة العامة للبلد خاصة وأن الجمارك تطبق أكثر من ستين قانوناً لمؤسسات وإدارات حكومية، ويتلخص دور تلك اللجان في إجراء مناقشات حول إجراء بعض التغييرات في الإجراءات الرقابية، وتحديد الصعوبات التي يواجهونها خلال تطبيق الإجراءات الجمركية، والتوصل إلى حلول يتفق عليها جميع الأطراف. وقد خطت الجمارك خطوات عملية في تطبيق الشراكات بتوقيع مذكرات تفاهم مثال ذلك ماتم مع اتحاد اصحاب العمل السوداني وذلك للتواصل والتشاور معهم في كل ما من شأنه تعزيز وتبسيط الإجراءات الجمركية لانسحاب حركة التجارة، كذلك توقيع مذكرات تفاهم مع جل البنوك التجارية للعمل على تحصيل الرسوم الجمركية إلكترونياً.

سيكون لبناء الشراكات والتواصل والتشاور أثر عظيم على كل من الإدارات الجمركية من ناحية وأصحاب العمل والشركات التجارية ووكلاء الشحن وإدارات الموانئ والبنوك من ناحية أخرى وذلك في توفير الاستشارات الفنية للجمارك والتدريب والاتصال وتوفير المعلومات والتي تغذى بها قاعدة البيانات الخاصة بعمل إدارة المخاطر مثال الأنشطة غير المشروعة كتجارة المخدرات والبضائع الخطرة والرقابة على النفائات السامة والغش التجاري والتقليد الخ، بالمقابل تكون هناك فوائد عديدة في التعامل مع الجمارك لتلك الجهات ويمكن اجمالها في الآتي:

- الإسراع في الإفراج عن البضائع (تقليل زمن الإفراج)
- تقليل التدخل الجمركي في التجارة إلى الحد الأدنى.
- تخفيض تكلفة التخليص على البضائع.
- زيادة الشفافية بين الجمارك والمتعاملين معها في القطاعين العام والخاص.

- تعاون بين الجمارك و مجتمع الأعمال يعود بالفائدة علي الطرفين.
في الختام يعد التنسيق والتعاون والتواصل والتشاور مع الأطراف ذات العلاقة بالعمل الجمركي أداة من الأدوات الفعالة في عمل إدارة المخاطر الجمركية والتي بدورها تساعد في دعم الإدارة العليا للجمارك في اتخاذ القرارات الفعالة ووضع إستراتيجيات العمل الجمركي.

البصيرة

أسير على درب أرى فيه منتهى
 لأحلام الكبار كن بالأمس مرتجى
 فلا النفس ترضى دون المعالي مطمحا
 ولا الدرك يطغى والمسامي ترتجي
 فالدهر يعطي من يشاء نداوة
 فلا الحسب يجدي ولا الحلم والحجا
 والمال صرح وجل الخلائق ظله
 متى يستقر الظل والصرح مائجا
 فمن كان ذو مال يلاذ بحميه
 ومن كان ذو علم فما فيه من رجاء
 ويأتي زمان فيه لا يفهم الفتى
 أي في الله مات ام في الشعر والهجا
 ويعقبه زمان لله فيه مأخذا
 يسربله العصيان والسفك أهوجا
 ألا يا أهل بدر بالله خبروا
 أهل البوادي ومن جاء خارجا
 بأن فجر الصحوه الذي بدأ
 أفلت قسماته وقد شارف الدجى
 فإن الرعايا على أديان ملوكها
 فكيف يكون الرشد والملك هائجا
 فمن قال في الحق نال ملامه
 وصمتي عنه عند الرحمن أخرجا
 فيا ويلنا ان لم نقله ويسمعوا
 سماع قبول والسعير موجحة
 ألا أسالك يوما بالله مرشدي
 أتهدني الى الرشدا ام الى درب المعارجا
 فإن كنت تبغ رضاء الله غاية
 تذكر الحشر والنشر وميته الفجاة



رائد شرطة (م)
 عبد الرحيم أبكر

رسالة المتقاعدين



عبد اللطيف الجميعابي

اذ أن الجمارك قد تقدمت في مجال الحوسبة وتقانة المعلومات وهذا يتطلب المواكبة لهذه التطورات التي قامت على التجارب السابقة والخبرات وعليه لابد من التلاقح بين الحداثة والتطور والمعاصرة والعراقة والاصالة

وستكون هذه العلاقة من أجل المصلحة العامة علما بأن هذه المجالات واسعة وتستوعب كل طاقات الطرفين للاستفادة منها في التطور والحداثة ورفع القدرات إذ إن الخبرات المكتسبة من العمل الجمركي متعددة الجوانب وشاملة للعمل الإداري والحسابي والجمركي بشقيه القانوني والفني وبطبيعته المشتركة مع جهات أخرى مثل: شركات الطيران - هيئة المؤاني - التخزين - مكافحة التهريب - المواصفات والمقاييس - الصيدلة والسموم - الحجر الزراعي والبيطري - الصحافة والمطبوعات - الأسلحة والذخائر

إضافة الى اهميتها كمصدر إيرادي للدولة إذ يقع على عاتقها تحصيل الرسوم الجمركية على الواردات والصادرات كما أنها تتحصل للضرائب ضريبة ارباح الاعمال - ضريبة القيمة المضافة هذه الأعباء أهلت ضباط الجمارك واكسبتهم خبرات ومعارف جليلة يمكن الاستفادة منها في كل المجالات إضافة لدورها الأخلاقي لحماية المجتمع نتمنى لهذه العلاقة التطور والتقدم والنماء

وقد أثار المراجع القانوني موضوع مال الخدمات الاجتماعية وكأنه تجنيب مال عام لصالح الهيئة وعليه نوضح الحقائق الآتية هذه النسبة المقررة لمال الخدمات ليست من الإيرادات المقررة والمجازة في الميزانية

مال الخدمات هو قيمة البضائع المصادرة حسب نص المادة ٢٢٠ من قانون الجمارك والذي نص على نسبة ٥٠٪ للعاملين بالجمارك

تم تقنين هذا الحق في العام ١٩٦٨ م بأستجابة السيد وزير المالية آنذاك المرحوم الشريف حسين الهندي بعد قناعته بعدالة هذا الحق

قانون ١٩٦٨ نص على هذا الحق للعاملين بالجمارك والذي وقع عليه المشير عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب

كما أجاز المؤتمر الوطني مؤخرًا في ٢٠١٥ م عندما أثار بعض اعضائه هذا الموضوع وقد تمت إجازته كحق إن تخصيص مثل هذا النسبة عرف عالمي تتبعه معظم الدول لتحفيز العاملين

ومنذ تخصيص هذه النسبة لمال الخدمات ظل يساهم في تهيئة بيئة العمل من مباني إدارية وسكن للضباط .

الجمعية الخيرية لضباط الجمارك منذ تأسيسها نص نظامها الأساسي على رعاية السيد مدير عام الجمارك (مدير الجمارك سابقا) وفي هذا إشارة واضحة للعلاقة التي تربط هذه الجمعية بهيئة الجمارك، وهي علاقة تواصل ممتدة وصلات لا تنقطع بحكم الرابطة العملية إذ أن معظم المتقاعدين الجمركيين الآن وكلاء تخليص جمركي في محطات الجمارك المنتشرة في السودان ومن نافلة القول أن من هم بالخدمة الآن سيكونوا أعضاء هذه الحاضنة الاجتماعية بعد التقاعد فهي بهذا المفهوم علاقة إستراتيجية لها فوائد إيجابية عديدة للطرفين فهي أداة للتواصل والاستفادة من قدرات المتقاعدين في التدريب والتأهيل بأكاديمية الجمارك كما أن الجمعية الخيرية تضمن للعاملين بالهيئة الآن حاضنة اجتماعية لمستقبلهم عبر أنشطتها التكافلية والاجتماعية مما يساعد على إستقرار أداء العاملين وهم مطمئنين لمستقبلهم .

عليه لابد للطرفين من التعاون والشراكة في مجالات عديدة خصوصاً في مجال الإعلام فقد فتحت لنا هيئة الجمارك مجالاً واسعاً في مجلة الجمارك لتغطية كل مناشط الجمعية الإعلامية والتواصل مع أعضاءها وكذلك العمل على المجالية وربط الأجيال مع بعضها والاستفادة من خبرات الطرفين



نافذة على متقاعد

الاسم : البدوي علي بيومي

- مدير إدارة التهريب - مدير إدارة جمارك الولايات
كما عمل بالسعودية بالفترة ١٩٧٧ م - ١٩٨٠ م
لقد شهدت إدارة التدريب بالجمارك طفرة كبيرة
حيث اتاحت لي فرص التدريب والزيارة للعديد من
المعاهد الجمركية في الدول المتقدمة والدول النامية
كالمملكة المتحدة والمانيا وكندا والهند وجمهورية
مصر العربية (معهد الجمارك بالإسكندرية) علاوة
على التعاون والتنسيق مع معاهد التدريب الداخلي
كمركز تطوير الإدارة وكلية الشرطة أيضا. علاوة
على حضور سمنارات التدريب الجمركي التي نظمها
مجلس التعاون الجمركي
ولعلي في هذا الجانب قد أفدت واستفدت كثيرا
من التجارب الجمركية العالمية في مجال التدريب
والتطوير
أما في الجانب العلمي من عمل الجمارك فقد اتيح
لي العمل في كل إدارات وأقسام الجمارك ومحطاتها
المختلفة في بورتسودان والخرطوم وفي إدارة الولايات
والمكافحة والعلاقات العامة.
لقد كانت تجربة ثرة بكل المقاييس، فالجمارك هذا
البحر الزاخر بالعلوم المالية والإقتصادية والتجارية
فإنك تنهل منه ولا يزال ملئ وفي كل يوم تتعلم الجديد
والمفيد مما يعينك في حياتك العامة ويثري عقلك
وفكرك.

ولما كان عمل الجمارك مرتبط في كثير من الأحيان
بتنفيذ قوانين أخرى كثيرة فإن ذلك قد
أتاح لي علاقات واسعة مع العاملين بالمصالح
والوزارات ذات الصلة بهذه القوانين.
ان في ذلك كله توسيع للمدارك والمعارف
فالحديث عن الجمارك يطول وقد يحتاج
إلى مجلدات وآمل ان يسعفني الزمن ان اجد
الفرصة للتفصيل.
هذه مقدمة بسيطة لعلها تكون بداية لسلسلة
من المقالات تحت عنوان تجربتي بالجمارك
وبالله التوفيق
ودمتم

عميد شرطة (م)
البدوي علي بيومي

سأبدا هذا اللقاء بمجلة الجمارك التي اتاحت لي
فرصة إنشاء هذه المجلة وذلك عندما تم تكليفي بإصدار
هذه المجلة في عام ١٩٧٦ وكنت وقتها مديرا للمعهد
الجمركي أيضا وكان ذلك بعد عودتي من جمهورية
مصر العربية حيث نلت دراسات جمركية بالقسم المتقدم
بالمعهد الثقافى للدراسات الجمركية بالإسكندرية. وقد
شهد المعهد في ذلك الوقت البدايات العلمية والتعليمية
فقد أشرفت على إصدار العدد الأول والثاني والثالث من
هذه المجلة والتي كانت تصدر ربع سنوية بعد أن كانت
نشرة في ورقات قليلة تنشر أخبار الجمارك. بعدها
تم انتدابي إلى جمارك المملكة العربية السعودية وذلك
في العام ١٩٧٧ م حتى ١٩٨٠ م. وكان المعهد الجمركي
آنذاك عبارة عن فصل بمعهد العلوم المالية والمحاسبية
التابع لوزارة المالية فوضعنا له الاسس والقواعد ليكون
معهدا متخصصا في أعمال الجمارك واتخذ مقرا له بدار
العاملين بالجمارك بالعمارات ش (١١)

السيرة الذاتية

بكالوريوس تجارة شعبة المحاسبة جامعة القاهرة. دبلوم
الدراسات الجمركية الاسكندرية - دورات تدريبية لكل
من كندا الهند مركز تطوير الإدارة جامعة الخرطوم
- كلية الشرطة
الوظائف الإدارية
ضابط جمارك - مدير إدارة التدريب والعلاقات العامة
- مدير المعهد الجمركي - مدير إدارة جمارك الخرطوم



اضبط

الرقابة الجمركية الفاعلة لمكافحة التهريب ومحاربة المخدرات ودعم الاقتصاد الوطني

هيئة الجمارك تضبط شحنة حبوب مخدرة بالبحر الأحمر

إثر توفر معلومة وبعد متابعة دقيقة وتنسيق تام مع الأجهزة الأمنية الأخرى تمكنت دائرة جمارك البحر الأحمر من ضبط براد فواكه ٤٠ قدم أثناء عملية الكشف بالميناء الجنوبي وأسفرت نتيجة الكشف عن ضبط عدد (١٥٥) كرتونه تحتوي كل واحدة على (٤) أكياس سعة كل كيس (٣٤٠) جرام من التي تعادل الكبتاقون في قائمة المخدرات من Imvaetamin حبوب حيث الخطورة والأثر وهي من حبوب الإدمان والهלוسة وذلك حسب نتيجة العمل الجمركي بدائرة جمارك البحر الأحمر من المؤثرات العقلية ومن (B) كما تدخل ضمن قائمة الجدول المنوعة بحسب قانون المخدرات لعام ١٩٩٤م. كانت مخبأة بعناية داخل أكياس بلاستيك وسط شحنة تفاح، وتقدر كمية الحبوب المضبوطة ب ٤١٠ كيلو جرام. تم فتح بلاغ تحت مواد قانون الجمارك وقانون المخدرات والمؤثرات العقلية في مواجهة ثلاثة متهمين وحجزت المعروضات على ذمة البلاغ توطئة لتقديمهم للمحاكمة.



هيئة الجمارك تضبط كميات كبيرة من ورق اللعب

إثر توفر معلومات وبعد الرصد والمتابعة اللصيقة تمكنت الإدارة العامة لمكافحة التهريب بهيئة الجمارك من ضبط عدد ٤٨٥ كرتونه وعدد ٣١ طرد من أوراق اللعب (كتشينة) داخل أحد المخازن بمنطقة سوق أمدردمان كما تم القبض متهم واحد واتخذت في مواجهته الإجراءات القانونية، وتأتي الضبطية في إطار مجهودات الإدارة العامة لمكافحة التهريب في الحفاظ على القيم الدينية والمبادئ ومحاربة كل ما يمس المواطن في نفسه وماله وعقله وعرضه ودينه. هذا وقد بلغت قيمة المضبوطات ١.٠٠٢٢٦. جنيه.

إدارة جمارك مطار الخرطوم تضبط أجهزة موبايل

أحبطت إدارة جمارك مطار الخرطوم (وردية الكرار) محاولة تهريب كميات من أجهزة الموبايلات بماركات مختلفة حوالي (١٠٠٠) جهاز موبايل بملحقاتها قادمة من إحدى الدول العربية عبر إحدى الرحلات. وقد تم احباط العملية بيقظة وفطنة



قوات الجمارك. كذلك بفضل الأجهزة الحديثة بإدارة جمارك المطار من أجهزة كشف وكميرات المراقبة.

المكافحة تضبط حبوب ممنوعة داخل برسيم

تمكنت الإدارة العامة لمكافحة التهريب بهيئة الجمارك من إحباط محاولة تهريب كميات كبيرة من الحبوب المنوعة مختلفة الأصناف تضر بصحة الإنسان، تقدر قيمة المضبوطات بقيمة (١.٨١٢) ألف جنيه قادمة من إحدى دول الجوار في طريقها الى ولاية الخرطوم محملة في عربتين (دفار) مخبأة داخل أعلاف وبرسيم بغرض التمويه.

وقد أوضح سعادة اللواء شرطة/ رزين سليمان مصطفى مدير الإدارة العامة لمكافحة التهريب أن الضبطية تمت بعد رصد ومتابعة المعلومة من قبل منسوبي الإدارة وقد تكلفت الجهود بالنجاح في ضبط المهربين واحباط المحاولة مشيراً إلى أن الضبطية تأتي في إطار جهود الإدارة العامة لمكافحة التهريب لحماية الاقتصاد والمجتمع من كل ما يضر بصحة الإنسان والحفاظ عليه مشيراً الى أن المضبوطات غير مطابقة لشروط الاستيراد وغير مسجلة طبياً، مؤكداً انتشار قوات الإدارة العامة لمكافحة التهريب في كافة أرجاء البلاد لحماية الاقتصاد والوقوف في وجه المهربين.



إعداد: مساعد شرطة فني
حمزة الرحيمه



جديد الميديا

معها سيكون بشكل رقمي، وغير تقليدي. وتأتي هذه الأشياء بداية بالساعات الذكية التي أصبحت تمثل أهمية كبيرة في حياتنا، مروراً بالملابس التي نرتديها، إلى الأثاث، وأعضاء جسم الإنسان، وحتى فرشاة الأسنان وأواني الطهي، ونهاية بكل شيء يُستخدم بطريقة تقليدية، ومن المتوقع أنه بحلول عام ٢٠٢٠، سيكون حجم سوق إنترنت الأشياء أكبر من سوق الهواتف المحمولة وأجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية مجتمعين بمقدار الضعفين. حيث سيصل عدد أجهزة إنترنت الأشياء إلى ٣٥ مليار جهاز متصل بالإنترنت، وستصل إيرادات سوق إنترنت الأشياء إلى أكثر من ٦٠٠ مليار دولار بحلول العام ذاته.

وهناك الآن مئات المنتجات التي تعتمد على نظام إنترنت الأشياء والتي تؤكد مدى سيطرة هذه التقنية على المستقبل، منها على سبيل المثال لا للحصر التي شيرت الرياضي وهو عبارة قميص رياضي مزود بمستشعرات تعمل على تتبع النشاط الرياضي، وتحليل الأداء واللياقة البدنية وعمليات التنفس ونبضات القلب وذلك عن طريق إتصاله بالهاتفك المحمول والعديد من المنتجات الأخرى التي تبرهن مدى نجاح هذه التقنية وتشكيلها، لإتجاهات التقنيات الحديثة.



يسير العالم من حولنا بخطوات ثابتة نحو التطور والتغيير ونحن على أعتاب مرحلة مفصلة في حياة الأشخاص وتعاملهم مع التقنيات الحديثة، وعمما قريب سوف يتجاوز العلم أفكارنا ويأتي بأشياء لم تكن تخطر لنا على بال، ففي كل ساعة يتم إكتشاف أشياء جديدة من شأنها أن تيسر حياتنا وتعزز إستخدامنا للتكنولوجيا بتجربة أكثر سهولة وبوسائل مبتكرة، وعلى الرغم من كثرة هذه التقنيات وتعددتها، فإن هناك ثمة أشياء تأتي دوماً في المقدمة مثل تقنية إنترنت الأشياء IOT وهي مانود الحديث عنه هنا، حيث يعد هذا المصطلح من الأشياء التي برزت حديثاً بشكل مفاجئ وتدرجي أيضاً في نفس الوقت، وبحسب

تعريف موقع ويكيبيديا فإن مفهوم إنترنت الأشياء هو: الجيل الجديد من الإنترنت الذي يتيح التفاهم بين الأجهزة المترابطة مع بعضها (عبر بروتوكول الإنترنت). وتشمل هذه الأجهزة والأدوات والمستشعرات والحساسات وأدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة وغيرها. وببساطة، فإن مصطلح إنترنت الأشياء يعني أن معظم الأشياء التي نستخدمها بشكل يومي، سوف تصبح متصلة بالإنترنت، وتعاملنا



مقدم شرطة
محمود محمد محمود
مدير فرع العلاقات العامة

المبادرة



زملائي الكرام :

المبادرة في العمل من أهم الصفات التي يجب أن يتميز بها الفرد كل في مركز عمله وعلى حسب صلاحياته ونقصد هنا بلا شك المبادرة الإيجابية والتي تهدف دائماً للتغيير سواء كان صغيراً أو كبيراً ، محدوداً أو واسعاً في مجالات النفع والخير فإن من يبادر بمبادرة معينة حتماً يكون قد لاحظ نقصاً أو قصوراً ما وأراد تطوير ذلك أو خطرت على باله فكرة لعمل شيء جديد يصب في مصلحة العمل والإنسان المبادر شخص يهتم بالعلم والمواكبة لتكون مبادراته ذات أثر وفعالية وهذا بلا شك يسهم في زيادة الإنتاج وبلوغ الأهداف المنشودة وعكس ذلك تماماً ما نراه من المترددين الذين يخشون اتخاذ خطوات مباشرة لتحقيق منفعة أو الوقاية من ضرر أو تحسين مستوى وهم من أنصار (قلب الصفحة) ويا لها من سلبية تجعلهم واقفين في أماكنهم دون التقدم خطوة إلى الأمام أو وضع بصمة في مراكز عملهم أو ابتكار أو إبداع ليسهموا في تقدم ورقي المنشأة التي ينتمون إليها

خلاصة القول تعتبر المبادرة من أهم مبادئ وأسس الحياة الفعالة وصناعة النجاح ومن أهم ما يجب أن يتعلمه ويتربى عليه المرء ، فهي صفة إن سادت في مجتمع لأصبحت سبباً في سعادته وقد أدرك الغرب أهمية المبادرة في تحضر الأمم وازدهارها فصارت تدرس في علم الإدارة . ونحن المسلمون أولى بذلك فيجب أن نحث على تقوية روح المبادرة فيما بيننا كما حثنا عليها شرعنا القويم في الكتاب الكريم والسنة المطهرة .

قال الشاعر :

اعزم وكد فإن مضيت فلا تقف

وأصبر وثابر فالنجاح محقق

ليس الموفق من تواتيه المنى

لكن من رزق الثبات موفق

نبدأ أولاً بالتعريف اللغوي لكلمة مبادرة كما ورد في معجم المعاني الجامع فمبادرة (إسم) ومصدر بادر وهي السبق إلى اقتراح أمر أو تحقيقه، ونقول في يده زمام المبادرة أي أن الأمر مفوض إليه والمبادرة في الحرب أن يسبق قائد جيش قائد جيش العدو إلى خطة حربيته تمكنه من الانتصار عليه وبادر (فعل) وبادر مبادرة وبادراً أسرع إلى الشيء وعموماً إن المبادرة تعني السبق والإسراع إلى فعل الخير في أي من الأفعال المحمودة بمختلف أنواعها .

وبما أن المبادرة لفظ جميل ومعنى عظيم توحى بالجدية وتشعر بالعزيمة وتدل على علو الهمة فكان لابد أن يدعونا ويحثنا الشرع للتخلي بها فالمبادرة في الشرع وردت بمعنى المسارعة إلى الخيرات وقد وردت عدة آيات قرآنية بهذا المعنى قال تعالى « سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض » (الحديد : ٢١) . وقوله تعالى : « وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين » . (آل عمران : ١٣٣) . وقوله تعالى : « فاستبقوا الخيرات » (البقرة : من الآية ١٤٨) .

والمبادرة صفة الأنبياء والمرسلين كما جاء وصفهم في سورة الأنبياء : (إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين) . (الأنبياء : من الآية ٩٥) . كما إنها صفة من صفات عباد الله المؤمنين : (إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون × والذين هم بآيات ربهم يؤمنون × والذين هم بربهم لا يشركون × أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) . (المؤمنون : ٦١ - ٥٧) .

وكذلك نجد أن السنة المطهرة دعت وحثت على المبادرة إلى الخيرات في كثير من الأحاديث النبوية ففي صحيح أبو داؤود والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخراً ، فقال : تقدموا فأنتموا بي ، وليأتكم بكم من بعدكم ، ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل) . وهناك معنى آخر ثبت في الشرع لكلمة (مبادرة) وهو الإيجابية ضد السلبية وتعني أنه يجب أن يكون المسلم إيجابياً في هذه الحياة ومشاركاً في بناء المجتمع وله أدوار فاعلة تسهم في إعمار الأرض فهو خليفة الله عليها فإن الإسلام لا يعترف بالإنسان الخامل الذي لا قيمة له ولا عمل ولا أثر وأن مجتمعاً يشارك جميع أفراده بالمبادرات الخيرة لمجتمع جدير بالتقدير والبقاء .



أبو عبد الله البقاري:

ثنائيات وألحان متشابهة

خليل فرح .. أولاد الموردة .. الجاغريو ..
(يولندا .. سلبونا .. روزيتا)

قبل وفاته:
تفاحة فوق خدو البلوح
عصروها ناس حنا وطلوح
بتشرح الوجه الكلوح
لامني العزول قال لي روح
نار حمراء فوق قلبي
لكن تبرأوي الجروح
أما الشاعر أحمد محمد الشيخ (الجاغريو) كتب
مئات القصائد الغنائية وصدق بها الكثير من الفنانين
.. أحمد المصطفى ، سيد خليفة ، خلف الله حمد ، مبارك
حسن بركات وآخرون لكنه كتب أبيات يقارن فيها
بين المرأة في وقت مضى والوقت الحالي فقال:
يا خليل كان كلامن ومشيتين بروقة
الكان نادر الضيهر تشوفو مروقة
في أديم الأرض عينيها دائما طروقة
لجارتها إن مرقت مشت مسروقة
ما شفت في جيل الزمن معشوقة
لو ولداً اشتكى طول هجرها ونار شوقه
لذلك تشوف ام قامتن ممشوقة
لكن النعامة ما بتضاري فشوقه
طلعن في الطريق ساخرات بكل صراحة
نسن الحشمة في زمن الدروس والراحة
ما دام الواحدة من وليانه لأقيه الراحة
ما تلوموها إن لفت مع الطراحة!!
وللجيل الحالي لابد أن نشرح معنى (الطراحة) في
زمن مضى كان سكان العاصمة المثلثة (الخرطوم
، والخرطوم بحري ، وأم درمان) المواصلات المتاحة هي
البصات والتاكسي (تاكسي الخرطوم بلونه الأصفر
المعروف) وبالطبع العربات الملاكى بأنواعها الهيلمان

الثنائيات في الغناء السوداني كتب عنها الكثيرون
وفصلوها تفصيلاً ولا بأس أن نعطي نموذجاً لكي
نعطي معلومة عن ثنائي الموردة .. فمعروف قبل ثنائي
العاصمة كان هنالك ثلاثي العاصمة الذي يتكون من
عثمان حسين ، والسني الضوي ، وأحمد الحويج فأراد
الله أن يتوفى الحويج ويواصل عثمان حسين الغناء
بمفرده وبحث السني الضوي ليجد رفيقه إبراهيم
أبو ديه ليواصل سوياً ثنائي العاصمة .. وهنالك أولاد
شمبات .. وثنائي الجزيرة .. إلخ .. لكن من هما ثنائي
الموردة وكيف بدأ الثنائي. أصل ثنائي الموردة كان
يتكون من (حسن خميس محمد عمر .. المعروف بحسن
كو) ومحمود عبد الكريم وكان من الشبالين الشبال
صديق الكحلاوي .. الفنان فيما بعد، لكن حسن
الكو اعتزل الغناء فاستعان محمود عبد الكريم بعطا
كوكو الذي كان مادحاً مع الشيخ جدو في الموردة
.. وكان يعمل حلاقاً بسوق الموردة .. وكليهما محمود
عبد الكريم وعطا كوكو كانا يسكنان بحي الموردة
وحسن كوهو والد البستاني المعروف عبد الرحمن
حسن خميس .. وصدق أولاد الموردة بروائع الغناء .. مع
قوة الصوت وسجلوا أزوع الأغاني للإذاعة ومنها بت
ملوك النيل ويا جميل ما بصح ليك تعمل كده.
يحكى أن الشاعر خليل فرح كان مريضاً في إحدى
المستشفيات بالعاصمة ، وفي ذلك الوقت كانت مهمة
التمريض تقوم به فتيات من الجاليات الأرمنية
اليونانية السورية المصرية إذ كن متقدمات في التعليم
فيقال أن الممرضة التي تتابع حالة شاعرنا العظيم
خليل فرح كانت إغريقية غاية الروعة والجمال
واللطافة وآية من الجمال وهي مسيحية الديانة
فكتب خليل فرح أبيات غزل يقال أنها آخر ما كتب



- ولعل كثير من أغنياتنا السودانية التي تداولتها الأجيال بعدوية لحنها وروصانة كلماتها وصدق مشاعرها.. هذه الأغنيات ألقت عليها كلمات.. تجاري لحنها.. فأغنية (اللقاء الأول) أو (أقبل الليل) للشاعر/ قرشي محمد حسن، أداء الفنان عثمان حسين ومن أبياتها:

يا حبيبي أقبل الليل علينا.. وارتشفناها تبعاً فارتوينا
،هذا اللحن حوله السُّمار في مطلع خمسينيات القرن
الماضي إلى كلمات تقول ، شوف يولندا بالربابة تغني
لينا في الخفة والرشاقة سلبونا ، ياروزينا.. يا روزينا
أكرمينا.. والقصة أن في الخرطوم القديمة في أحد
أزقة ما بين شارع الحرية (نيوبولد) وشارع عبد اللطيف
(إسماعيل باشا) غرب عمارة عثمان ألياس الحالية وغرب
مكاتب هيئة السياحة والفنادق سابقاً في هذا (الزقاق
الضيق) كانت تسكن كثير من العائلات السودانية،
والقبطية، والحبشية منهم أسرة المرحوم الحاج سليمان
وأُسرة (آل عندوم) التي كان يعمل والدهم في مكتب
حاكم عام السودان ومن أبنائه (أمان) الذي التحق
بالجيش الأثيوبي وقاد إنقلاباً عسكرياً على الإمبراطور

هياسلاسي واغتيل في
مابعد من نائبه (تفري
بنتي) ثم اغتيل هو أيضاً
على يد منقستو هابيلي
مريام الذي تولى الحكم،
وكان يسكن بجوارهم
المغنيات السودانيات
(الرضية) (التومة)
(سعدية العوادية)
في منزل مستأجر
لصاحبه (الأمين الشعار)
ويشاركهن في السكن
ثلاثة شقيقات أثيوبيات
في غاية الحسن والجمال
هن (يولندا) (سلبونا)
و(روزينا) وكن

ثلاثتهن يرافقن الفنانة (سعدية العوادية) في حفلاتها
وهي كانت فنانة مكتملة تغني بأوكسترا كاملة في
(بيوت الأعراس) مع الفنانين أمثال (عبد الحميد يوسف)
(حسن عطية) ولعل (سعدية العوادية) أول امرأة ترتدي
البدلة الستاتية وأول من عزفت على آلة العود من على
ظهرها واقتبس منها هذا النوع من العزف لاحقاً الحكم
الدولي (أحمد قنديل) .

ونختم بتهانينا الخالصة لأسرة الجمارك والمتعاملين
معهم من وكلاء التخليص الذين كان جزء كبير
منهم في قوة الجمارك بمناسبة إحتفال الجمارك باليوم
العالمي للجمارك الذي يصادف اليوم السادس والعشرون
من يناير من كل عام وكذلك يصادف ذكرى تحرير
الخرطوم على يد الإمام محمد أحمد المهدي.

ودمتم،،،،،

الفيات، الفوكسول كورتينا ، زفير، تاونس، مورش،
فلكسواجن، هنبر، فولجا، برلينا ، هنتر، افنجر، مرسيدس،
أنجلينا.. إلخ وكان أي شخص أو مجموعة أسرة إذا أراد
أو أرادو أن يؤجروا عربة تاكسي (مشوار) أما إذا أراد
أي شخص أن يذهب مثلاً من الخرطوم إلى أم درمان
فيمكنه أن يذهب إلى (المحطة الوسطى) بالخرطوم
ومكانها السابق بشارع الجمهورية الحالي جنوب عمارة
كنتوفمالوس وعمارة كمال حمزة .. لتجد عربات
التاكسي متراسة والكمنسجي ينادي لأم درمان أو
الخرطوم بحري وعربة التاكسي الهيلمان ٦٠ أو ٦٦
تسع لخمس أشخاص.. إثنان في الأمام وثلاثة في المقعد
الخلفي.. لكن تجد البعض يحجز المقعد الأمامي كاملاً
ويدفع طرحة شخصين وباختصار شاعرنا الجاغريو
يصف بنات الزمن ده بالهيافة.. كما كتب الجاغريو
في أغنية سميري التي أداها الفنان أحمد المصطفى بلحن
جميل واختار بعضاً من أبياتها لكن نكتب كل أبيات
الأغنية

عيونو مبادراني ، ونظراته مودراني
هو تايه ما دراني في نور جسمو بشوف الكون بقى
أخدراني

أنا اللي سميرة
وفي الجيل أميرة
المبروم ضميرة
دي زهرة في نداها
ودي قمرة في كميرا
بعد ما كنت هاوي
في قلبي قدح زنادي
يا حظي كفاك
عنادي

بقيت كل يوم بنادي
للضوة خديرا نادي
حفلن بشذاها
وبفرح الحزانا
والأخلاق مزانا
وضو البدر ساطع
في فريع خيزرانه
جيب أنا بهوى نونو
هو يزيد في فنونو
وذي الدر سنونو
وجذابات عيونو

دي أخضر برتقالي ولا أصفر تبري لونو
عيوني نزل هميلا
نظراتك جميلا
وازور القبة حاي
وأزور قوز الرميطة
لي أيام عديدة
من النابر خديدة
دي الكاتلني ريده
أجمل غاية شوفتك
في الحلة الجديدة



التهاب الكبد الوبائي النوع (ب) Hepatitis (B)



د. عمر عثمان محمد
مجمع عبدون سيد أحمد

- بول داكن مثل لون الشاي
- اصفرار متلمعة العين

إذا لاحظت هذه الأعراض فينبغي استشارة الطبيب
ويتم تأكيد التشخيص بعمل التحاليل اللازمة التي
تمثل جزءاً رئيسياً من خطة العلاج والمتابعة

التشخيص :-

العلاج بالانترفيرون من احتمالات تحول الإلتهاب إلى
مرض مزمن قد يؤدي إلى تليف الكبد بنسبة (١-٢٪)
من المصابين ، أما الاطفال حديثو الولادة ، فتصل نسبة
تليف الكبد الى ٩٠ ٪ واما المصابون بحالات مدمنة
من التليف فيصاب منهم ما يتراوح بين ٣-٥ ٪ سنوياً
بسرطان الكبد .

- يتم العلاج حسب حدة أو شدة المرض والاعراض .

انتقال العدوى :-

تنتقل العدوى من خلال ملامسة دم او اي سائل من
سوائل شخص مصاب او حامل الفيروس (الدم ، اللعاب
، الغي ، السوائل المهبليّة) ومن اهم طرق انتقال العدوى
- تحدث معظم الحالات بسبب الاتصال الجنسي مع
شخص مريض أو حامل فيروس .
- من الممكن انتقال العدوى من الأم للوليد اثناء
الولادة اذا كانت مصابة ، او حاملّة للفيروس .

- ثقب الاذن أو الوشم إذا كانت الإبرة ملوثة .
- أدوات الحلاقة .
- نقل الدم الملوث ومشتقاته
- الوخذ بالإبر .
- تداول حقن المخدرات .
- الشذوذ الجنسي
- الحقن والأدوات الطبية الملوثة وادوات عيادات
الاسنان

- الحجامّة .
- أكثر الفئات تعرضاً للمرض :-
- الأطباء وأطباء الاسنان
- هيئة التمريض
- العاملون بالمختبرات الطبية وبنوك الدم
- المصابون بالفشل الكلوي . ويعالجون عن طريق
غسيل الكلى .

من المعروف أن إلتهاب الكبد الوبائي - ب - منتشر عالمياً،
وتزيد نسبة انتشاره في منطقة الشرق الأوسط (آسيا ،
إفريقيا) عن غيرها من مناطق العالم .

تعريف إلتهاب الكبد الوبائي :-

هو إلتهاب فيروسي يصيب الكبد ويعمل على
تدمير خلاياه وقد يؤدي إلى تليف الكبد مما يزيد
فرصة إصابته بالسرطان .

ويوجد بجدار فيروس إلتهاب الكبد الوبائي ب. HBV
المستضد السطحي HBsAg لهذا الفيروس . ومن
الممكن أن يوجد لسنوات عديدة بالدم وهو دليل على
استمرار قابلية العدوى .

وهذا الفيروس يمكن قتله بالتطهير بمادة
الفورمالدهيمية Formaldehmya بتركيز (٣-٨ ٪)
وبالغليان لمدة لا تقل عن ٣٥ دقيقة .

مصدر العدوى :-

- الانسان (المريض أو حامل الفيروس) . لا يوجد
هذا الفيروس بالدم واللعاب والسائل المنوي للذكر
والافرازات المهبليّة للأنثى
- إن قابلية الإصابة بمرض الكبد الوبائي (ب) تكون
عالية بين الأشخاص الذين يتعرضون لهذا المرض .

فترة حضانة المرض :-

الفترة ما بين دخول الفيروس للجسم وظهور الأعراض
تتراوح بين ستة أسابيع وستة أشهر .

ظهور الأعراض :-

- ارتفاع درجة الحرارة - فقدان الشهية - غثيان - قي -
ألم بالبطن - إعياء - دوار - ألم في المفاصل - حكة بجميع
أجزاء الجسم نتيجة زيادة الصبغة وأملاح الصفراء تحت
الجلد
تتفاوت الأعراض من مريض لآخر .

أهم الأعراض :-

- متابعة المخالطين واخضاعهم للفحص الطبي وتحصينهم
- التقصى عن مصدر العدوى
- تحصين الفئات المعرضة للعدوى
- تطهير وتعقيم الأدوات الطبية، ومن الافضل استخدام الادوات الطبية المخصصة الاستعمال لمرة واحدة فقط
- يمنع أخذ الدم من المتبرعين الذين سبق إصابتهم بالمرض
- عدم استخدام الادوات الشخصية للآخرين
- كفرشة الاسنان او ماكينة الحلاقة او أي شئ يلامس دم أو سوائل الجسم
- تجنب السباحة في الأحواض العامة إذا كنت مصابا بجروح أو تقرحات مفتوحة .

نصائح لمرضى التهاب الكبد الوبائي :-

- في الحالات الخفيفة لإلتهاب الكبد . على المريض في دور اليرقان أخذ الأغذية التى تتقبلها نفسه باعتدال . وتجنب إرهاق الكبد وملازمة الفراش
- وإذا كانت الاعراض بدرجة عالية في الحدة يدخل المريض الى المستشفى وفي حالات الاستفراغ (القي) الشديد يعطى المريض تغذية وريدية .
- يجب أن يكون الغذاء متوازنا ومستساغا للمريض مع تجنب الدهون قدر الإمكان .
- يستبعد من طعام المريض الاطعمة المقلية والمدخنة والمخللات والمشروبات الروحية
- يجب أن تحتوي الاطعمة على كميات كافية من الفيتامينات .
- ينصح بشرب كميات كافية من السوائل من (لتر ٣ لترات) في اليوم .

الفئات التى يجب أن تأخذ اللقاح :-

- حسب قوانين هيئة الصحة العالمية يجب على الفئات الأكثر تعرضاً للمرض والفئات المذكورة أدناه أخذ اللقاح .
- مربيات الأطفال
- خدم المنازل
- السائقون الخصوصيون
- المدرسات ومشرفات الحضانات ورياض الأطفال
- العاملون في صالونات الحلاقة والتجميل . والنوادي الصحية
- العاملون بالأغذية . ومنهم الطباخون والعاملون بالمطاعم
- الأطفال حديثو الولادة

إجراءات المخالطين

- قد يؤدي هذا المرض إلى مضاعفات خطيرة على المدى البعيد، وبما أن العلاج يؤدي إلى تقليل فرص هذه المضاعفات من هنا تبرز أهمية وقاية النفس بأخذ اللقاح ضد هذا المرض .
- التحصين بلقاح إلتهاب . ب. هو الوسيلة الوحيدة والفعالة لحمايةك من هذا المرض الخطير . ومن المهم جدا إعطاؤه للمخالطين والفئات الأكثر تعرضا له .
- إن أخذ ثلاث جرعات من — ضروري لحمايةك من المرض يتم أخذ الجرعة الاولى بعد ثبوت سلبية الفحص .
- ومن الضروري جدا أخذ الجرعتين الثانية والثالثة في الوقت الذي يحدده الطبيب
- الوقاية وسبل مكافحة المرض:-
- عزل المريض في المستشفى فور كشف حالته حتى يتحسن سريرياً .





إعداد المدرب
خالد هارون (عيشو)



شعبة النشاط الرياضي

الجماهير تشارك في بطولة الشرطة احتفالاً بأعياد

الاستقلال المجيد

شارك فريق الكرة الجماهيرية في بطولة كرة القدم الخماسية التي نظمتها الاتحاد الرياضي لولايات الشرطة وكانت مشاركة جيدة إذ بلغ الفريق دوري الأربعة ولتتوقف مسيرته بخروجه على يد الدفاع المدني حامل لقب البطولة. الجدير بالذكر أن هذه البطولة شارك فيها كل من: الاحتياط المركزي - المباحث - السجل المدني - المراجعة الداخلية - الشرطة الشعبية - الدفاع المدني - المرور - ولاية الخرطوم.



افتتاح الدورة المدرسية بكوستي والنائب الأول لرئيس الجمهورية يشيد بحكومة النيل الأبيض والوزارة



وحيا سيادته الطلاب والطالبات مشيراً إلى أنهم يضعون الوطن في حركات العيون بالتقوى والأيمان. وأشاد بحكومة النيل الأبيض على حسن الضيافة والاعداد والتنظيم ولوزارة التربية والتعليم التي قدمت لوحة رائعة بقيادة الوزيرة سعاد عبد الرزاق

هنا النائب الأول لرئيس الجمهورية الفريق أول ركن بكري حسن صالح والمعلمين والطلاب المشاركين في الدورة المدرسية في دورتها السادسة والعشرون والإحتفال بذكرى أعياد استقلال السودان.

وقد خاطب سعادته حشود الطلاب باستاد كوستي ودشن فعاليات الدورة المدرسية السادسة والعشرين التي جاءت تحت شعار (فلتدم أنت ايها الوطن).

الاستعمار الأجنبي الحديثة!

داليا إلياس



الدولار بحيث لم تعد التحويلات التي تبعثها هؤلاء الفتيات الى ذويهن مرضيه...فأثرن البحث عن مهن أخرى أعلى أجراً- ولا تسألوني عن ماهية تلك المهن فالليب بالإشارة يفهم- واعتزلن الأعمال المنزلية التي لا تسمن ولا تغني من جوع وتركننا هكذا في حيرة وقلق بعد أن اعتمدنا عليهن كلياً ولم نعد نطبق منازلنا دونهن.

والشاهد أن العديد من (الشغالات) قد هجرن البيوت التي يعملن بها مؤخراً بذرائع مختلفه ليتركن العديد من السيدات وهن يكادن يزرفن الدموع على فراقهن.

وإذا ما فكرت إحدانا للحظة في البحث عن بديله إصدمت بالأرقام الفلكية التي بتن يفرضنها كمقابل مادي لعملهن ك(مديرات) لمنازلنا!!! ويكدن يكونن (معدومات) وغير موجودات.

أحد الأصدقاء الأعزاء ظل لعدة أيام يهاتفني وهو يشكو من مأساته هو وزوجته وأبنائه بعد خروج (الشغاله)... ويقول أنهم كادوا يقبلون يديها كي تبقى...وكادت زوجته تذرف الدموع متوسلة لها لتواصل (استعمارها) لمنزلها ولكن هيهات...وحيثما فكر في إحضار أخرى بديله تفاجأ بندرة المعروض وإرتفاع رواتبهن الشهريه بصورة كبيره حتى كادت إحداهن أن تساوى رأسها برأس كبار موظفي الخدمة المدنية لدينا.

ومن بين استيائه العظيم خرج على بفكرة مقاطعة (الشغالات) في ظل حملة جمعية حماية المستهلك الكبرى (الغالي متروك)!! وسألني بامتعاض عن السبب الذي يحول بيننا كربات بيوت وأمهات وبين القيام بأعبائنا المنزلية وحدنا?...خصوصاً وأنا كنا نؤديها جميعاً في السابق قبل صرعة الشغالات هذه بكل تفران .

ويتساءل صديقنا عن الفوائد التي اكتسبناها من وراء الاستعانة بتلك القوى الاستعمارية داخل بيوتنا أكثر من العديد من الكيلوهات الزائدة في أوزاننا والتي نلهث الان وراء رياضة المشي والنوادي الصحية والتسكع على الكباري وشارع النيل في سبيل أن نفقد بعضها?...وينصحننا سيادته نحن معشر النساء بالعودة الطوعية الى وظائفنا الحياتية الأساسية والتمرد على سطوة أولئك الفتيات اللاتي يعشن بيننا ويعلمن كل أحوالنا وأسرارنا ثم لا تلبث إحداهن أن تنسى قدسية الملح والملاح و(تبيعنا) لأول وأفضل العروض التي تأتيها من آخرين.

والحقيقه إننا فعلياً قد خضعنا تماماً لسيطرة (الحبشيات) وأصبحنا لا نستغني عنهن...وكننت في كثير من الأحيان اضبط نفسي متلبسة بالتودد للبت التي تعاونني بالمنزل لدرجة تصل حد (كسير التلج) والنفاق خشية أن تعلن يوماً تمرداً على فتترك ظهري مكشوفاً لما تقوم به من أعمال لم يعد لي قدرة ولا طاقة على القيام بالعديد منها . وذلك فقط بسبب الوزن الزائد الذي اكتسبته فعلياً ومؤخراً بسبب استسلامي للركون حتى كدت أكون ضيفاً على بيتي!

اخيراً...هل يمكننا أن ننفض هذه المقاطعة الغالية...أم أننا أضعف من مجرد التفكير في هذا الفقد الجلل

❖❖❖

لست بصدد الحديث عن القوى السياسية العالمية العظمى التي تعبت بمصائر الشعوب بطرقها الحديثة المبتكرة....ولا عن العدو الإسرائيلي بمخططاته التخريبية والاستعمارية بعيدة المدى... ولكنني ببساطة سأحدث عما تمارسه ضدنا (الشغالات) الأجنبيات داخل منازلنا من سطوة وسلطة مذلة في بعض الأحيان.

والمعلوم أن نسبة استخدام المعاونات في المنزل قد ارتفعت في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ. وتكاد بنات الأحباش يسيطرن على سوق القوى العاملة المنزلية تماماً...وأصبح وجودهن في حياتنا أشبه ما يكون بالضرورة أو (الموضه) ...ولا يقتصر استخدامهن على طبقه معينة من المجتمع أو فئة خاصه من الناس..فهن -كن- دائماً متاحات بحسب الطلب. وعلى كافة الأنواع والأشكال والأسعار والتخصصات المهنية.

وأصبح من الشائع جداً تكدسهن في بيوت المناسبات بشكل ملحوظ حيث تأتي إحداهن برفقة الواحد منا من باب البرستيج أو بسبب رعايتها للأطفال. وأحيان ينبن عنا في القيام بواجبات المعاونة في المحافل والأفراح.

وكن حتى وقت قريب يتمتعن بقدر وافر من الاستكانة والأدب والاستسلام للضرورة الملحة التي دفعتهن للهجرة من بلادهن طلباً للرزق. فتجدهن حريصات جداً على القيام بواجباتهن على أكمل وجه مهما تنوعت لنيل ثقتنا ورضانا.

وأنا شخصياً لا يمكنني أن أنكر فضلهن منذ سنحت ظروفى بالاستعانة بإحداهن لتعاونني على القيام بالتزاماتي الأسريه بعد أن أعيانى التوفيق ما بينها وبين هذا الرهق الكتابي اللذيذ.

ولكن....مؤخراً برزت على السطح أزمة حقيقيه وفادحه في وجود (الشغالات). ويعزو الكثيرون ذلك لارتفاع أسعار